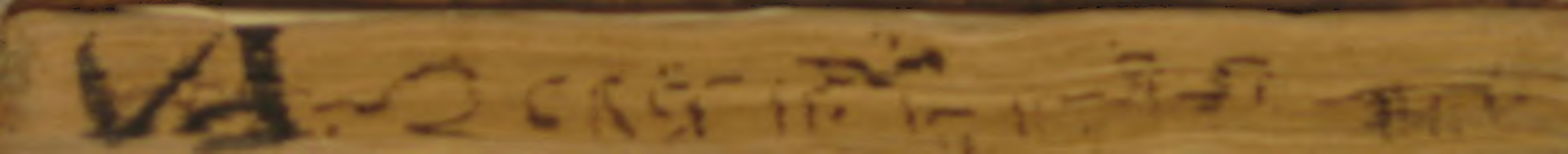




KÖLÜKÜT
KUT.
KUT.





تنبه مائة افضل من المدينة عند ما منا الشاخي رضي الله عنه وعند الامام مالك المدينة افضل
من وجوه احدها قوله عليه الصلاة والسلام المدينة خير من مكة وهو نص في الباب - وروى هذا بانها خير منها في راحة
الرزق والمتاجر ثانيا بينها دعاءه صلى الله عليه وسلم مثل ما دعا به سيدنا ابراهيم لمكة ومثله معه ويرد عليه انه
مطلق في المدعوية فيجعلها ما صرح به في الحديث وهو الصانع والمحدث ثانيا قولهم انهم اخرجوني من
حب البقاع الى قاسكيني احب البقاع اليك ويرد عليه ان السياق يا بادخول يقول مكة في المقعد عليه لا باسه
عليه الصلاة والسلام منها في ذلك الوقت فيكون المعنى اسكني احب البقاع اليك ما عدا ما مع انه يصح لو صح
فيهم من مجاز وصف المكان بصفة ما يقع فيه كما يقال بلد طيب اي هو اهلها وارضها أرض المقدسة اي قدس
من واطرها من الانبياء والاولياء المقربين من الزنوب والخطايا واربعا قوله عليه الصلاة والسلام لا يصبر
على ولا يحيا وشدة فيها احدى الاكثرت له شفعيا او شفعيا يوم القيامة ويرد عليه سؤالا ان احدهما انه يرد
على الفضل لا على الافضلية وثانيا بينهما انه مطلق في الزمان فيعمل على زمانه عليه الصلاة والسلام وان يكون معه
انصر الدين وبعضه خرج النجاسة بعدد الى الشمام والعراق ومعنى التفضيل بين مكة والمدينة كثر
قواب العمل ويؤيد التفضيل في الزمان وموضع العمل الشد لا يمكن العمل فيه فيستكمل قول عبا عن انه افضل
اجماعا واجاب - بعضهم بان التفضيل في ذلك للمجاورة ولذا حرم على المحدث من جلد المصحف لا لكثرة الثواب
والا فلا يكون جلد المصحف بل وجلا المصحف افضل من غيره لتعذر العمل فيه او خراشي

٨٤



[illegible]

فد

في السهلية وبالألف في غيرها الأسانيد جمع اسناد والمراد به
هنا ذكر رجال الاخبار والمرويات من اهل المهنات جمع مهمة وهي
ما يهتم به الانسان لمن يريد ايجاعني او ارادني لمن يريد اللام
للتبيين القرب ابي التقرب من رب الارباب جمع رب ولم
يطلق على معان منها المالك والسيد والمعبود والمخالق والمزى
والقائم بالامور والمصلح لما يفسد منها ولا يطلق على غير تعالى معروفا
بالالف واللام على الصحيح لا يفسد منها ولا يطلق على غير تعالى
لا مقيد اياضافة كقوله تعالى ارجع الى ربك ولا يطلق على غير تعالى
ويطلق على غير تعالى بحجوعه في قوله تعالى ارباب متفرقون فقوله
رب الارباب ابي مالك الخ اوقات الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم فضايل كثيرة واثر عظمة منها ان الله تعالى اوحى
الى موسى عليه السلام هو اللام يا موسى اريد ان اكون اقرب
ازيك من كلامك الى لسانك ومن وسواس قلبك ومن دواحك
الى بدنك ومن نور بصرك الى عينيك قال نعم يا رب قال فاكثر
الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم تنتهي والمراد بوسواس القلب
ما يتحرك فيه من الخواطر وليس المراد بها الامور التي تكون من
الشيطان لعصمة الانبياء عليهم الصلاة واللام والهاء كثيرا من الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم يقوم مقام الشيخ المزي في ذكر النعم
من جملة كافيها فانه ذكر ابو ذر الحصري ان الاسد بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم كان في السنة اثنا عشر من الحسن
وقبل في ليلة الاسراء نقله ابن حجر دلائل الخيرات جمع دليل وهو
ما يوصل الى المطلوب ويرشد الى المطلوب اليه ويشوارق
الانوار جمع شارق ابي الانوار الشوارق بمعنى الطوارق وهي من
اضافة الصفة للموصوف ابتغاي طلبا مفعول الاحكام
لمرضات الله بفتح الميم ابي لرضاه ومعني ذلك انه يبتغي مرضي الله

تعالى وهو كناية عن فعله به ما يفعل الراضي بمن يرضى عنه وهو
ايصال الخبر اليه قاله ابو حيان ومجبة بالنصب عطفا على ابتغا
اي ولاجل الحب في رسوله الكريم والله المسئول ابي لا غير
اذا جملة معرفة الطرفين فتفيد احصر لسنن ابي طريفة
وهو متعلق محذوف دل عليه المذكور اعني من التابعين لان
ال في التابعين موصولة كما قالوا في قوله تعالى وكانوا فيه من
الراشدين ولذا انه اي حقيقته ونفسه واللام متعلقه
محذوف كالذي قبله ولاخير الاخير الخير النفع والافع في كفيته
الامن المولي ابي الناصر والنصير كثير النصرة ولياته واحبابه
ولا حول ابي لا حول ولا انتقال لنا عن معصية الله ولا قوة
اي لا ثبات لنا على طاعة الله الا بالله تعالى وقص
في فضل ابي الفصل في اللغة معني القطع وهو هنا معني المقطوع
وفي الاصطلاح اسم للالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المحصورة
كبغية التراجع وهو من خرفية الكل في الاجزاء عزاي ارتفع عما
يقوله ابا حنيفة وفعله جل ابي عظم وحمله عز وجل معترضة
بين القول ومقوله وهو ان الله اي وهذا الشئان صار شعاعا
لله تعالى فلا يشترك فيه غير فلا يقال محذوف عز وجل وان كان عزير
جليلا يصلون على النبي اي ختلف في معني الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم على اقوال اشهرها الرحمة المفرونة بالتعظيم
من الله عز وجل ومن الملايكة استغفار ومن الامميين تصدع ودعا
بابها الذين امنوا صلوا عليه حمل العلماء الامر في الآية على الوجوب
وحائني ابا فظ ابو عمر بن عبد البر عليه الاجماع وشذ بن جرير
الطبري في محله على الاستغفار وحاصل الاقوال في ذلك عشرة الاول
الاستغفار الثاني الوجوب في الجملة بغير حصر واقل ما يحصل به
الاجزاء في العمر الثالث واجبة في العمر الرابع واجبة في التتميد

الحامس واجب في مطلق الصلاة وتنفرد بعض الكتابات بتعيين دعا
 لا افتتاح لها السادس وجوب الاكثر منها من غير تعيين تعدادها
 وجوبها في كل مجلس مرة وان تكررت ذكره مرارا الثامن وجوبها في كل دعا
 التاسع وجوبها كلما ذكر العاشر وجوبها في العقود اخر الصلاة بين التشهد
 والسلام التحليل وهذا هو مذهب المالكية التثنية في رضي الله عنه
 ملخصا من الدر المنصور لابن حجر وسلموا حكم السلام في الوجوب في
 استحبابها ما زاد على الوجوب حكم الصلاة لا استواءها في الامر بها في الالة
 قال ابن حجر واذنعت الصلاة التي الله وملا بكنة دون السلام واسر
 المومنون هما لان له معنيين الخفية والافتاد فانها لهما معني
 منا ولم يصف هو الله ولا ملا بكنة حذر من ايهام انه فيهما معنى
 لا نقيا بالمخيل في حفظها وقد يقال ايضا الصلاة منهما متضمنة للسلام
 بمعنى الخفية الذي لا يتصور منهما غير كان في اضافة الصلاة اليها
 استلزام لوجود السلام منهما هذا المعنى واما الصلاة منافية وان استلزم
 الخفية ايضا الا انا في طبعها لا نقيا دوهي لا تستلزمه فاجيب الى
 التصريح به فينا لان الصلاة لا تعني عن معنييه المنصور في حقنا
 المطاوعين منا وهذا اولى مما قبله لان ذلك برده عليه قوله تعالى سلام
 على ابراهيم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ولا يرد
 هذا على ما ذكرته فتاسله ثم قال وياتي السلام ايضا بمعنى السلامة
 من النقص وهو العصمة ومعنى السلام الذي هو اسم من
 اسمائه تعالى ومعنى السلام على محمد على الاول اللهم سلمه من النقص
 وعلى الثاني حفظ السلام اي الله عليه فهو على حذف مضاف اي
 اللهم احفظه ومعناه على انه معنى الا نقيا اللهم صير العباد
 متفادين من عنيين له ولشريعته انتهى ملخصا جازات يوم
 ذات صلة منصوبة على الظرفية لاضافة يوم وقوله والبشرى
 ارجلته حالية وهو مصدر بشر بمعنى اخبر بما يسر وكان مع الله

عليه وسلم اذا سرائر استار وجهه وعرف ذلك منه وقوله تزي في وجهه
 اي يرى اثرها في وجهه لان السرور هو الانا شيء عن البشرى وعنه
 تنشا البشرى اما نرضي الصفة لانكار لا بطاوي وما نافية ولا فادة
 هذه الصفة في ما بعدها الزم ثبوتها ان كان منفي لان في النفي
 اثبات والمعنى هنا رضيت يا محمد اي الاصليت عليه عشر اي رحمة
 عشر رحمت متكررة وانعمت عليه نعمات متعددة قال الشيخ بن
 عطاء الله من صل الله عليه صلاة في احد كفاهم الدنيا والاخرة فكيف
 من صل عليه عشر او هذا علم الجواب عما يقال كل حسنة بعشرة امثالها
 بالنص فاما مزية الصلاة عليه صل الله عليه وسلم قال ابن حجر وايضا
 ان لها مزية وهي ان غيرها بعشر درجات من الجنة وهي بصلاة الله
 عشر وذكروا الله للعبد مرة اعظم من اكنة نفا عفتها انه تعالى ينقص
 على ذلك بل ضم اليه رفع عشر درجات وحط عشر سيئات وكتابة عشر
 حبيبات وكن له كعتق عشر رقاب ثم قال ومن علامة صلاة الله
 على العبدان نريته بانوار الايمان ويجلبه بحلية التوفيق وينتوجه
 بتاج الصدق ويبينفط عن تفنديه الا هو او الارادات الباطلة
 ويبذل له به الرضي بالمقدور وهو سلا الخراي رحمه الله تعالى
 ما معنى صلاة الله على من صلي على نبيه عشر اجاب معنى
 صلاة الله على نبيه وعلى المصلين عليه افاضة انوار الخصال
 الكرامات والطائف النعم عليهم ان اولي الناس بي اي اقربهم
 الي واخصهم بي وصلاة منصوب على التخيير وعلى متعلق به وتقدم
 متعول المصدر عليه اذ كان ظرفا جازلا نه سما تكفيه راحة الفعل
 فليقلل عند ذلك او ليكثر الضمير عائد على من فيهما والفعولان
 بالتضعيف والفا فصيحة اي اذ عرفت دوام ذلك ونفعه فان
 نشدت اكثر من نزع الروح الكثير وان شئت انصرت على القليل
 وهذا في الحقيقة حيث له على الاكثر ان فان العاقل لا يترك الى غير

الكثير ما يمكنه بحسب يسكون السنين اي بكيفية او كافيته من الخل
 وهذا خبر مقدم عن قوله ان اذكر اي ذكرى عند المزة ولا يصلي على
 كاف في حله والخل يضم الباء وكون الحاء وبضم الحاء ابتعا
 للبا قال في المصباح الخل في الشرع منع الواجب وعند العرب منع
 السبا لما يفضل عنده امر وقيل الدار المنصور الخل معناه اسماك
 ما يقني عايس تحقه واريد به هذا النكاح عن هذه العبادة العظيمة
 وقال الشارح الخل منع الفضل والامساك عن ذلك ما ينبغي بذله شرعا
 او مروة والشرع يقضي ذلك لانه امرنا به وكذا المروة لانها
 تقتضي التنازع من احسن ولم يصل لنا اذ في ذرة من الخبز الا
 بواسطته صل الله عليه وسلم فلا ينبغي عفته ولو استغرقنا الاعمار
 بالاشتغال بذكره وفي الكلام استغارة تخرج به حيث شبه
 ترك الصلاة بترك الاتفاق او مكنية وتخيل بان تحبب تشبه
 الصلاة بالمال الذي ينبغي انفاقه اكثر والصلاة في محض
 الصلاة ويوم الجمعة ظرف لاكثر واي اكثر واي يوم الجمعة لانه
 يوم مشهور ننتهه الملائكة وفيه ساعة لهجابه ويؤخذ من
 الحديث كما قاله الشهاب الفهم ان قاسم العبادي ان الصلاة عليه
 صل الله عليه وسلم يوم الجمعة افضل من قراءة القرآن ما عدا ما طلب
 منه في يوم الجمعة كما تكلف بفي ما لو كان يوم الجمعة يوم عرفة فاما
 افضل الصلاة على النبي صل الله عليه وسلم لطلبها بخصوصها في يوم
 الجمعة او ما طلب بخصوصه في يوم عرفة من قران او ذكر على ما بين
 في محله او يستنويان فيه نظرا ولا يبعلا لا ستر او ينبغي ان نستثنى
 الاثر في المطالبة عقب السلام من صلاة الصبح في عقب صبح الجمعة
 افضل من الصلاة عليه صل الله عليه وسلم وكذا ما طلب بخصوصه
 من قران او ذكر عقب السلام من صلاة الجمعة فهو افضل من الصلاة
 عليه صل الله عليه وسلم انه ومن خطه نقلت حسنات جمع سنة

ضد القبح واستعملت لكل خصلة حميدة وتبايلها السببية اللهم الميم
 عوض عن يا النداء واصله يا الله فلا يجمع بينهما الا نادرا وقيل سميها كوا
 اجمع اي يا من اجتمعت له الاسماء الحسنى وشدت لتكون عوضا عن
 علامة الجمع ومن ثم جاء عن الحسن البصري انها جمع الدعا عن النضر
 ابن شمير من قالها فقد سال الله بجميع اسمائه وكره ابن حجر والفظ
 اللهم منادي مبني على الضم الذي على الهالان جعلها وسطا عا
 اذ هي اخر حسب الاصل هذه الدعوة يقع الدال اي الادان من باب
 اطلاق البعض على الكل قاله ابن حجر لان فيه دعوة التوحيد وهي
 لا اله الا الله وهي دعوة الحق وقوله النافعة النفع وصول الخير
 للغير وفي رواية التامة اي التي لا يتغير فيها ولا تتبدل القائمة
 اي التي ستقام ات هذا الحمزة اي اعطوا الوسيلة كما في اعلال درجة
 في الجنة كما جاء في الحديث والفصلية اي الرتبة الزائدة على سائر
 الخلق قال ابن حجر من ان تكون منزلة اخري او تفسير للوسيلة
 انتهى وفي بعض النسخ زيادة والدرجة الرفيعة قال الحافظ السخاوي
 لم اراه في شيء من الروايات وابعثه اي اقمه واعطاه مقامه
 الميم اسم مكان والمراد به مكانه مقامه للشماعة يوم القيامة
 او مصدر اي اقمه قياما كوحود نعت له اي محمود اصاحبه والقام
 فيه وهو النبي صل الله عليه وسلم فالاسناد مجازي وقوله الذي
 وعدته قال الطبري المراد بذلك قوله تعالى عسي ان يبعثك
 ربك مقام محمود او اطلق عليه الوعد لان مدلول عسي من الله
 واجب الوقوع ثم ان الوصول اما بدل او عطف بيان او خبر محذوف
 حلت له شفاعتي اي وجبت واستحققت قال القاضي عياض
 ان ذلك في حق كل احد على حسب ما يليق بحاله ففي المطيع يا دخاله
 الجنة بغير حساب او تخفيف الحساب او زيادة الدرجات وفي
 العاصي بالانجذاب من النار او بتقصير من المقام فيها ان كان

من نذ فيه الوعيد / انتهى ومعني وجبت انها ثابتة لا بد منها بالوعد
 الصادق وفي رواية حلت عليه شفاعتي اي تزلت به فعلي الاول مضار
 محل بكسل كما وعلي الثاني محل بضمها وليس من الحذر ضد الحرمة لانها
 لم تكن محرمة قبل وفيه بشرع عظمه لفا لذلك انه يموت على الكلام
 اذا تجب الشفاعة الا لمن لم يترك ذلك وشفاعته صلى الله عليه وسلم لا تختص
 بالذنبين بل تكون برفع الدرجات وغير ذلك فالشفاعة الواجبة
 لسبيل الوسيلة اما برفع درجات او بضعيف حسنات او باكرامه بايوا
 اي طلاء العرش او كونه في مروج او على منابر ولا سراع به الي الجنة
 او غير ذلك وقوله شفاعتي انه يشفع فيه بنفسه والشفاعة تعظم
 بعظم الشافع قال الرازي الشفاعة ان يمدتوهب احد احد شيئا ويطلب
 له حاجة واصلاها من الشفع ضد الوتر كان صاحب الحاجة كان فردا
 فصار الشفع له شفعاء اي صار زواجره ان يحرق وقال العلامة تلميذ
 ان تمام وجبت اي ثبتت بثبوتها كواجب في ناكده وقوله شفاعتي صادق
 بشفاعة في ان لا يدخل النار وان يخرج منها قبل استيفائه ما لم يجزوه
 انتهى يوم القيامة سمي بذلك لقيام الناس فيه من قبولهم
 او لقيامهم لرب العالمين واوله من النفحة الثانية الي استقرار الخلق
 في الدارين الجنة والنار من صل علي في كتاب قال ابن حجر وسند هذا
 ضعيف وقال ابن الجوزي انه موضوع انه قلت الكتاب الاول باق
 على مصدر ربه والثاني معني المكتوب ففي الحديث من انواع البدع
 الجنامس التام ويكون فيه نضج مما عتمده من ان الثواب المذكور
 خاص بمن صل علي النبي صلى الله عليه وسلم حالة كتابه اسمه
 الشريف والمعني من صل علي في حالة كتابه المسمى لم تزل الملازمة
 نسيته غفر له مادام سمي في ذلك الكتاب بمعني المكتوب هذا ما وقع
 الله به وعرضته على بعض محققين مشايخنا فاقروه وارتضاه الداراني
 نسبة الي داران قرية بالشام فليكثر المشهور عن اي سليمان المذكور

فليبدل / وبنا سبه قوله بالصلاة وعلي ما ذكره المؤلف يكون ضمن اكثر معني
 يلحق وهو اكرم في المصباح كرم النبي نفسه وعزاه فقوله اكرم اي اعز
 وافعل بمعني فاعلي وهو عزو من تركه ما بينهما يعني ان عزته
 اقتضت انه لا يترك ما بين الصلاتين من الدعاء تقضيل منه سبحانه
 من صلي علي يوم الجمعة مائة مرة كذالك رواية لصنف والمروي
 عند غير ثمانين مرة بعد صلاة العصر وروي الريلمي من صلي علي
 يوم الجمعة مائة صلاة غفر له خطيئة ثمانين عاما قال السخاوي
 لم اقف على اصله مرفوعا وذكر بعض روايته انه راي النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام وعرضه عليه فصدقته فانه اعلم والكيفيات
 الواردة في ذلك متعددة فقد ورد انهم سألوه صلى الله عليه وسلم عن
 كيفيتها فقال تقول اللهم صل علي محمد عبدك ورسولك النبي الامي
 وتغفر واحدا وفي رواية اللهم صل علي محمد النبي الامي وعلى اله وسلم
 وفي رواية اللهم صل علي محمد النبي الامي وعلى اله وسلم تتبليها
 قال الشافعي علي الجملة فتكلم من اتي به من لفظ الصلاة ولو بالشهوة
 في التثنية كان مصليا انتهى ومقتضى كلام الساجي الاطلاق في
 الكيفية لقوله نظما وبعد صلاة العصر من يوم جمعة يصلي ثمانون
 على علم الهدى ليغفر من اوزار ذاكرا احمد ثمانون عاما هكذا جاء
 سندنا بل صرح بذلك صاحب الفوت نقله استاذنا المملوي
 خطيبة بالافراية اكثر النسخ وفيها باجمع اي ذنوب ثم ان هذا حديث
 ضعيف لكنه يعمل به في قضاة الاعمال عن اي هرس الامع ان
 اسمه عبد الرحمن بن عكر وقوله رضي الله عنه اي باعد عنه
 السخط بسبب رضاه عليه قال المصلي علي نور الله اخرج لارزي
 في الضعفاء والدارقطني بسند ضعيف اخطا طريق الجنة قال
 ابن حجر يقال اخطا بخطي اذا سلك سبيل الخطا عمدا او سهوا ويقال
 خطا بمعني اخطا وقيل خطي اذا تعدوا خطا اذا لم يتعمدا انتهى والظاهر

ان المراد طريق الجنة الحسيني في الاخر فان من ترك الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم فهو اما مؤمن عاص مستحق للعذاب واما كافر مستحق
اشتد العقاب وانما اراد بالنسب ان الترك مجازا من اطلاق الملزوم
وارادة اللزوم لان من نسى فقد ترك بغير عكس وهذا جواب عما
يقال ان الناسي غير مكلف فكيف عقوب على ذلك وحاصل الجواب
ان المراد به الترك مجازا وقد اجاب الشهاب اني حرج عن ذلك مع بقائه
على حقيقته بحمله على انه لما سمع ذكر صل الله عليه وسلم تلاهي
عن الصلاة عليه حتى نسيها وحل كون الناسي غير مكلف ما لم ينسب
الي نقصه ومن ثم يات من تشاغل بلعب الشطرنج عن الصلاة حتى
نسيها الى ان خرج وفسها لانه تنسب بهذا اللهو المودي للتشاغل
والنسب انما الى الاستهتار بها حتى خرج وقتها الله سبعون الف
ملك قال جبر اخبره صاحب الشرف وهذا ان ثبت يكون محضها
معموم الملائكة المذكورة غير اكثركم على صلاة اكثركم ازواج قال الكافي
السخاوي لم اقف عليه الى الان من صل على صلاة اى هو غريب
منكره قاله اني بل نواح الوضع لا حجة عليه وقال الحافظ السخاوي
لم اقف على سند له ومعنى نظره تعظيما لحق اى لاجل تعظيم قدره
خلق الله عز وجل من ذلك ملكا القول على الشئح ولي الكون
اعرفني عن الملائكة عليهم الصلاة والسلام هل خلقوا دفعة واحدة
ويكون موتهم كذلك فاجاب لم يثبت في ذلك شئ ولا يجوز الجرح
عليه مجرد الاحتمال ولا مجال للنظر فيه ولا مدخل للقياس واما ما
يجي من ان الله سبحانه وتعالى يخلق بسبب الاعمال الحسنة ملكا
يسبح ويكون تنبيهه لذلك العاقل فلم يثبت بل هو باطل صريح
لا اصل له انتهى لكن ورد في حديث ضعيف ما يدل على انهم لم يخلقوا
دفعة واحدة كما افاده السر وانت خبير بان مثل هذه لا تثبت
بالضعف قلت وقد سئل الحافظ السيوطي عن وقت موتهم

فاجاب بانهم يموتون بنقطة الصبح البعث وذكر انه لم يقف على
نص في ان اولهم بعد الموت تكون في مقر مخصوص كما ورد في بني آدم
وقال اللقاني في شرح جوهرة الملايكة من جملة الحيوانات وهم
الكرانو اعالموا وورد ان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف
ملك ثم يخرجون فلا يعودون اليه ابد اولا يعرف في جميع الحيوانات
ما يتجدد من نوعه كل يوم وهذا المقدار بالنص انتهى وذكر السيوطي
ان الروسا الاربعة من الملايكة اول من خلقهم الله من الخلق انتهى
ويوجد منه ان الملايكة لم يخلقوا دفعة فافهم مقرورتان
بالقاف اسم مفعول من اقره بمعنى اتيته اى اقره الله تعالى وفي
نقطة مقرورتان اي مجموعتان ملتوية خير عنقه وفي آخرها
صلواته وكلاهما صحيح لان العنق يذكر ويؤتى صلواته الكاف للتعليل
اول التشبيه في مطلق حصول الصلاة وما مصدرية على الحوض
بنصب الحوض مفعول برود والجار والمجرور لا عني على متعلق
بالفعل المذكور ما اعرفهم الا بكثرة الصلاة على قلت لعل المراد انه
لم يعرفهم في يوم القياس لا شغاله باحوال الاخرة فمعرفة هم
في ذلك الوقت انما نشأت عن انوارهم بكثرة صلاتهم عليه
صل الله عليه وسلم والاف هو يعرف كل امته من وجد منهم في زمانه
ومن لم يوجد وكيف لا يعرفهم وجميع ما لهم فيه من الخير والرحمة
انما هو من يد الكرم وبواسطة سمته العظيمة فافهم
حرم الله جسده على النار هذا كناية عن كمال النجاة من
النار والجمهورية على ان الكبار لا يكفروا الا بالتوبة او فصل الله
تعالى وما ورد من الاحاديث في تكفير الذنوب بحول على الصغار
وجوز بعضهم تكفير الصغار والكبار بالاعمال الصالحة بفصل الله
تعالى بالقول الثابت هو لا اله الا الله والافرار بالنبوة والتوحيد
في الحياة الدنيا لا بالاستمرار عليه عند المسئلة بد

شتمال من الاخره وفول الشرايه بدل بعض غير ظاهر اي عندك واله
 في قبره الثابت في الصحيحين صلواته باجمع في النسخ المعتمد
 وفيه بالافراد له نور اي المصلي نور عظيم وفي بعض النسخ
 لها اي الصلاة نور وفي بعض النسخ نور له بالنصب على الحال
 من الصلاة على الصراط هو جسر مدود على منن جهنم كما جاء
 في الاحاديث وهو عقيقي عند اهل السنة قل ذلك او كثيرا
 كان المصلي به قليلا ام كثيرا ما من عبد صلي على اذ قال الله هذا
 لم ابعن والعبد يطلق على الحر والرقيق وان خصه العرف بالثاني
 قال ابن حزم ويطلق على الذر والذاني من فيه متعلق بخرجه
 اي خرجت من فمه حال كونها مسرعة ونسبة الاسراع اليها
 مجاز عقلي اذ الاسراع عقيقة من صفات الذوات دون المعاني
 وقال بعضهم ان المعاني تختم كما ورد ان الموت يحيى هيبه كبش
 ملح وكذلك الاذكار والتلاوة وصل عليه اي على النبي صلى الله
 عليه وسلم او على المصلي عليه معني دعاله واستغفر له
 ويخلق بالبناء للمفعول ونائب الفاعل طار وفي بعض كوي خلق
 الله طار يذكر الفاعل ونصب طار الف لغات بصيغة
 يجمع في النسخ والصواب ما في بعضها من الافراد لان تميز الافراد
 مفرد مجرد واللغة الفاظ يعبر بها كل قوم عن اغراضهم ومقام
 وهذا يشمل كل لغة ذكره الشر كلمة تاتي باجر كالمضاف اليه
 وتجوز النصب لتوكيد المضاف او قسم ذلك النور من اقامة
 الظاهر مقام المضمرة كانت الجملة نعتا لنور ومثلا ان تكون
 مستأنفة في بعض الاخبار جمع خبر وهذا الخبر ذكره ابن سبع
 مكتوب بالرفع على انه نائب فاعل ذكر ساق العرش يا قابله
 وقيل ان له ثلثمائة وستين قامة وعرض كل قامة عرض الدنيا
 سبعين الف مر وبين كل قامة وقامة ستون الف صخر وفي

افهمه ابو القاسم وقال غريب

كل بعد ستون الف عام وكل عام كما شق لمن من الجن والانس
 من اشتاق نائب فاعل مكتوب اي من مال الي ما متثال لما مورث
 واجتناب المنهيات وفي بعض النسخ الي رحمتي اي احساني وقوله
 رحمتي اي احسنت اليه لان شان التبريد سباع الكرم العليم
 زيد الجربقع الزري والموحق ما يحمله من اوراق وغوه سرا
 بيبي ويسود رضوان الله عليهم رضي ينهري يعلى كما ينهري
 بعن وعن المجاوزة ومعناها بعد شئ عن شئ بواسطة المصدر
 والسحر قد بعد بواسطة الرخي ما من مجلس اي موضع
 الاقامت اي صعدت منه راحة طيبة وفي رواية يجذبها
 كل من خلق الله في الارض الا الانس والجن فانهم لو وجدوها
 لشغل كل منهم بلذتها عن معيشته ولا يجد تلك الراحة ملك
 ولا خلق من خلق الله تعالى الا استغفروا جل المجلس ويكتب
 لهم بعد ذلك كلهم حسنة ويرفع لهم بعد ذلك درجات انتهي
 حتى يبلغ اي الي ان تبلغ فهو منصوب ويجوز الرفع اي فتبلغ
 عنان السماء بفتح العين المهملة ما عن اي ظهر من السماء والسماء
 هذا المجلس اي راحة مجلس اي المشموم راحة مجلس
 العبد المؤمن والامة اي يخلق العبد على الرجل ولو حرا والامة
 على المرأة ولو حرة وهو المراد هنا اذ ابدى بالهنة ولا غرض لان
 العطف باي وفي بالتنشيد بنا على جواز تشنية الضمير العاد
 على المعطوف باي وقال في الماضي ان اي التي للتنويع حكمها حكم
 الواو في وجوب الطائفة بض عليه لا مدي وهو حتى بعد
 فحقت بالبناء للمفعول مخففا ومشددا ابواب السما فيه رد
 على الغلا سقفة اهل الضلال في قوائمها اجسام لا تقبل الحرق
 والاشنام وبنوا على ذلك مفاسد زلت بها منعم الاقدام
 والسرادقات بضم السين جمع سرادق وهو كل ما احاط بالشيء

كما اخبأه واخبره وقد روي ان سرور نقات العرش ستائة الف سرادق
 قال الشرواع لها المعبر عنها في غير ما يجب الي العرش اي حتى ينتهي
 الصلاة الي العرش ما شاء الله اي ملام مشيئة اي ارادته من
 عسرت عليه قال الشرواع لم اقف عليه اهل لكن ورد ما في معناه
 وعسر رخص السنين المملة وكسر لها بمعنى تعذرت عليه حاجة
 اي قضائها فليكثر الصلاة الي ارباب الله وفي بعض النسخ من قوله
 الا رزاق جمع رزق ومومنا انتفع به عند اهل السنة فيشمل
 العارية وغيرها والمهموعين بعض الصالحين جمع صاخر وهو
 القائل بحقوق الله وحقوق عباد الله المراد به هنا عبيد الله
 بالنسبة لربهم القواريري نسبا اي كثير النسخ عني الخنا
 او متسوب اي النسخ المعني المذكور كان فعلا من صيغ النسب
 كيقال فرأيت قال الشرواع اي ريت مثاله لان المراد بالكنون
 ما هو المثال لكن اطلاق روية الشخص على روية المثال مع
 عقلا ونقل انتهى وهذا مبني على انه لا يري في النوم كالمثال حي
 ان من قال رابت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ببول بروية
 مثاله وقد تعقب ذلك كافظ السيوطي في كتابه تنوير الحكم
 حكى بانه صلى الله عليه وسلم لم يجسده وروحه وانه ينصرف
 ويبصر حي حيث شيا في اقطار الارض وفي الملكوت بهيئته التي
 كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه شيء وانه يغيب عن الابصار
 كما غيبت الملائكة مع كونهم احياء اجسادهم فاذا اراد الله رفع
 الحجاب عن ارباب كرامه برويته عراه على هيئته التي هو عليها ما
 من ذلك ولا داعي الي التخصيص بروية المثال انتهى والنوم مصدر
 كالنام اسم محمد اي الاسم الدال على الذات فيشمل جميع سماته
 صلى الله عليه وسلم ويؤيد حديث من كتب اسمي في كتاب لم تترك
 الملائكة لتغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب ويجتدل في المراد

هذا اللفظ وهو محمد سالا عين رات اي شيا الذي لم تزه عين ولم
 تتمع به اذن ولم يخطر على قلب ادبي وذلك لكثرة وعدم الاطالة
 به لا يوم من احدكم ان هذا الحديث رواه الشيخان وغيرهما لا يبلغ
 حقيقة الايمان ولا يكون مومنا كاملا حتي اكون احب اليه من
 نفسي كذا قالوا المحبة اما لاجلال كحبة الوالد او للشفقة كحبة
 الولد او للمشاكلة والاحسان كحبة سائر الناس وهو صلى الله
 عليه وسلم اكدر من محبة ابيه وامه والناس اجمعين ومن محبة
 امتثال جميع ما جاء عنه ونصر سنته وشريعته والذب عنها ذكره
 ابن حجر في شوال العباب وقد سلكا كافظ السيوطي هل يدخل احدا كحبة
 محبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو عاص فاجاب بقوله نعم انتهى
 ثم ان احب فعل تفصيل خبر كون وهو بمعنى المفعول ومع
 كثرته هو خلاف القياس اذ القياس ان يكون بمعنى الفاعل
 ذكره شيخ الاسلام التي بين جنبي تثنية جنب دفع به ارادة
 الدم لان النفس تطلق على الروح وعلى الدم وكون الروح بين جنبي
 سببي على انها شي في البدن وقد وقع فيها خلاف واكتفى بالاسماء
 عنها لان كون مومنا يعني بما سلك الايمان وقيل لرسول الله
 قال الشرواع الحديث والاحاديث الباقية في هذا الفصل كلها لا يعرفها
 ولم اجدها انتهى صادقا اي مطابقا ظاهره باطنه واجيب
 بحبه اي وقع منك احب لمن تحب بسبب حبه عليه الصلاة
 والسلام ونظير ذلك يقال في قوله ابغضت ببغضه وما بعد
 بوجه يته بكسر الواو اي بولائه ويتفاوت الناس
 اي المومنون في الايمان قوة وضعفا بنا على انه يريد وينقصر
 وهو ما عليه الجمهور بخشع الكخشوع هو زيادة الخشوع
 بان يكون القلب او الجسم ذليلا مستنكنا لا يمانه حلاوة شبه
 الايمان بشي خلوكا عسل وحذف المشبه به وثبت له

بشأنه و...
تجيبك رضا الله ورضاء رسوله ثبت في بطن الشيخ بالقصر وبعضها
بالمد والاول مصدر والثاني اسم نقله ايجوهري قبل ولعله اراد انه
اسم مصدر غير قياسي انتهى قلت ولا يظهر ان مراده بكونه كما
انه اسم للشئ من الرضي كما هو مقتضى ملك اللغة وفي المصباح
ان الرضا بالمد كالوفاء وزنا ومعنى والمعنى عليه صحيح ايضا
فالتسوية موافقة لله ورسوله وذلك بانواع ما سار به فتدبر
والبروز لهم اي الاحسان اليهم الصفا بالمد المخلص والوفاء
بالمد ايضا على تمام المعنى من الماخوطة عليه من امن من بدل
من اهل او خير محذوف في تح من من زيادة من الجارة
واخلص مشتق من المخلص وهو الصفا واصله في الحسوس
استغير للصفا في الايمان واللقوم في الاخلاص عبارات منها ان لا
يريد صاحبه عليه عوضا في الدارين علامات بانهم في تحذير
ايضا بحسب اي تقدمها على كل محبوب واشتغال الماخذ اي
واشتغال بالطنهم بذكر كرمي اي استخضاري وقال الكسائي الذكر القبي
بضم الزال واللساني بكسرهما وقال غيرهما لغتان شعبي واحر
بعد ذكره المراد بالبعدية التبعية اذ ما ان اي مداومة
فانه موطن اي فهو موطن كونه من الجملة خبر عن قوله من امن
اي على شوق اي مع شوق ومحبة شوق منه اي شوق
كان منه في النسخة السهلة مني اي لا جلي عن تعليلته
ملا الا عن حياجر ملا على نزع كما فطن ويرفعه على انه مبتدئ
خبر في خبري ذهبا منصوب على التخيير والمعنى ما بلا الارض
من ذهب المؤمن في حياجر خلاصا عدقا وهو مفعول
مطلق ارايت الهمة للاستفهام وهو في اصل من الرواية
البصرية والعلمية ثم استعمل في طلب الاخبار والمعنى اخبرني عن

حال صلاة المصلين فقال المدايني هذه الحلة جواز ان تتصل بها
الحاف وان لا تتصل فان لم تتصل بها وجب لنا ما يجب لها مع سائر
الافعال من تذكير وتاكيد وتثنية وجمع وفراد وان فصلت بها
وجب لنا الفتح والافراد واكتفي عن الحاف علامات الفروع بحاف
الخطاب هذا كله ان اردت معني اخبرني في وجوب الخطاب
مع الحاف ايضا ومن سب من ان الحاف عرف لا مفعول وجعلها
الفراغا علا والنا حرف خطاب ورد عليه بانهم لم يثبت ان التنا المنقلة
بالفعل حرف خطاب ولا يثبت الحاف ان تكون فاعلا انتهى من
غاي عنك ابي في حياجر كذا قوله ومن ياتي بعدك اي بعد ما نك
فقال يسمع صلاة اهل محبي لها شرف بلا واسطة منك وتحت
ان المراد اسمع الصلاة منهم سماع قبول بدليل القابل الا في الاخر
وعلى هذا يكون الحديث موافقا لما اعتنا به من عدمه في الزجر
فقال انه صلى الله عليه وسلم يبلغ الصلاة والسلام عليه اذ صدر من
بعد وبسمعها اذا كانا عند قبة الشريف بلا واسطة سواليلة
الجمعة وغيرها واتي النووي فيمن حلف بالطلاق الثلاث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع الصلاة عليه فعل بحت بانه
لا يحكم عليه بالحنث للشك في ذلك والورع ان يلتزم الحنث وما قيل
ان رده صلى الله عليه وسلم على المسلم عليه بختن سلام زائر مردود
بعموم الحديث فدعوى التخصيص تحتاج لدليل انتهى وقال في
شم الحمزية انه صلى الله عليه وسلم يبلغ الصلاة والسلام اذ صدر
من بعد وبسمعها اذا كانا عند قبة الشريف ومع سماعه لهما
يبلغهما ايضا زيادة في الكرام الزائر والاعتنا بشانه ولا يستند له
بذلك سواليلة الجمعة وغيرها واما رده فهو عام لمن عنده وغيره
ويكتفي المصلي والمسلم من بعيد وقريب رده صلى الله عليه وسلم
انتيقرا لمخضا عرضا صدر عرض من باب ضرب ضربا وهو

موكد والبراد ان صلاة غيرهم غير عليهم صل الله عليهم وسلم مراد سريعا
 لعدم صدور رعا عن قلبا مستغفرا به اشتغال اهل المحبة او الشوق
 جعلنا الله بمنه وكرمه من محبيه الكرام و دخلنا معه الجنة دار
 اسلام بسلام اسما سيدنا محمد وسو لا صل الله عليه وسلم
 وجه ذكرها هنا ان بالاطلاع عليها صل الله عليه وسلم معرفة المشتغل بالصلاة
 عليه صل الله عليه وسلم فيحصل له الشوق الا تفيض الى المقصود
 الا عظم وينبغي لمن ذكرها ان يصلي عليه بعد كل اسم فانه
 سماه وطلع الله عليه وسلم توقيفية اي تعليمية لا بد منها من النقل
 عن رسول الله صل الله عليه وسلم او الصحابة رضي الله عنهم وقد
 نقل الغزالي الاتفاق وافره الحافظ في حجة الفقه على انه لا يجوز لنا
 ان نسمي رسول الله صل الله عليه وسلم باسم لا يسميه له ابو له ولا يسمي به
 نفسه انتهى قال العلامة الشوبري وهذا صريح في ان الخلاف في
 اسما الله تعالى لا يجري مثله هنا والفرق لا يخفى انتهى قال العلامة
 الشوبري انتهى في حاشيته على شرح الشامل لا يخفى ويمكن توجيهه
 بانه صل الله عليه وسلم نبي عن وصفه بما فيه غلو فقال لا تطروني
 ثم اخرج النصارى على عيسى ان من رسم فاذا اخرج اسم لا يوم من
 ان يسمي باسم يشتمل على مبالغة في وصفه صل الله عليه وسلم بحيث
 يكون مما ينبغي عنه واما وصفه تعالى باي صفة من صفات الكمال
 فلا تغد مبالغة ولا غلوا بل باي وان جلت دون ما هو موصوف
 به فلا عذر في اطلاق شئ مما يدل على الكمال عليه سبحانه وتعالى
 انتهى والحاصل ان في اسما الله تعالى خلافا لاصح منه انها توقيفية
 واما اسما النبي صل الله عليه وسلم فهي توقيفية اتفاقا والفرق
 بينهما هو ما ذكره العلامة ع ش فاحفظه قال ان حجة كتاب الدرس
 المنصود في الصلاة في الصلاة على صاحب المقام المحمود من الجنات
 حرمة ندائه صل الله عليه وسلم باسمه لما فيه من ترك التثنية

مطلب سماه
 عليه الصلاة والسلام

والقوله تعالى لا تجعلوا دعة الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وانما ينادي
 بخوبى انبي الله وظاهر كلام صاحب فتح الباري ان الكنية كالاسم
 فيجوز اندادها ايضا ولا يعارض ذلك ما ورد في الحديث الصحيح في
 دعا الحاجة يا محمد اي متوجه بك الى ربي لانه صل الله عليه وسلم
 صاحب الحق فله ان يتصرف فيه كيف يشاء فلا يقاس به غير
 وتعلم بعض الصحابة ذلك لغيره بحقل انه ربي ان الفاظنا
 الدعوات والادعاء يقتصر فيها على الاء الواردة انتهى ملخصا
 ما تاتى من واحد اي ما تاتى من واحد نقل القاضى ابو بكر بن
 ع كناه به الا حوزي شرح الترمذي عن بعضهم ان لله تعالى الف
 اسم والنبى صل الله عليه وسلم الف اسم ثم ذكر منها على سبيل
 التفصيل بضعا وستين والترمذي بتسعة وقد افرد السيوطى
 رسالة في الاسماء النبوية سماها بهجة السنية وقد فاست
 بحسب ما تاتى من كثرة الاسماء تدل على شرف المسمى ثم ان
 المراد بالاسماء هنا الفاظ تطلق على رسول الله صل الله عليه وسلم
 اعم من كونه علما او وصفا ذكره القاري في شرح الشامل بحمد الله
 مفعول من التمجيد مبالغة نقل الى التسمية من الوصفية فظلم
 عمدا على كونه شهر منه واظهر لور عند ابي نعيم انه سمي
 بهذا الاسم قبل الخلق بالفي علم اعيد ضبط بخم الحتم وكون
 كمال المملة وفتح المثناة الختية وكسر هاء في الحتم دال
 مهملة ذكره الشمني قال الشهور المشهور ضبطه بفتح الظن وكون
 المهملة وفتح المثناة الختية ودال مهملة وهو غير عزي وفي بعض
 خ الشفا بفتح الحمة وكسر المهملة وكون الختية وذكر فيه غير
 ذلك وفي الحديث انما سميت ابيد الا بى ابيد عن امي ناس
 جهنم وحيد اي منفرد سمي بذلك لا تفرد به بالخصال التي
 لم توجد في غير من جميع المخلوقات ما حفسر في الحديث بانه

الذي هو الله به الكفر اي بزياله حقيقته كالواقع ملة وسائر بلاد العرب حقا اظهروه وغلبته في سائر الاقطار حاشد نفسه في الحديث بانه الذي يجسر الناس على قدسه اي يحثرون على اشرع وزمن نبوته فهو بشارة الي انه لا نبي بعده او يقدمهم وهم خلفه او على اثره اكثر اذ هو اول من تنشق عنه الارض قال المناوي واعلم ان المسمى والكاشع الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى لكنه صلى الله عليه وسلم لما كان السبب لها سمي بهما وهذا المقدار كاف في وجه التسمية انتهى عاقب ايات عقب الانبياء واخرهم فلا نبي بعده طرد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في سبعة اسما وذكر منها طه قال اجلال الله اعلم مراده فهو من المنتشاة به وقيل معناه يا محتسبه طاهريها ذلي او بارجل وكذا يا سبين قيل من المنتشاة به وقيل معناه يا سيد البشر ويا محمد واعلم انه يجوز رسم بسنن بيا وسبين كما في الرسم لعلمنا بالقراني ويجوز ان يكتب كما بلفظ به وكذا طه ونحوه كما افاده ابن الحاجب طاهر في شرح عن ما لا يليق بصحبا ومعني وكذا مظهر يفتحها اي طهر الله من الاذناس كلها حسية ومعنوية ويجوز رسمها اي مظهر غير من المعاني والجهالات طبيب اي مستحسن صورة ومنا ويطاق الطبيب على المستند وجمع ارادته هنا اي مستند اجلوس عنده ولنظر الي ذاته الكريمة ومستند ذكره وذكره وصافه الحكيم اكمله جعلنا الله تعالى في حزيه الناحين امين سيد فيه اشارة جواز خللق السيد على غير تعالى وهو الصحيح رسوا لا يخفى ان ذكره في هذا المقام مشعر بالتعظيم فلا يقال انه كان المناسيب رسول الله وكذا يقال في قوله نبي رسول الرحمة اضعيف في الرحمة يعني الاحسان لانه اصلها وانوار سطة فيها دينيا واخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

هذا عام للمبروف فاجر من من به تمت به رحمة في الدنيا والاخرة ومن كفر به صرف عنه العذاب الي الموت والقيامة وقال بعضهم رسول صلى الله عليه وسلم هو الامان الاعظم ساعا نشا فاذ ماتت سنته باقية فهو باق فاذ ميتة سنته فانقرض والبلا وغنن قيم بالقاف ومثناة تخنية اي كما مل قال ابن الاثير ومنه الحديث تاني ملك فقال انت قيم وخلقك قيم اي سستفهم حسن او بالقاف والمثناة ومعناه الجامع للخير الكثير لا عطا جامع في عا لما انقرض من الكمال في غير مقتف مثناة فوقية وفا اي تابع للانبياء بحسبه بعد ثم هذا الاسم يقال له عند النحاة متقوسر والا فح فيه عند تنكيره حذف الياء مع التنوين وهكذا ساكنا ساكنا كسرها اي تابع للانبياء في فعل وتوحيد ومكارم الاخلاق او الذي يقبى به يبيع به على اثار الانبياء يعني انه رسل الناس بعدهم وختم به الرسالة رسول الملاحم يفتح الميم وكسرهما المهملة جمع ملحمة وهي الحرب ذلت بقتل الشدريد سميت بذلك لانتهاك الناس فيها كاسدي والحمرة وقيل لكثرة كونه القتالي فيها وفيه شارة في كثرة الجهاد مع الكفار يام دويته وكذا بعد مختار في امته وفي القاموس سمي نبي الملاحم لانه سبب الانتقام واجتماعهم فاده يتقار في شوال الشامل رسول الرحمة ضد التعب والمشفقة سمي بذلك لان به الرحمة التامة في الدنيا والاخرة للموسنين كما مل في تام الاوصاف والحوال حسنة وذرت المحملة صلى الله عليه وسلم كليل بكسر الخفة وسكون الكاف وكسر اللام وسكون تخنية تفوي الاصل ما يدور بالشي من جوانبه وشتهر لما يوضع على الرئيس فيحيط به كوصاية تنوين باجود والعلوم اذكر عليه صلى الله عليه وسلم لاحاته بامور رسة

بل وغيرهم واكونه زينة الوجود ووجه صلا الله عليه وسلم مدثر
منزل صلواته ندر وستر من قلوب الناس في الاول والآخر في الثاني
ثمر غمر ومعني الاول الملقوف بالثرثار وهو الثوب والمزمل غنق
في معناه فقيل انه صلا الله عليه وسلم كان ينزل في ثياب بهي ابتداء الوحي
حتى ان من ولاه خرج من البيت لا بسا ثياب به فناداه خبر يا ايها
الزمل او ستر من النبوة سفي الله اي مختاره من خلقه من الصفوة
وهي خلوص بحى الله من المناجاة وهو معنى تكليم الله
خاتم الانبياء بكسر التاء وفتحها اي الذي ختمهم واختموا به فلا نبي
بعد صلا الله عليه وسلم محبي من الاحياء عند الامامة مسمى
بذلك لان الله تعالى احبهم بموتهم منهم ابوا حتى امثاله زيادة
في نشرهم وعلاريتهم تعظيما له صلا الله عليه وسلم وان كان لاخذ
عليهما اما لكونهما يديان التوحيد كزيد بن عمرو بن نفيل وكونهما
من اهل الفترة وقد ورد باحياهما حديث وهو وان كان ضعيفا
لكنه نقوي بطريق فهو من ائمة ائمة طرقة وهذا هو الزك
جب اعتقاده في ابوي النبي صلا الله عليه وسلم فلا تضع باذنيك لما
قنوره بعضهم واطلق لسانه فقد قال السبيكي ان ائمتكم هاتمون
بستة لا بقوله تعالى ان الذي يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدين والاخرة فقال وايذا اعظم من نسبتهم للكفر انتهى وهي
بذلك لانه حياة قلوب المؤمنين وبه حياتهم لئلا يمتنع اعلا
الدرجات ومبني بالنون والجمع مستندة او مخفقا من غناه وجاه
اي ما خلاص من الشدة والدينية والاحدية مذكر من تذكير
معني روحاني واعظا مته نبي الرحمة نبي استجابة فان التقاير
المقصود منها انه جا بالرحمة والتوبة واسرها ومن عظماء
منه رحمة توبون وصفهم الله تعالى بذلك فقال تعالى التائبون
وقال وما بينهم وبيننا من سوء خلق فاننا نغفر لمن اراد ان يتوب

سار لاسم ويكفي هذا القدر في الاختصاص مع انه لا يلزم من وصف
الشيء بالشيء تفنيه عما عداه انتهى حريص عليك كالحرس بكسر
المهمل لا جتهان اي مجتهدي هذا يتكلم في سلاح سرهم معاوم
معلوم عند الخلق اجمعين بالفضائل التي لا تتناهي وزيادتي
لا تخافني وهو معنى اسمه شهيد معنى مشهور تشاهدي على
سائر الامم وعلى الانبياء بالبلاغ فهو معنى الشاهد لكن الثاني
البلغ قال تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا ولما كان رسول كاشف
عليه امته عدي بعلي قلت وعقل ان صلاح الشاهد عليه صل
عليه وسار لكونه مات باسم الذي كان في الزرع الذي سمته بنبوته
مشهور ودي تحضره ملائكة وهذا اقرب من جعله بمعنى شاهد
بشيرة بيشير ما خوذ ان من ابشارة وادي الاخبار عما يسر
سميت بذلك لثبات البشارة وهي طاهر الجلد عند الاخبار بالامر
السياري مبشرا بعل الطاعة بالشواب وبانواع الرضا من الملك
الوهاب نذير منذر من الانذار وهو التخييف اي مخوف بعل
الوحيان بالعقاب نوري ذنور ومنو لا تباعده وهو نور في نفسه
ولذلك كان لا يتق له ظلي الشمس سراج في اصباح السراج
الاصباح والجمع سراج مثل كتاب وكتب انتهى اي كالسراج في الدنيا
ولا يخفى عليك ان النبي صلا الله عليه وسلم اقوي من السراج واما
مع التثنية به لكونه مرييا مشاهدا لكل قوم هدي بجمع فتق
اي ذوهدي او هاد وهو نفس الهدي بمعنى الرشده مهدي
بضم الميم وكسر الدال اسم فاعل من اهدي ومنه قرعة فان الله
لا يهدي بضم اليا وكسر الدال من الهداية ومن هدي هدية
او يفتح الدال اسم مفعول فيكون بمعنى اسمه هدية الله اي
رهدها لنا منير اسم فاعل اي سنور قلوب اتباعه واجبا به
داع من الدعاء بمعنى النداء اي مناديه تعالى اودع الخلق

الى الله ليتقوا عليه وسعي كونه مدعو ان الله تعالى نادى في القرون
 بخوابها النبي ويا ايها الرسول وعودي للعدوحي لي اسما او نازته لاهل
 او غير ذلك مجيب اي مجيب لما دعي اليه وما عند ربه سبحانه
 وتعالى حفي بالكلية من الكفاية وهي الاعتناء بالشيء والاهتمام به
 والمبالغة في السؤال عنه وقد كان صلى الله عليه وسلم شديدا لا غنى
 باسمه ولا اهتماما وبما لقيه في السؤال عما يتعلق بهم صلى الله عليه وسلم
 عفو يكثر الغفر بمعنى الصريح في الجاري ولا يجزي بالسبب
 السببية وان يغفروا جميع ولي معنى واحد وهو تعديل معنى
 فاعل او مبالغة وهو القرب فهو معنى من عوف اي القرب لمولا
 جل وعلا حتى يوضح الباطن الذي هو ثابت الذي لا يتبدل ولا يتغير
 ولا يعلو عليه باصل قوي اي قادر على متابعة ومراعاة وجتنب
 توافيقه وتنفيذ احكامه امين معنى من او معنى سامون
 كرم اي جامع لا نوع اشرفا واصناف الكمال والارادة به واكثر خبر
 والمكرم بفتح الراء المستندة الذي كرمه الله وفضلته مكين بمعنى عظيم
 يرتفع من المكانة وفي العظم والارتفاع كمال المصباح ومثل هذا يقال
 في اسمه ذو مكانة متين اي قوي من المتانة وهي القوة والشدة
 مبين من الابانة وهي الظهور بما يظهر ما امره الله باظهاره
 موصل بضم الميم الاول وكسر الثانية بمعنى راج فصل مولا جل وعلا
 او بفتح الميم الثانية اي ترجوه امته في الدنيا والاخرة وصول
 بفتح الواو من الصلة اي كثير الصلة لرحمه وقاربه وامته ذو حرمة
 بضم السين او بضم التين اي مهابة وجلالة قدر ذو عز ضد الزل
 ذو فضل لفضل والفضيلة ضد النقص والتقصية اي صاحب
 كمال تام سماع اصحابه لقوة امثالهم ولما عظم الله وقرب
 مطيع اي الخالق ومولا قدم صدق قال في المصباح له في العلم
 قدم اي سبق واصل القدم ما قدمته قد انك انتهي اي سابق

في صفة الصدق اذ هو ما يدعى دقين وشفيح الخلق جميعين وقال
 السمين مرد بفتح الميم الصدق الفعل وسنة برفيعة والمكان السعي
 والسبق بالقدم كمي السعي محمود قدما كما سميت اليد نعمة لما كانت
 صادرة عنها وازدقيق الي الصدق دلالة على فضلته وهو من باب
 رجل صدق اي من اضافة الموصوف للصفة وقيل هو مبالغة
 في البر وقيل التقدم في الشرف انتهى ملخصا وكل من هذه المعاني
 يقع ارادته هنا ما يتقدم بحدف مضاف اليه و قد قدم صدق او بلا
 تقدير مبالغة رحمة اي هو نفس الاحسان وذو احسان ومحسن
 صلى الله عليه وسلم بشري اي مبشر به في الكتب وفي الشا الزل
 وكان اخر من بشر به علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام غوث
 اي ناصر اهل الطاعات غيث اي كالأمطر لا ينضب في دفع الكرب
 والملمات غياث بكسر واو له يستغيثون به في جميع الملمات
 نعمة الله بكسر النون اي ان الله انعم به علينا فان قد ناسن رخصات
 ورفاض علينا انواع المكربات هدية الله بفتح الهاء وكسر الراء
 وتثنية الراء اي جعله الله هدية لنا في حديثنا انما انا رحمة مهداة
 قال ابو العباس المرسي رضي الله عنه الانبياء الي امة عظيمة ونينا
 صلى الله عليه وسلم هدية وفرق بين العظيمة والهدية فكان العظيمة
 المحتاجين والهدية للمحبوبين عروة وثقى بالتثنية في بعض
 النسخ وفي بعضها التعريف بالصفة وضافة الموصوف اليها وهي
 في الاصل موضع الامساك كعروة القميص والوثيق بضم الواو
 تانيث الا وثق كفضل تانيث الا فصار اي ما يوثق به ثم استغنى
 العروة لما يوثق به ويعول عليه وهو صلى الله عليه وسلم خفيق
 بذلك صراط الله اي ما لا يطريق الموصول اليه تعالى وقوله
 صراط مستقيم اي لا عوجاج فيه سيف الله معناه انه في الاقدار
 به كالسيف وذلك انه كان من عادة العرب اذا اردوا استدعا

من حولهم من التوم في ليل اوفها شهرو السيف، مصفيل فتظهر لامعة
على بعد فباتون اليه مقتدين بنوره وانه بي صل الله عليه وسلم لما جابانور
المبين والسجنت، انما هرة ودعا الناس اليه، ثم مقتدين بنوره، لسماع
ومؤمنين بحبائه، للاسع وقد ورد من هذا المعنى في القرآن يا هادي
انا رسلناك شاهدا، ومبشرا ونذيرا، ودا عيا الي الله بآذنه وراجا
منير، فثبت به بالسراج المنير عند ما وصفه بكونه دا عيا الي الله
بآذنه ذكره، لسيوحي في شذونات سعاد حزب الله في، شهادته الحزب
الطائفة من الناس، وجمع احزاب انتهى فاصلى عليه صل الله عليه
وسلم اسم الجماعة لا ندقكم ستقامهم في بفرقة دين الله والرفع عنه، الخيم الثابت
الخيم في الاصل الكوكب وجمعه، نجم ونجوم والشاقب بمعنى الوهاب وصفه
لانته يثقب الظلام بضوءه فيبغض فيه واصلق ما ذكر عليه صل الله عليه
وسلم لانه يفتدي به كما يفتدي بالبحم ويخلص به من ظلمات الجهل
بل موقبل الله عليه وسلم اقوي واعظم سعد طفي اي مختار ومثل المجنبي
بالبا، الموحد ومندبني بالفاق امي هو في كالم العرب الذي لا يحسن
الكتابة ففيل نسب الي الام لان الكتابة مكنسية فهو على ما ولدته امه
من عدم الكتابة وقيل نسبة الي امه، العرب لان اكثرهم كانوا اميين قاله
في الجراح واميته صل الله عليه وسلم وصف في حال في حقه ومعجزة دالة على
نبوته، اذ فاق الاولين والآخرين علما وفضلا مع كونه، ميا مختار
اي منتخب من سائر الخواصات اجير بكسر الجيم بوزن مبري اي مبر
من النار جبار من الجبر معني الاصلاح لانه يصلح الخلق او معني
القه لانه قهر اعدائه وحرفهم عن كفرهم بعض الكنع بدل بعد
الاسم والذي قبله خير خيارا لاجل المعجزة فيها وبالمثناة الخفية في
الشاوي ايضا ما خوذ من سن الخبر والاول، وعلم تفصيل واثبات في فقرة
فيه شاذ منعا لانه صل الله عليه وسلم قال ابو القاسم قال العلاء ان
ع شر العباد، معتمد عند النوري وغيره حرمة التنكي لغير صل الله

عليه وسلم باي النفاكم في حياتي صلى الله عليه وسلم وبعد موته بين سمه
عبد وعنه والليل طاهر فيه وموقوله صلى الله عليه وسلم تنموا باسمي
ولا تكثروا بكيتي وان كان واردي على سبب خاص لان العبرة بحوم اللغز
لا بحموس السبب وخبر علي يا رسول الله ودي ولد من بعدك
اسميه باسمك واكنيه بكيتك قال نعم خدسو عية له وقد نقل في
المجموع هذا الجواب عن الشافعي واصحابه وقال السبكي والخزيم
خاص بالكنية وباب وضع الكنية والتكني وهو متوفى فاعلا ف
لا طلاق لمن اشتهر بها انتهى فلا يقال ان في المتكئين به والكاين
الا ممة الا بوجه الا علام والذين يقتدي بضم في الاحكام انتهى وهو كلام
نفيس ابو الطاهر ابو الضيب لما كنية لواحد علي، راجع اسم
عبد الله ابو ابراهيم مات صغيرا وما قيل من انه قري في مكتب
وخودك فمن خرافات العوام مشفق بفتح الفاي مقبول الشفا
عند ربه حل وعلا وما شفع معناه كثير الشفاعة وعلم ان صل الله

عليه وسلم شفاعات وقد تظمتها فقلت
عظمي لشفاعات الهادي لمحتسرا وفي دخول كرام جنة زمهر
وفي الناس استحقوا النار لمجوا فيها وقوم بها حقا او مشر
ورفع منزلة في العرش خاصها تخفيف ايضا علي من دخلوا سقر
وقلح باب جنات والري لقي مات بعبية اوفيهما لقد صبر
ومن يزر قبره مع من اجاني عند الاذان وصلي عند ما ذكر
يختص احمد بالاولى كناية والخلف فيها عند الاولى لقد كثر
ماح اي قاتل عقوق سواه وحقوق الخلاق مخلص عصفه سواه
فلا يعرفه عنها عاق صلح الخلق بالارشاد وهاد بهم الي مابه
الا سعاد مومن بضم الميم الاول وكسر الثانية اي مؤمن او
شا هداوقا بر علي الخلق ومواسم من سامه تقالي ويطلق معني
الرقيب كما فظ قال الشنولي وليست صيفته صيفة تضغير

وعلمنا ان قتيبة قرعنا انه تصغير مومن وايدلت هزته هاو كنب اليه
ابو العباس البردي جزم من هذا القول ويعلم ان اسم الله لا ينفرد انتم
ومثله سماه الانبياء عليهم الصلاة والسلام كسائر الاسماء المعظمة صارت
اي لا ينطق الا بالحق في الجود والفضل مصدق بضم الميم وفتح الدال المشددة
على انه اسم منقول اي صدقه ربه بان اظهر على يديه من المعجزات
ما يدل على صدقه وبكبرها على انه اسم فاعل اي مصدق ربه حيث عمل
بالاعمال ومصدق الانبياء عليهم الصلاة والسلام صدق الصدق مائة
الخبر للواقع فاطلق عليه مبالغة وهذا ولي من جعله بمعنى صادق
او ذي صدق لانه يصير مكررا مع اسمه صلا اوده علمه وسما الصادق
المتقدم سيد المرسلين اي شريفهم وكرمهم المتقدم عليهم صلوات
الله وسلامه عليهم اجمعين امام المتقين جمع متقي وهو
المختار لا والمراد تعالى المختار لواءه اي هو الذي يقتدي به
المتقون من الانس والملك والجن قائد الغر المحجلين القادر
هو المتقدم على من يتبعه والغر بضم الغين المعجزة جمع اعز من افر
وهي في الاصل بياض في جبهة النرس والمراد بها هنا مطلق بياض
الوجه والمجلين جمع مجل من الخيل وهو في الاصل بياض في قوائم
الخيل اريد به هنا بياض القوائم وهذا البياض من الضوء كما
ان ورد ان امي يدعون يوم القيامة غر محجلين من اثار الوضوء
قال الكفاجي والتعبير به والقوائم هو معروف من صفات الخيل
فيه اشارة الى انهم جبابرة يلقون على غيرهم انتهى وفي الحديث
غراس السجود محجلين من الوضوء خليل الرحمن اي الذي صدق
في محبة الرحمن بامتنان او امر واجتناب تواهيه واظهار ديند وفي
القاموس المحلل الصدوق اوسن اصفى المودة واصحابه وكلية
سدافة المحضنة التي لا خلد فيها بربقة الباربي تقي والمبر بفتح الميم
والبا مصدر كمي به مبالغة اي ما هو نفس البر بمعنى الاحسان

او اسم كان اي ذاته على الله عليه وسلم يحمل الاحسان وجورهم الميم
وكسر الموحدة اسم فاعل من بر بمعنى صار في البر و برع اليمين صدق فيها
او نحو ذلك وجبه قال في المصباح وجه بالضم وجادة فهو وجبه اذ
كان له حظ ورتبة ينتهي اي ذو الشرف وزعة منزل في الدنيا والاخرة
فخرج ناصح من النصيح وهو الاصلاح والصدق في المشورة والعمل
كما في المصباح وكيل فعيل بمعنى مفعول لانه هو كوا اي مفعول عليه
امر بخلاف او معنى فاعل اي حافظ الامور وهم المتعلقة به صلى الله عليه
وسلم ونوه متوكل بكسر الكاف اي قائل الوكالة قال في المصباح وكلته
بكذا توكل بالفتل الوكالة كفيل قال في المصباح كفلت الصبي من باب
قتل كفالته علته وسمت به ثم قال الكفيل الضامن والكافل هو الذي
يعول انسانا وينفق عليه انتهى بالمعنى على الاول ان ذاقا من امر الخلاق
والثاني هو انه هو يعرف بالامانة التي هي لازمة للضامن او ضامن
لا متد لشفاقة بشقيق اي عصف على العباد مقيم بسنة
اي معدل لخاصة ومساواة الكلام استعارة بالكناية حيث شبه السنة
بشيء فيه عوجاج وحذف المشبه به وثبت له شيئا من لوازمه
وهو مقيم مقدس بفتح الدال اي مطهر من العيوب الحسية والمعنوية
منه عن سمات النقص في ذاته وصفاته وسائر حوله العلية روح
القدس الروح المقدس اي المظهر انه شبه القدس بذي روح تلي الكلام
استعارة مكينة روح كحق بضم الراء قال في المصباح مذهب اهل الحق
ان الروح هو النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخفاة يعني
بقنا الجسد لا ند جوهر لا عرض انتهى وحقق الكلام استعارة بالكناية
حيث شبه الحق بحيوان له روح وحذف المشبه به وثبت له شيئا
من لوازمه وهو الروح وانما كانت المصحة روحه لان به وجوه كحق
واظهاره اذ لولا لم يخرج الدنيا من العدم وتطير يقال في قوله روح
المتوسط بكسر الكاف بمعنى العدل كاف اسم فاعل اي معص

من انتفع عن غيره وقوله مكثف اي مستغن عن غيره وتقدم ان هذين
 وخوفا ما هو متفوض الا نصح فيه حذف لياحيث خلا من اللفظ واللام
 بالغ اي واصل الي الله بكل العرفان ومنع له عن ايمان الجحمة وانقصان
 ببلغ ما اوحى اليه ما امر فيه بالتبليغ كما قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل
 اليك من ربك شئنا اي معاني من امراض الباطل وانظارا فان
 في الصباح شفاء لله المرحون يشفيه من باب ربي ثفا عافاه نذهي
 موصول اي وصله الله بجميع المكاري والهدي وقصده عنا سائر
 المكاري والهديا في موصول على انه اسم فاعل ومعناه موصول رتبة لطرق
 الرضا وحافظهم من الرضي والعناد سابق من السابق يعني التقدم
 في الهدى وصلاح سابق من سقيا الدابة وخوها يمي بذلك
 لسوقه الا برار فبادر الفزارا لسوقه بخيرنا معاشر المؤمنين على
 نواحي السباعا والحيوانات هاديا مسرعا عباد الله اي انواع العباد
 مهديهم الميم من الهدى الهدية ولا بد من المغيرة بين هذين
 المتقدم فان كان هذا يضم الميم فالاول بفتحها من الهدى يعني الرشد
 والتوفيق او بضمها وفتح الدال بمعنى اسمه هدية الله ذكره الشر
 عزير يطلق على مقابل الليل وعلى التوي وكل منهما صحيح هنا
 فاضل اي موصوف بالفضل وهو الحسنان والشرف وقوله مفصل بفتح
 الرضا اي فضله الله على غيره فاع اي فاع لكل خير وشريعة او ابواب
 الرحمة على الامم وفتح الله به اعيناعها واذا انا صا وقلوبا غلفا ولا مانع
 من اراده الجميع وقوله مفتاح معني فاع لكنه ابلغ منه مفتاح الرحمة
 شبه الرحمة لشي يفتح وحذف المسته به وانبت شيا من لوازمه شفي
 الكلام استعارة بالكناية وتخييل ويقتل انه اطلق الرحمة مرادها على
 وهو الجنة اي مفتاح الجنة لما في الحديث المعجزة اي باب الجنة فتستفتح
 فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاسد
 نبئت علم الايمان بفتحين اي ما محبته صلى الله عليه وسلم علامة على

الايمان اي لا يمان به دار الايمان علم يبين اي علامته
 علم يبين اي لا يمان به دار الايمان علم يبين اي علامته
 اي دليل على ما قبلها وموصول اليها من الحسنات جمع حسنات يعني لا تنقص
 الحسنات الا بالانابة ونحوها ستين العشرت بفتح مثلثة جمع
 عشرت يعني اي مساجد عند الزلات مع استحقاقها اي ما هي الا انها فهو
 معنى مسفوح عن الزلات جمع رتبة معاني السقطات اي كثير من المعاني
 عنها صاحبها شفاء اي التي غصها بها من الغصم في حيا
 يزاحون من الامور وهي مختصة به صلى الله عليه وسلم رجاء صاحب
 القاري يفتح الميم اي القاري المحرر او بمعنى الرتبة صاحب تقدم اي تقدم
 على غيره باعز محسوس بانجد محسوس بالانكشاف الب
 وبعثة على مقفه وعلية في الثلاثة والمرداة من صلى الله عليه وسلم
 مقصور على ذلك الثلاثة لا يتعد ما بعدها من رتبة الحسنة والفضيلة
 ويقتل ان ابياد غلة على مقفه ويراد بها الا انهم من الاوصاف التي لا تحل
 من الاوصاف مختص به صلى الله عليه وسلم لا يتعدده ربي عيسى فلا يمان
 ان غيره من الانبياء والملائكة مستخف هذه الثلاثة والمجد في اخر
 والشرف كما في المصباح فكان الاول ان قد يقول محسوس بالمجد يكون
 ما بعد كما ان تفسيره زامل صاحب السيف قد جاء وصفه به في الترمذ
 في قوله قلاد بيا بيا سيفك واخطاب له صلى الله عليه وسلم فهو شامة في
 نه بشت باجها وسيف صاحب بفضيلة من الفضل ضد النقص وهو
 اكمل صاحب الارزاج وصفه به مع الرد في الكتب الغريبة والارواستر
 سفلر بكسد وقيل هو المخفض وهي الملاة اي يمانها صغيرة كانت
 او كبيرة والرد بالمد ما يخفض به وقيل ما ستره الا بكسد وصفه صلى الله
 عليه وسلم بذلك لما انه غالب ليس له اشارة الى حال اعرضه عن الدنيا
 وعن الانهاك عليها بحيث يرضى منها بالقليل مع تمكنه من الاعلاء الامور
 صاحب الحق اي الدليل الذي لا يخفى به كخصم واد المعجزة او القدران وحده

او ما هو امر صاحب السلطان بضم السين وكونه بلام وقد رخم
اي لبرهان فخطبه على ما قبله فاض على عامر صاحب الدرجه
الرفيعة اي منزلة العاليية صاحب التاج اي رعايته لان العامر
تجات العربى قائمة بهم مقدار نجات الكرم ورجح التاج شى
مكمل باجود نلبسه ملوك العجم قال الشاعر روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لم يلبس رعايته غير من الانبياء
انتهى فوصفه بانه صاحب الرعايه كناية عن كونه عريضا لله
عليه وسلم صاحب المغفرة بكسر الميم وكون الغفر بمعنى
فتح الفازر في تنبيه من الدرر على قدر الراس كان صلى الله
عليه وسلم يلبسه في حروبه صاحب الكور بكسر اللام
او المدري او الحمد لربى يكون في القيامة وهل هو حقيقى وكناية
عن كثرة الثناء عليه صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام فولا ان وحيتم
ان المراد به اللور الذي كاي عقده في حروبه فهو اثبات لكثرة
بجائزته صلى الله عليه وسلم فالتسليم فالتسليم النسبية
في شتر منظومة بن العماد حاصل لورا الحمد يوم القيامة على ابن ابي طالب
رضي الله عنه كما كان حاضرا له في الدنيا صاحب المعرج بكسر
الميم المة العروج اي الصعود وهو سلم الذي صعد عليه ليلة
الاسترا وراى في تلك الليلة من لياث ربه انكبر ما حتى هو مستور
سمع فيه ضريف الاقلام وخص بمشاهدة سواد عيني راسه
وبالتكليم في ذلك المقام صاحب الفضيل اي السيف كما وقع
تفسير في الانجيل صاحب البراق بضم الباء وكروى نشت
وليس بذكر ولا نبي فهو خلق ثالث كالملائكة ربيهم واستر
اولياض ربه صلى الله عليه وسلم لما اسرى به وحشر يوصر
النبيات في سبعين الفا ملك وهو دابة دون البقر وفوق الحمار
وما ذكره الشرح من اوصافه وان وجهه كوجه الانسان الى اخره

ضعيف

ضعيف وقد فرشتنا وشيخ مشايخنا العلامة حسن المدني رحمه الله
اعدلني صلى الله عليه وسلم اربعين الف براق في متجركته وهي
الارض المحصية صاحب الخاتم المراد به خاتم النبوة وهو قطعة
كهم بارز في جسد الشريف عند كنفه لا يسر عليها شعرت
ختم به حين شق صدره الموه الاوي عند حليمه وقد كان للانبياء
عليهم الصلاة والسلام خواتم الانبياء كانت في بيانهم واختلفت
لانها في كيفية تشبيه الخاتم على انواع كثيرة قال المحققون
ولا اختلاف في الحقيقة بل كل شهود ما صوره وكلها لفاظ مودها
واحد وهو قطعة كهم بارز عليها شعرات اذا قل اقل فيه كبيضة
الحمام اذا كثر تنيل كجم تكف اي على هيئته لكنه صغر منه وما
رواية مختلفة في الحكم فاجيب عنها بما يحتمل ان حواليه اختصار
ليزاد ظهوره في الجلد فاده ان حجة شراعية قال المتأوي وما
روى انها كانت كاشرا للجنة او كشامة سودا او ختمه او يمكن
عليها محمد رسول الله وسرفات المنصور الجيغور ذلك فلم يثبت في شيء
من السنة صاحب العلامة اي علامة النبوة كالتحاة المذكورة
صاحب البرهان يطلق على ما كان مركبا من تقدمات بقبينية
وعلى الدليل ولزانيا صاحب البيان اي تبين ما نزل اليه من
الاحكام فصيح اللسان بجملة الاما رجة المخصوصة وتتم ان
يراد به اللغة يعني ان جازية وصيغة تكونها لتتفق الانبياء
بلموافقة الفصحى صلى الله عليه وسلم وتتم ان المراد ان لغته فصحة
اشيا زكري انه عربي مبين مطهر الجنان بفتح الهاء المشددة
وفتح الجيم اي منقطف القلب من جميع القذورات وقول الملك له
حين استخراجه العلقة السوداء هذا حفظ الشيطان منك يعني لو
م تكن موصوفا بالانبياء للشيطان تشلظ عليه كسائر اخوانه
الا نبيل عليهم الصلاة والسلام روى بالمد والفضد وما قرى في واسع

بكر وتارة اصغر فارة
تقيد الف تارة

ي شديدا رحمة للعباد وقوة رحيم ي كثير الرحمة لهم في دنيا وبور
التناد اذن خير بخدم الله وندال المجهدة ويجوز تشكيكها في سماع
خير وصلاح صحيح الاسلام يجوز ان يراد به خنيفة لشرعية
اي اعماله صحيحة ومولته صحيحة ويجوز ان يراد به الاستسلام
والانقياد الي انقياده لا سر مولاه صحيح غير مدخل في بشي سيد
الكونين اي الدنيا والاخرة والسموات والارض ولها تشيئة كون
معنى محدث اي سيداهلها عبيد النعم اي مودرت لننعم
فمن رآه مومنا به وان لم يره فقد حصل له التتم الاكبر
عين الغزالي الغين المعجزة جمع اعزاي خيال اقوم الغرفان بعين
يطلق على خيار النشي وعلا ذواته في الغزالي عين المهمة والزري
اي مودرت عز صلاح الله عليه وسلم سعد الله مصدر بمعنى اسم
المفعول اي مسعود الله بمعنى انه اسعد الله تعالى ذكره شخنا
الملوي وقوله سعد الخلق يعني انه سبب السعادة المحلوقا صل الله
عليه وسلم خطيب الاسم قال في المصباح هو خطيب القوم اذ كان
هو المتكلم عنهم انتهى فالمعنى انه صل الله عليه وسلم هو المتكلم على
سائر الاسم ويجوز ان المراد به الوعظ اي واعظ الاسم اي اجماعا كانت
علم الهدى اي علامة الاهتداء كاشف الكربة بفتح الراء جمع
كربة يسكنونها مع ضم الكاف فيها اي منزل لهم الدنيا والاخرة عينا
صل الله عليه وسلم رفع يرتب بضم الراء وفتح التاء المشناة جمع نية
اي معالي منزلة اتباعه عز العرب بفتح التاء او ضم فسكنون
وقم اولاد اسماعيل عليه الصلاة والسلام وذلك انهم كانوا في بلد
شديد وجعل كثير سيفك بعضهم ما بعض وتيسبون النساء اولاد
ومرتون اعرض فلما جاء هذا النبي الكريم صاروا في ارغد عيش
وارتفع ما كانوا يجدون وذلك ببركته عليه الصلاة والسلام
صاحب الفرج بفتح تحتين قال في المصباح فرج الله الغم بالتشديد

كشفه

كشفه وباسم فرج بفتح تحتين انتهى اي صاحب الزالة الغوم عن
لامه خصوصا وعلى العموم كرم المخرج بفتح الميم والراد سكان الحيا
لمعربتهم اسم مكان اي محل خروجه نفيس عزير والمراد به اباوه
وامولته فهو مشاركة الي كرم اصله وشرف نسبه ويجوز ان المراد به
ملكة اي مكان الذي خرج ونشأ فيه نفيس عزير اي اشرف
البلاد بحاه قال الشهاب في هذا رخواه يشبه انها للاستغاة
والجاء هو القدر والمترلة والحركة انتهى ويجوز انما القسم المرتضي
اي المقبول عندك من كل وصف متعلق بقوله طهر اي خلح
قلوبنا من كل صفة ذميمة كالحقد والحسد والكبر تكون سببا
عن روتك ببصارنا والروية عند السادة الصوفية المراد بها
ملاحظة الشخص مولاه واستحضاره انه واقف بين يديه حتى
كانه يناجيه وليس مراده ان يمشي به في الدنيا بقطعة
اذ لم تقع لغير نبينا صل الله عليه وسلم فمن ادعى ذلك فقد ضل
وحاد عن الطريق المستقيم وخالف طريقة الصوفية المبينة على
الكتاب والسنة ومننا على السنة كالمراود من ذلك سواد الله تعالى
ان يرزقه الا استمسك بسنة رسول الله صل الله عليه وسلم وان
يديم عليه ذلك الي قيام الموت به فلا يزول عن اتباعه في وقت ما
ما دام حيا وليس مراده بتمني الموت ولا مودة مع الاثمناسك
المذكور وان سبقه تنفاذه كذا افاد بعض المحققين يا ذا الجلال
اي الوضوء والاكرام للمومنين وهذه صفة الروضة الشريفة
ان الروضة في اصل اللغة ارض ذات اشجار ومياه ستقر اليها
المدفون فيه صل الله عليه وسلم لا شتا لهما على الاثمار المعنوية من
الاخلاق البركة وقد اشتملت هذه الروضة المكرمة على جسم سيد
الخلاق اجمعين وصاحبيه اي بكر وعمر رضي الله عنهما وعن باقي
صحابه اجمعين وما احسن قول عسان رضي الله عنه ونفعنا به

ثلاثة برزوا بسبقهم نصرهم ربههم ذنوبهم
عاشوا بلا فرقة حياتهم واجتمعوا في الممات اذ قرو
فليس من مسلم له بصير ينكر من فضلهم ذكره
اخرج ابوداود والحاكم ان القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضي الله
تعالى عنها فقلت يا رسول الله عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاجبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور فريت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم مفقدا وابوبكر ربه بين كنفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمر ربه عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عقد الشيخ تاج الدين النافعا في كتابه النجدي منبريا في صفة
القبور المقدسة ومن فوائد ذلك ان برالمثال من لم يتمكن من
زيارة الروضة وبينا هذه المشتاق ويزداد فيه حبا وشوقا وما من
ما قاله بعضهم اذا ما الشوق قلقي اليها ويرغفر عطلوني لذيها
نقشيت مثالي في تلك نقشا وقلت لنا غري قيصر عليها
قال بعض اصحابي وبين في من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ان
يفتح باسمه بان يقول محمد صلى الله عليه وسلم ويقول الله هم
صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم الى اخره لا سيما مثل
وقف بين بره صلى الله عليه وسلم قال لا الصلاة والسلام عليك
يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام
عليك يا نبي الله الصلاة والسلام عليك يا امام المتقين الصلاة
والسلام عليك يا رحمة العالمين شهد ان لا رسول الله عتابلت
الرسالة واديت الامانة وكشفت الغمة وجلوت الظلم ونقشت
بالحكمة صلى الله عليه وسلم على الكور رضي الله عن احيائه اجمعين
ثم ينتقل بقلبه الى قبر ابي بكر الصديق قال لا السلام عليك يا خليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد انك جاهدت في الله حق جهاده
رضي الله عنك وارضاه وجعل الجنة منتقليك ومثواك ورضي

الله عن كل الصحابة اجمعين ثم ينتقل بقلبه الى قبر سيدنا عمر الفاروق
رضي الله عنه قال لا السلام عليك يا فاروق سيدنا عليك يا صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد انك جاهدت في الله حق جهاده
رضي الله عنك وارضاه وجعل الجنة منتقليك ومثواك ورضي
عن بقية الصحابة اجمعين ثم يقدر هذه الايات الثلاثة
فروضتها كحسبي سناء وما يغيبني وفيها شفا قاضي ورضي
فان بعدت عني وعز من رعا فتمتها عني يا حسن موعظ
وعا نا يا خير النبيين كله سر فبها مشوقا لا خلفا خرفني
فاذا فعل الشخص ذلك حصل له ثواب عظيم وقال بعضهم ينبغي
لمن فرغ من قره اسماء صلى الله عليه وسلم ونظر الى هذه الروضة
الشريفة والقبور المقدسة ان يقول السلام عليك يا نبي
الكريم ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا اشرف مدفون في اشرق
بقاع الارض ورحمته وبركاته السلام عليك وعلى صاحبك ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما انتهي قال كافتح الدمياطي كان صلى الله عليه وسلم
يخطب على جذع في المسجد فلما اتخذ المنبر ثلاث درجات وبينه
وبين الكاظمين الشاة خارج عن ذلك كالبقرة والناقة فنزل
عليه الصلاة والسلام وحنضته وقال لولم التزمه لحن الى يوم
القيامة فلما كان ايام معاوية جعل المنبر ست درجات وهو
من ركات فكشفت الشمس يومئذ انتم والميراد انه جعل له
ست درجات من السفلة ورفع عليها قصار المنبر تنبع درجات
بالمجلس ثم ان هذا المنبر تقافت على طوله الزمان محدده بعض
خلفاء بني العباس واتخذ من بقايا عواد منبر النبي صلى الله
عليه وسلم امثالا للمنبرك بها ذكره بعض المؤرخين وقال
العلامة الزرقاني في ثمر المواهب كان منبر صلى الله عليه وسلم
ثلاث درجات الى ان زاده مرفوعة ست درجات في خلافة معاوية

اذ اوتى لعل لا ينصفه لعلم واضيف الي علم كما عوسبين عندهم واعلم
ان عيسى عليه السلام اذا نزل يحكم بشئ من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وذلك اما باعتباره منه وتبديلي الاعكام من نبينا عليهما الصلاة والسلام
او بغير ذلك كما نص عليه الحافض السيوطي فاما قيل ان يكون مثله المذهب
الامامي حنيفة النعمان كذب محض لا يثبت به شئ من الصدق
عند ذوي العقول والادعان لم يرد به سنة ولا كتاب وما قاله احد
من المعتزلة ذوي الالباب عانسة رضي الله عنها بي ام المؤمنين
احمد بن اسحاق زوجاته صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهما وبني باطون
وابدائها حين قال المحدثون وفصلها مشهور رابث في المناظر
والاخبار جمع ثم وموقر السماسمي بذلك ليياضه قال لا رهي وليمي
القمر للبلتين من اول الشهر هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين
هلالا ايضا وما بين ذلك بسبعي قمر اقال الجوهري الفلال ثلاث من
الشهر ثم موقر ذكره في المصباح قال الحافظ السيوطي وفي الحديث
ان روي العبد كلام بكلمة ربه في المنام وفي اثر اخر ان الله تعالى وكل
بالرؤيا ملكا يربها للنائم انتهى وسقوطا جمع ساقط وفي تحسطن
اي وقعت في حجرتي بضم الحاء المهملة اي بيبي وفي رواية جري بفتح الجاء
المهملة والسر هاء اي حصن ثوبي قال الشهاب في شرح الشفاء وكان
لكل زوجة من الزوجة صلى الله عليه وسلم حجة تخصها وصل معنى الحجة
بتعة انتهى فقصة روي اي على بكر الذي هو ابو هارون رضي الله
عنه قلت واعلم ان ذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم لعلمها بانها اخذ
الاقرار وتوقفها في غيره ولو اخبرته صلى الله عليه وسلم بذلك لكان فيه
مقابلة باخبارها بكونه عليه الصلاة والسلام وذلك غير محسوس
فهم خير اهل الارض انما قال ذلك مع ان الله صلى الله عليه وسلم اخبر اهل
السماء ان اهل الارض هم الذين يرفقون فكانه قال لهم خير من
يدفن فلما توفي بالبنا للمفعول ويجوز توفي بالبنا للفا على اي

استوفى اجله وهم خير امرئيل خيرها نظر المعنى الاقرار وهم الثلاثة
المذكورون وفي بعض النسخ خير من بضمير جمع القلة والله اعلم
فصل في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
عقد هذا الفصل لذكر الصلوات المروية عنه عليه الصلاة والسلام
وعن الصحابة والتابعين ممن بعدهم من الفضلاء الاعلام والكيفية
بمعنى الصفة منسوبة لكيفية الاستنفاة مية لانها من ثنائها
ان يسأل بها عن حال الاشياء مما يجاب به يقال له كيفية وهذا
الفصل هو المقصود اصالة وهو يحجز بالاثلاث والارباع والاحزاب
حسبما ثبت في النسخة السهلة واعلم انه وقع خلاف في ارض
صلى الله عليه وسلم ينتفع بصلواتنا عليه او لا قولان قال استاذنا
المناوي والمعتدل انه ينتفع بها لكن لا ينبغي لنا التفرع بذلك
كما لعبد القن الذي ينتفع به كسليم وقد قال القرطبي عليه
الصلاة والسلام من امته لا مورثا لثلاثة احدها ان الادعية مؤثرة لا تزال
فصل الله ورحمته ثنائها رتبها كما قال صلى الله عليه وسلم اي اباي
بكرم الامم كما يترشح العالم في مثل الجاهة بكثرة تلامذته وكثرة ثنائهم عليه
وثنائهم عنده ثنائها الشفقة على الاممة بتخديرهم على ما هو حسنة
في حقهم وقربة لهم انتهى وقد ابتدأ المصنف هذا الفصل بقوله بسم الله
الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم اكثر النسخ المعتد فيها حذف الواو وعدم
ذكر سلم وقول الشمر مراعاة لمن منع تعاطف الخبر على الانشافية نظر
اذ جملة الصلاة انشائية ايضالا ان يقال انها خبرية لفظا فان منع
لذلك نامل ما في القاموس الصلاة الدعاء والرحمة والاستغفار
وحسن الثنات من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
قال في الدر المنصور اصل الصلاة لغة يرجع الي الدعاء منه قوله تعالى
وصل عليهم وقوله صلى الله عليه وسلم ادعني احكم الي طاعتها ان كان
صامنا فليصل اي فليدعوا واختلفوا في معنى الصلاة من الله تعالى

ومن ملائكته على اقوال فقيل في منه تعالى ثناؤه عليه عند ملائكته
وتعظيمه وتفسيرها بما ذكره ينافي عطف الله واصحابه عليه لان تعظيم
كل واحد بحسب ما يليق به وقيل رحمة واعتراف بان العطف في
قوله تعالى اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة يقتضي المغايرة
وبان رحم متعذر ويلى فاصد لا يحسن تفسير القاصد بالمنعدي وبانه
يستلزم جواز رحم عليه واجيب بان الصلاة لا يراد بها الرافة التي هي
اشد الرقة فحصلت المغايرة وبان لا يلزم من تعدي اللفظ بحرف
نفوي معناه بذلك الحرف فيبقى الحسن ممنوع اذ لا يقع في تفسير مرت
جاوزت وكذا لزوم جواز رحم عليه ولا يرد على هذا القول عطف الملائكة
في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته انهم يعني الدعليه حقهم
كما ياتي اولان الملائكة لما كانوا مستخيا بوالد عوات جعلوا كما هم فاعلمون
للرحمة والرافة كما قاله الزعشدي وفيه جمع بين الحقيقة والمجاز فالاول
انها موضوعة في الآية للقد المشترك وهو لا عنتا بالصلي عليه كما قاله
الغزالي او ارادة وصول الخير بالله تعالى بريد وصوله اليه برحمته له
والملائكة يبرون ذلك بالاستغفار ولما كانت الصلاة اخص من مطلق
الرحمة اختصت بالانبياء اتفاقا وجري في الصلاة على غيرهم من البشر
اختلاف ومن المعلوم ان القدس الذي يليق به عليه الصلاة والسلام
اعظم مما يليق بغيره واجماع منعقد على ان قوله تعالى ان الله وملائكته
الآية من تعظيمه الذي ما ليس في غير هذا القول والذي قبله
ما هما واحد والتخالف في اللفظ فقط وقيل هي الاستغفار وهذا
لا ينافي القولين المتقدمين لان المغفرة بمعنى الرحمة المخصوصة
المراد بها تعظيمه والثناء عليه فلا يخالف بين الاقوال الثلاثة وتقدم
قول الغزالي انها موضوعة للقد المشترك واما صلاة الملائكة
عليهم صل الله عليهم وسلم فقيل هي الدعاء وقيل الدعاء بالبركة وقيل رقة
تبعث على استدعاء الرحمة وهو معنى قول بعضهم رقة ودعاء وقيل

الاستغفار

الاستغفار ولا خلاف في هذا الاقوال ايضا كما هو ظاهر لانها منهم معنى
الدعاء الشامل للدعاء بالبركة وبالمغفرة والاتقاة بمقامه وبغيرها مما
يليق به عليه الصلاة والسلام والباعث عليها سنهم ما ركب الله
فيهم من الرقة والمعرفة بحقوقه عليه الصلاة والسلام ومن خصص
الدعاء بالبركة او بالمغفرة لم يرد انهم لا يدعون له بغير ذلك اذ لا دليل على
هذا الاخصص وانما اراد النص على اظهر من مفاصد الدعاء عند واما صلاة
موسى الانس واجن عليه فهي بمعنى الدعاء اي طلب ما ذكر له عليه
الصلاة والسلام من الله انتهى ملغيا مع ايضاح صل على اهل بيتي الشمس
الرسلي في شتر المساج الا فضل الانبياء بلفظ السيادة لان فيه الاثبات بالامر
بصور زيادة الاخبار بالواقع الذي هو ادب فهو افضل من تركه وان تردد
في افضليته الاسنوي وما حديث لا نسب يد وفيه الصلاة فباطل
لا اصل له كما قاله بعض مناخري الحافظ وقول الطوسي انها مبطله
غلط انتهى ملغيا وذريته بضم الذاو وكسرهما من ذر بمعنى خالق
ترك كما هو في الاستعمال تخفيفا وقيل انه نسبة الي الذر وهي
صغار النمل لان الله اخبرهم من ظهور ابيهم كالذر واشهدهم
على انفسهم وقيل من الذكر وهو التقدير لان الله ذرهم في الارض
اي لنشرهم وقرقهم وعلى هذا فلا اصل له في الحمز والذر يقال ولد
وولد ذكرا وان انا في وقد غرض بالنسب والافعال منه ذراري المشركين
وتشمل اولاد البنات اتفاقا على ما قاله بعضهم لكن نوزع عن هذا
اي حنيفه الخلف لا يدخلون وهو رواية عن احمد ثم اجمعوا على
دخول الا ولانها حرة في ذريته صل الله عليه وسلم خصوصية لا
لشركهم ف هذا اهل العظيم والمختار الكرم وجمع الذرية ذراري
بشديد البيا وتخفيفها ككل جمع مثقل نحو السرايكة والعوالي وتكون
الذرية مفردة او جمعا كما افاده المصباح كما صليت الكاف للذرية
وفي ذلك سوال مشهور هو ان المشبه دون المشبه به فكيف تشبه

ومعنى
الولد

الصلوة علي نبينا بالصلاة الي ابراهيم مع ان نبينا افضل منه اجماعا
وقد اجيب عن ذلك باجوبة كثيرة منها انه لما قيل ذلك لتقدم الصلاة
ابراهيم وتحققها له فالطوب بصلوة محققة ثابتة لنبينا صل الله
عليه وسلم كما ثبتت لابراهيم وهذا بنا في ان ما يوطاه نبينا اكمل
واعلي اولى بطلب له صل الله عليه وسلم ولا له وليسوا انبياءنا زلت
ابراهيم واله الا نبيا وعرض هذا بان الذي في غالب طرق الحديث
اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم من غير ذكر لآل ورذلك
بان حوان سلم انه الغالب لا يمنع الا خذ بغيره اذا صح مسنده وما
غنى فيه كذلك فلا فرق بين ان يكون غالبا او مغلوبا او التنشيه
عائد الي ال محمد فقط وقد ورد على هذا وما قبله لزوم مساواة غير
الانبياء لهم ورد بانها وان سلمت فلا مانع لان ذلك بطريق التنبيه
له صل الله عليه وسلم وخص التنشيه بابراهيم دون غيره اما اجابة
لدعائه في قوله واجعل لي لسان صدق في الاخيرين اي ثنا حسنا
او لكون نبينا قد امر باننا عده في قوله تعالى ان اتبع مائة ابراهيم ولم يشار
له في التاذين باحج او غير ذلك وبارك اذ البركة بثبوت الخير لا اله
والزيادة والمراد ادم كثره الخيرات النازلة عليهم كما دلت ذلك الاراسم
واله وقال ابن حجر البركة النمو وزيادة الخير والكرامة وقيل النظم
من العيب وقيل استمرار ذلك فمعني اللهم بارك على محمد اللهم
اعطه من الخير اذناه وادم ذكره وشريعته وكثر اتباعه وعلى الله
ان يعطو من الخير ما يليق بهم ويدام لهم ذلك كما باركت على ال
ابراهيم النسخة السهلة بالثبات ال وقد سقطت غير هاورايات
الحديث في ذلك مختلفة انك حميد مجيد وقوله حميد اي ما جلد
وهو من كمال شرفا وكرما وقيل حميد هو الواسع الكرم وقال الشهاب
الكفاجي حميد من الحمد وهو الشنا ومجيد من المحمود وهو الكرم
وفعيل معني فاعل فيهما اي منقول اي انت فاعل الجمل وواهب

او انت المحمود المعظم انتهى قال ابن حجر وختم همالان معناها انه تعالى
فاعل ما يستوجب به الحمد من النعم المترادفة كرم بكثرة الاحسان الي جميع
عباده فناسب المألوف قبلها من طلب ثنا الله على نبيه والتنويه به
وتكريمه بزيادة تقربه فها كما لتعليق لذلك او التذييل له
في نحو علي ال محمد وهما روايات كما باركت على ابراهيم في نحو علي ال ابراهيم
وهما روايات ايضا في العالمين قال الشهابان حميد متعلق بخذون
دل عليه السياق اي اظهر الصلاة والبركة على محمد واسم في العالمين
كما اظهرتها على ابراهيم واله في العالمين انتهى او التقدير حميد
وبركة منتشرة في العالمين صل على محمد هذه الصيغة الثالثة
بدون علي مع ال محمد في الموضوعين الا في نحو فقط وبدون ذكر ال
مع ابراهيم في الموضوعين ايضا وبارك بالآل ودون اللهم ودون انك
حميد حميد قبلها الا في هو من لا يقر المكتوب ولا يكتب نسب الي
امه حال ولادته لانه حينئذ لا يحسن ذلك وفيه غاية المدح في حق
صل الله عليه وسلم من حيث انه مع ذلك اي بما لم يقدر بشر على الاتقان
بشيء منه ذكره النحوي ونحوه قال الشهاب الكفاجي في كتابه شفا
الغليل رحم عليه دعاه بالرحمة وترحم عليه غير فصيحة قاله الفراني
ونقل الشهاب النحوي عن القاموس انه يقال رحمت عليه بالفتنة
ورحمته بالتحفيف واما رحمت عليه بكسر الكا المحففة فلم ينقل احد
من ائمة اللغة المشاهير فيما علمناه وان صح به نقل فهو في غايه
الشدود والضعف كما قاله الراجعي انتهى وقال الشمس الراسي
في ش المناهج وزيادة ورحم محمد وال محمد رحم على ابراهيم بدعة
واعترض بورودها في عدم احاديث منها وترحم على محمد ورده بعض
محققي اهل الحديث بانها شديدة الضعف فلا يعمل بها وهذا علم
ان سبب الاعتراف كون الدعاء بالرحمة لم يرد هنا من طريق يعتد به
لاما قاله بعضهم من انه لا يدعي له صلى الله عليه وسلم بلفظ الرحمة

لانه ان اراد امتناع ذلك مطلقا فلا حاد يث الحججة صريحة في
فقد صح في سائر روايات التشهد السلام عليك يا بها النبي ورحمة
الله وبركاته وهو ان صل الله عليه وسلم قال ان من قال ارحمني واحم محمد
ولم يذكر عليه سوى قوله ولا ترحم معنا احدا ولا ينتوهم من كونه
عليه الصلاة والسلام عين الرحمة فكيف يدعي له بها لان المراد بها
حقه صل الله عليه وسلم غايتها اي وهو الا حاد ان المفرد بالتعظيم
والنبي صلى الله عليه وسلم اجزل الخلق حظا منها وحصوله لا يمنع
طلبها له بالصلاة والوسيلة والقائم المحمود نظرا لما فيه من عود
الفاصل له صل الله عليه وسلم بزيادة ترتيبه النبي لانهاية لها وللداعي
بزيادة ثوابه على ذلك انتهى ملخصا وقال في شرح خطبته والقصد
بذلك اي بما ذكر من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
المراد ان الكامل يقبل زيادة الترتي فان دفع ما رجمه جمع من اشتغ
المراد صلى الله عليه وسلم عقب تحو ختم القرآن بالسلام اجعل
ثواب ذلك زيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم على ان جميع اعمال
امته ينضاعف له نظيرها لانه السبب فيها اخضاعا فامتناعه
وهي زيادة في شرفه وان لم يسم بالذلك فسواء له نصريح بالمعلوم
انتهى وقيل ان المراد صل الله عليه وسلم بالرحمة استغلا اعراس
والمعتمد كما ذكر في العلامة المشتهر انما هي انها مكرهة كراهة تزيه
ثم اعلم ان اغظ ترحم ورد في احاديث وبه يرد قول بعضهم ان قول
الناس ترحمت عليه لحن وخطا وانما الصواب رحمت عليه
بتشديد الحاء ترجيما وفي القاموس الرحمة الرقة والمغفرة وقد
والنقط في الفعل كعلم ورحم عليه ترجيما وترحم والاولى الفصحى
انتهى وانما يدعي له صل الله عليه وسلم بالرحمة مع انه عينها بنحو
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لان كونه رحمة لهم من جملة رحمة
الله له والله عليه رحمت رحمت اخر خطيب بالمراد بالرحمة ذكره ابن حجر

رحمت من التخمين معني الرقة والشفقة والحنان المنان
من اسماء تعاقب معني اروق السمع كما صليت ورحمت ارقاب السمع
بتخفيف الحاء المهملة وكسرها وهو على تخمين الرحمة معني الصلاة
انتهى وفي قوله وموعلي تخمين اشارة للموطا بما يقال انه يقال
رحمت عليه بتخفيف الحاء كما تقدم وحاصل الجواب انه تخمين معني
الصلاة لكن رده بالشهاب ان حرمان التخمين تكلف فلا يعارض به
لان ورد ذلك ممن يعتد به فينبذ يحتاج لتأويله دون الافاظ
ببند علة فلا ينبغي ان يتكلف لتعريبها انتهى وح فالجواب
بانه من باب التنازع وحمل فيه الاخير على ما قبله في ضميره ويقدر
لقل عامل ما يصدق به فيقدر الرحمت منفعولا وحذف لانه فضله واصليته
بحدود ما يعلى فيكون التقدير كما صليت عليه ورحمته وبارك على ابراهيم
ويبدل للتخفيف مناسبة الامر في ارحم فان قلت قد سبق انه يقال
رحمت عليه بالتشديد فما المانع من جعل هذا استثنا فلا مانع من
ان معني المستند كما مر دعا بالرحمة وهو لا ينافي هنا اصلا تاما لثواب
في الاول المنفرد ما ملخصه قال الصبيداني لا يقال رحمت عليه بل رحمة وكذا
ترحم لما فيه من معني التكلف والتضع فلا يحسن اطلاقه في قوله الله
تعالى واد بان الرحمة ضمنت معني الصلاة واد بان الجوهري نقل ان يقال
رحمت عليه ورد قوله يشعربا بالتكلف بالذكور والمنفصلة انتهى النبي
بالحذر وكذا اما جامع جمعة في السهلية ويجوز حذفها وهما لغتان وليس
منا لفظ اي وازواجه امهات المؤمنين اي في الاحترام والتعظيم
وهل يقال فيهن امهات المؤمنين فقيل لا ولا حرم تكلمن وقيل
نعم لان المراد الاحترام والتعظيم وقال شيخ الاسلام انما قيل فيهن
امهات المؤمنين للتغليب والافلا مانع ان يقال لهن امهات المؤمنين
على الوجه الاول ازواجه عليه الصلاة والسلام خديجة تزوجها وهي
بنات اربعين ومائة من خمس وعشرين سنة وبقيت معه الى ان

أكرم الله رسالته فأمّنت به ونصرت به وكل أولاده منها لا يزالون من
سريته ما ربه القبطية وماتت قبل الفجر بثلاث سنين في رابع جمادى
سودة بنت زينة تزوجها قبل فرض الصلاة على الحسن بن علي بعد موت
خديجة بأيام وماتت سنة ثلاث وعشرين ثم عاشت ثم تزوج صلي الله
عليه وآله بامرأة أخرى دخل بها في شوال ثامن شهر ربيع وي بنت لثمن
وماتت في رمضان سنة ثمان وخمسين ثم حفصة بنت عمر رضي الله
عنها تزوجها في شعبان بعد ثلاثين شهرا من الفجر توفيت في شعبان
سنة خمس وأربعين ثم زينب الهلالية تزوجها في رمضان من السنة
ثلاثة ثم ماتت بعد ثمانية أشهر وماتت منهن بعد الفجر في حياته
بالإجماع غيرها ثم أم سلمة تزوجها وأخر شوال سنة أربع وماتت سنة اثنين
وسنتين ثم زينب بنت جحش تزوجها لعل الفجر سنة أربع على الأثر
وماتت سنة ست وخمسين ثم ربيعة من بني النضير وقعت في سبي
بني قريظة فاعتقها وتزوجها بصدق حسنة درهم كبقية نسائه
وقبل كانت سريّة وماتت في حياته وقيل بعد ثم أم حبيبة تزوجها
وبقي عند أبي جحش سنة سبع وصدقها عنه أربع مائة دينار وماتت
بالمدينة بعد أربعين ثم صفية من ولدها روت أخي موسى علي نبينا
وعليهما الصلاة والسلام تزوجها سنة سبع وماتت سنة خمس وقيل اثنين
وخمسين ثم ميمونة تزوجها بسرف وماتت سنة إحدى وخمسين
ودفنت به فلهذا لا ثمانية عشر جملة من دخل من وعقد على سبع وم يدر
هذه وأعلم أنه جاز في رواية لا فتصار على زوجه وفي رواية وصفهن
بأمهات المؤمنين ولا ولي تثمل غير المدخول بهن بخلاف الثانية وقاعدة
أن المفيد يحكم به على المطابق والخاص يحكم به على العام ثنين أن المراد
المدخول بهن كذا أفاده إن خرج في الدر المنثور وهو يقتضي أن أمهات
المؤمنين خاص بالمدخول بهن والظاهر أن ذلك عام في كل من عقد
عليها لثبوت نكحها على غيره بذلك فتدبر اللهم داجي المرحوم

ويروي المرحبات أي باسطة الأيدي لميسوطات لأنها خلقت ولا روية
لثبوت مسط ومهدت ويروي زيادة ردة الأضيق المقابلة بقوله وبارك
وفيه إطلاق الدارجي على الله واستدل به من قال إلا سماه بيبس توفيقية
وأنه يكفي ورود ما ذكره كرجي وبارك بالحمد الذي غالف السموات
أي السموات المرفوعة لا على مثال سابق وروي ساسك السموات
أي رفع وملك بمعنى رفع ورفع متعدي لازم وجبا إلى نصب
على عصفاد داجي أي قهار القلوب على فطرتها بكسر الفاء أي ما خلقتها عليه
وقوله شقيها وسعدها بأجر صفات القلوب والمعنى أنه ساء
ببسر كلاما خلق له من سعادة وشقاوة فالعبد مقهور في عفة
مخار هذا ما عليه أهل السنة ولا ممة الكلام في ذلك عبارة مبسوطة
في كتبهم قال إن خرج في الدر المنثور جبار من جبر وجبر بمعنى قهار القلوب
جميعها وأثبتها على فطرتها عليه من معرفته انتهى أجوابه
جمع شريفة كصحيحة وصحائف بمعنى غالبية أي أفضل صلواتها
وأعلاها ونوامي براتك من إضافة الصفة لموصوفها أي براتك
الزائد ورافة عنك الرافة أشد الرحمة والطفها والتحنن
مصدر تحنن بمعنى رحم أفاده الشروع على هذا فيحبب المعنى وأشد رحمة
رحمتك نياكون سكرافيتعين ارتكاب التجريد وذلك بأن تجريد
الخاصة عن بعض معانيها فيجوز لفظ رافة عن الرحمة ويرويه الأشد
أولا لطيفة فقط فالنقد بر والطف والأشد رحمتك على محمد
متعلق بقوله جعل شدا لفظ لأنه بمعنى أنزل النفاخ لما أغلق
بضم الفتح وكسر اللام مبني لما لم يسم فاعله وهو ضد الفتح
مستعار لما صعب واشكل والمعنى أن الله تعافى به على عباده
أنواع الخيرات وبين أمانته ما أوجي إليه فثبته الصعب بالغلق
واستعار الغلق له واشتق منه الغلق بمعنى صعب أو اشكل
مغيبه استغارة نبعية ولفظ النفاخ ترشيح والخاصة سدي

أي من النبوة والرسالة فإنه لا نبي ولا رسول بعده ولا في عهده ولا
حاجة لتفسير ما بالأنبياء وجعلها بمعنى من والمعلن الحق اسم
فاعل بمعنى المظهر والحق بالنصب معمول له أو باجر باضافته له
وقوله بالحق أي بالأسرار الحق لا بالفهر والغلبة والمراد بالحق فيها
الدين والمشرع ففيه إقامة الفاهر مقام المصداق والحق الثاني
المراد به الله تعالى أي بمعونه وثنا بيبه والرامي بالغين المعجز
أي المزيل مستعار من دفعه من باب تقع إذا كسر دماغه
وحديثاته جمع جليته يسكون الياء الخنية فيها وبأي المارة
من جاش القدر إذا فار وأرتفع مضاف إلى الأبا طيل على معنى اللام
وهو جمع باطل على خلاف قياس إذ قياسه بواطر قال في الخلاصة فواعل
لنوعه وفاعله هو وهذا الجمع الغيبي صرح في المصباح وقيل
أبا طيل جمع بطوله بضم التهمزة وقيل جمع البطالة بالكسر أي الدامع
لما ظهر من الباطل وشاع فيه استعارة وفي التركيب تناسل استعارة
تمثيلية حيث شبه إزالة ما ظهر من الكفر والفساد ونحو ذلك
بإزالة التي عليه صخر فأكسرتهم واستغفرهم لتلك أفاده بعف
شرح المستفاد زيادة وبصاح وقال ابن حجر الدامع أي المهلك
كما حمل المصطلح الكاف التثنية أو بمعنى على أو للتعليل وما مظهر
أي المعلن الحق كما حمل أو فعل ذلك على وفق ما حمل أو لا حمل ما حمل
بضم الكا المهمل وتثنيته بدمي المجهول فاضطلع بضاد
معجمة فطامهلة وينبغي تبين الضاد ليلاندغم في الضاد والفا
عاطفة على حمل والباء بأشرك سببية أي قوي على عمله بسبب
أشرك أي أشرك إياه وبطاعتك بدل ما قبله وسنتوفز بكسر الفاء
أي مستعجل إحاطة من الضمير في حمل أو اطلع وسرضا تلك بفتح الهم
أي رضاك بغير نكل في قدم ولا وهي في عزم بعض زيادة ثبتت
في بعض نسخ الشفا وفي بعض نسخ المتقال الشما النكل بوزن طفل

وحبل

وحبل القيد والقيد شديد ينتهي في مصباح نكل عن العدو نكولا
من باب تعد في لغة الحجاز وكل كلام من باب تعب لغة الجبن والثاني
ينتهي وهو صريح في الاختصار على فتح ثوب وكاف فقط وتفسير مصباح
النسب وفي مقامه نكل عنه تضرب ونصروا علم نكولا جبن
مأخضا فاستنفيد منه ومن المصباح أنه يجوز في النكل ثلاثة أوجه
كسر ثوب وفتحها مع كونه كاف وفتحين والقدم بفتحين
مصدر بمعنى الإقدام والوحي بابا الخنية مصدر وهي بمعنى ضعف
وفي رواية ومن بانوت معني بضعف أيضا كما أفاده ابن حجر والزم
بسكون نري مصدر بمعنى الغزوة أي الاجتهاد وسري والمعني
لأجبن بضر عليه في إقدامه ولا ضعف في عزيمته أو ربه
ورعا أي ضابطا نوحيك أي ما أوحيت إليه حافظا يصابنا عهده
أي ما عاهدته عليه من الإيمان بك والاختلاف في صاعته وقوة
ما ضبا أي مجتهدا مستمرا على نقاد أسرك بزال معجزة من نغذرت
إذا مضاه وبلغ أقصاه حتى أوريكم الوحي هو قد رح الزناد لا يخرج
ناره يقان وربي الزنديرك وريا إذا خرجت ناره ويقال وربي يرك
بالكسر فيها وأوريتهم والقبس الشغلة من النار تستغرد ذلك
لأظها را حق في الكلام استعارة مصدرة ويجوز أن تكون سكونية
بأن شبه سعية صلح به علمه وسلم في إظهار ما جابه حتى صار لا يخفي
على أحد با نقاد نار وحذف المشبهة به وأثبت شي من بوارمه
وموقبس الشغلة والوحي كذا شيخ أو استعارة تمثيلية أي
لم ينزل مجاهدا كما على الحق حتى أظهره وقوله نقاب من أي الطاب
نورا حق لا الله بالمدح أي بفتح الهمزة وتسميها مع التثنية
وعدمه وري بتثنية الهمزة مع يسكون اللام وأفعلهن فتح الهمزة
مع فتح اللام والتثنية مفردة إلا لا بمعنى النعم سبع وقد ضمها
بعض أصحابنا فقال

يا صاحبي مفرد الالاء وجهه اودعتها بيت شعرفاق في سبكه
في تثليث همز يافتي والي بالفتح والكسر مع تنوين او تركه
نقرون الالاء الله مبتدا في جملة فصل او من الواصل عند القطع ما
والضمير فيه الالاء في اهله واسبابه بلفظين وشراد باهله الموصوف
وسبابه اي طريقه بالنصب مفعول فصل والسبب مفعول الجمل
ثم صار بمعنى كل واسطة موصلة وهذا الجمله مستثناة منه بها
على ان هذا اللفظين وان كان على ما هو عليه من الاضائة وقدر التناول
فهو موقوف على ما سبق في الازل لا يصل اليه الا من اوصله اليه
فصل الله ونعمته وحيث ان تكون الجملة صفة قلبين والضمير ان له
والمعنى ان هذا القلبين توصل اليه نعم الله وتفضل اسبابه موصولة
باصله ويجوز نصب الالاء على المفعولية لفا بيس او على نزع الحرف
اي من الالاء الله اي نعمه الالهية وسبابه بالرفع فاعل فصل بمعنى الواصل
وجملة فصل نعمت قلبين والضمير في اهله واسبابه له ويجوز جرد الالاء
باضافة قابس اليها انتهى بخصا من التثنية هديت اقلوب بعد
خوضا يفتن ولا ثم الضمير في به راجع للقلبين فهذه الجملة نعمته او
واستباقية وقيل الضمير في صل الله عليه وسلم وهي مقترضة بين المتعاقبات
وقال ان جديديت بالبناء للفاعل والمفعول انتهى فعل الاول يكون الضمير
له عز وجل وخواصات جمع خوصة يساكون الواو فيهما ومجتمعين
هي المرة من الخوض واولو دخول في الماستنعا للدخول في كل امر
يذكر فستبته الدخول في الفتنة بالخوض في الما واستنعا الثاني للاول
على طريق الاستعارة التصريحية او شبه الفتنة بالما وحذف المشبهة
وانتبت شامس بوازمه وهو الخوضات ففي الكلام استنعا بالكتابة
وتخييل وفتن جمع فتنة كسدره وسدر ما يفتنت به المرء ويطلق
على كفو وهو المراد هنا ولا ثم الذنب والجمع معطوف على اوري
البا الموحدة اي نار وشرق وقال ابن حجر عياقوم ويروي بالنون

معني

معني وضع وبين وموضحات مفعول نال جمع موضحة اسم فاعل ومفعول
من الاضاح وهو ككشف والبيان اي موضحات في انفسها وموضحات
غيرها ويضاف اليها اعلام جمع علم والمرد به الامر الذي يستدل به
على الطريق من اضافة الصفة لموصوفها اي الاعلام موضحات وشراد
ما خرق عرقا فعدي وناوات الاحكام اي جمع نارة كم فاعل من النوا
من نال لا ضم معنى ظهور الاحكام اي احكام الشريعة وميزته الاسلام
من انار المتعدي والاسلام بمعنى الدين او الاسلام فهو يضيئ
عليه وسلم مينك على وحيك اي الحافظ لما وحيته له الماسوي اي ترى
الضئيتة لحفظ سررك وناوات في المصباح خزنة لسر كتمت
تتبيى والمعنى وكاتم علمك الخزون في خزان ملكوتك وتكون خزانك
وهذا الشارة الى ما امر بكتمه من العلوم وشهدك فعلم معنى
فاعلي شاعرك على امتداد يوم الدين اي الجزو ولم يوجب اقباسه
وبويناك اي مبعوثك ونعمة مفعول لاجله وكذا رخصه اي بعثته
يكون نعمة ورحمة للعالمين عامة لجميع خلقك وقوله بالحق متعلق
برسول اللهم فسمع له اي همز وصل ويقع اسين ويجوز كسر اسين
ونقطع الفتحة من اسمع معنى اوسع كما في المصباح في عنك يقع فتسكون
اي جنتك من عدن بالمكان فامر به ورحمة دارقائمة وجزه اي عظه
وقد اختلف في ضبطه فقيل بفتح وصل وجيم ساكنة من الجز فانه ثلاث
وقيل بضمرة قطع مفتوحة وجيم مكسورة وزي ساكنة من الجز فانه
وبى العضية وقال السخاوي بفتح الفتحة وجيم ساكنة وزي مكسورة
من الجز كما ضبطه في نسخ الشفاء الصواب كما وجد في بعض الاصول
المعند بها وصل الفتحة قال تعالى وجزاهم بما صبروا الشهي قال الشهاب
في شرح الشفاء ان تحت الرواية بما قاله ولا يعني من انه بفتح الفتحة
وجيم ساكنة في فتوحيه انه من الجز بمعنى الكفاية ابدلت بضمرة
الاخيرة الفاعل موصول معاملة المعتل كما رسم والمعنى اكفه عن كوك

ذكره ابن حجر في كتابه رد المحتود وروي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما مات مر به الناس ما يتفنون في دعاء الصلاة عليه فسالوا ابن مسعود
فامرهم ان يسبحوا عليها فقال نعم قولوا لله وملائكته اي قوله لا حول ولا قوة الا بالله
السلام ذكر ذلك في الشفا قال يسبحوا ويكلموا في حق الله وتعالى لا يلهي
الامر بذلك لتتفع صلاته بعدها متثالا لا مر الله في قوله عقبها ليك
الحبيب اي اجابة بعد اجابة وقوله وسعدك اي سعاد بعد سعاد
والتشنية فيها مجرد التكرار وعاملها محذوف وجوبا وقال ابن حجر في شرح
العباب سعدك اي اسعدك سعادة بعد سعادة او مساعدا ومثالا
لصاعتك بعد مساعدا تنجي ليرفع لباي بحسن الملائكة
جمع ملك وهو جسم لطيف نوراني يظهر في صورة مختلفة وتقدر على
افعال شاقة لا يقدر للبشر المقربين برفع الزمان مفعول اي
مستقرين والصديقين جمع صديق بكسر الصاد وتشديد الدال
وهو لازم للصدق والشهد جمع شهيد وهو في عرف الشرع عند
الاعلاق من قاتل لاعلا كلمة الله وقتل بذلك وهو مفعول بمعنى مفعول
لانه مشتهر بالجنة او بمعنى فاعل لان روحه تشاهد ما لا يشاهد
غيره وما سبغ لك ما سمع بوصول معطوف على قوله الله اي صلوات
الله وسلكه صلوات كل شيء سبغ لك ومن بيان نية وحي باستقضاء الورود
فما صدر به اي صلاة هو لا دامة مستمرة مدة تشبيها لا شيئا لك
وان من شيء الا يسبح بحمده وهل هذا التشبيح بلسان الحال او بالقولان
وكان من يقول بلسان الحال بثبته زائد على تشبيح الحال والا فهدا
لا بد منه في كل شيء علي سيدنا الحار منعلق بالا استقرار المقدر الذي
هو خير صلوات الله على اي صلوات الله كأنه كذا على كذا على سيدنا
قال العلامة المتفاني في شرح جوهريته لا خلاف كما قاله استاذنا في جواز
استعماله لسيد فيه عليه الصلاة والسلام واستجابته في غير صلاة
واما الخلاف في استعماله حال التشهد والمفعول عليه الاستجابات التي

وكلامه بشيء مريح في ثباته لا في غير الصلاة وقد علمت ما فيه
خاتم بالجور رفعه او غيبه نعتا مقطوعا ويجوز فيه فتح التاء
وكسرها فالوا على انه اسم الة اي ما يختم به والثاني على انه حتمهم
واسم المتقين اي قدوتهم اي شيراي المبشر الذي اليك
اي الذي الخلق الي توحيدك وقوله اذ لك اي امرك السراج
بكسر السين المصباح وجمعه سرج ككتاب وكتب شبهه به لان الله
ضمة الكسر وعليه السلام اي السلامة من كل نقص اجعل
صلواتك المراد بجمعها انزلها وادعها بجمع اشهاب يحمر باجر
بدن مما قبله اشهاب امام الخير هو كل امر محمود وله ضافة على معني
في اي اسم في الخير واللام اي امام له اوجه الكلام حذف مضاف اي اهله
وكذا يقال في قوله فابدا خير وهو اسم فاعل والفا بدي الاصل هو اجر
الاخذ بقياد الدابة اي يفتودها وهو زمامها مقام ما صنعوا على
الظرفية بقوله بعثته يعني رحمة وفسر بعضهم البعث بالاحياء وتشكر
للتعظيم يقبضه بكسر الباء الموحدة وفتحها مضارع غبط كضرب
وسمع كما في القاموس اي يتمنون مثله من غير زوال له وهذا هو
الفرق بين الغبطة والحسد وقد يراد بالغبطة لازمها واولا المحبة
واسرور لما رآه فقط وهو الانق بمقام الرسل والكرامان من مثني
مقام غير الذي خصه الله به كأنه يقول كرهلا ساوئته في مقامه
وفيه اعتراض خفي ولذا لما قيل له مع الله عليه وسلم هل يصدر الغبطة
قال لا الا كما يصدر الفضاة الخبط يقطع الورق دون الاغصان والساق فاعرفه
منه الزوال فان الخبط يقطع الورق دون الاغصان والساق فاعرفه
فانه دقيق شهاب الاخرون بكسر الكا جمع اخر مقابل الاول
على ابراهيم في محراب الابرار اسم يطلق على مومني بني هاشم والمطلب
وعلى جميع امته الاجابة وعلى غير ذلك واصحابه اسم جمع صاحب
او جمع له قولان فانسلك قال المحافظ ان حمران الصحابة لم يكن فيهم احد

في شهاب اولاده جمع وقد يشتمل الذكر والذكر والاولاده صل الله عليه وسلم
القاسم وبراهيم وعبد الله ويقال للحجره الصالحه والطيب ثلاثة اسما
لولد وحده على الصبح وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وقد نصت اسماء
على ترتيبهم في الولادة فقلت

اولاد طه قاسم غريب رقية ذات بحال لباسه
ففاطمه فام كلثوم فعباد لله وبراهيم وهو كائنه
وامهم خديجة الابراهيم فامه سايه كن عالمه
فاما الذكور فثاني صفار واما الاناث فتر وجن كلمهن ومنتن في حياتن
صل الله عليه وسلم ما عدا فاطمة رضي الله عنها فانها ماتت بعد رضوان
الله عليهم اجمعين واهل بيته هم ال على اول جعفر وان عفيف وان
عباس على ما في مجمع مسلم وفي الوهاب اهل بيته قبل من ناسبه الى جده
الادني وقيل من اجمع معه في رحم وقيل من انضج به بنسب او نسب
وامهات جمع منهن بكسر الصاد المهملة بطلق على اهل بيت الروح
واهل بيت الزوجه قال ابن التمشكيت كل من كان من قبل نزوح من ابيه
او اخيه او منه فلهم الاحكام ومن كان من قبل المرأة كالاب والاخ فلهم الاختان
جمع منتن بفتح التين والامهات جمع ما فاد في المصباح وانصاره قال
الشمس جمع ناصر كقوله واشهاد انتهى وفي المصباح نصرت اعنته وقوته
والفعل ناصر ونصير وجمعه انصار كقوله وانبأتم انتهى ما لم يصر
قال في المصباح الشيعة الانبياء والاصناف وكل قوم اجتمعوا على امر واجمع
شيع مثل سدره ونسدر والاشياع جمع اشيع انتهى ما لم يصر وفي التمام
ان الشيعة تفرع على الواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث قال
والجمع اشيع انتهى فاستفيد من مجموع التفرع الخلف في ان
اشياع جمع او جمع جمع ومعبيه جمع محب اسم فاعل وامنه في المصباح
الامنه انبياء النبي صل الله عليه وسلم والجمع اسم مثل غفلة وغرف انتهى
وعليها معلمي في الصلاة على غير الانبياء والمعتمد عدم الكراهة ان كانت

ابن من يصلي عليه كما هنا وكراهة الترتيب ان كانت استقل
بالحجره رحيم ارحم سم تفصيل والرحمين جمع ركر وهذا اخر ما نقله
المولف متصلا من شهاب عدد من صل عليه قال السيوبي عدد من صل
عليه في الطرف والنقد بر عدد فلم احذف الطرف الذي قد رقا في النص
اليه مقام في اعربه كما امرتنا اي مثل امرك ايانا فما مصدر ربه
والكاف للتنبيه على صلاة توافق امرك كما يجب بضم الياء وكسر الكاف المهملة
والضمير للنبي صل الله عليه وسلم في كبحهم من الوجوب والفعل
عليها ان يصلي اي كما يجب الصلاة عليه وكلاهما صحيح وقد روي اما منا
الشافعي في النجوم فقيل ما فعل الله بك فقال غفر لي بحسن كلمات
كنت اصلي بها على النبي صل الله عليه وسلم وبني اللهم صل على محمد
عدد من صلى عليه الحمد ما ذكره المصنف والنا مسنة وصل على محمد كما ينبغي صلاة
عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما امرتنا هذه الكلمات الثلاث
من هنا الى قوله ونرضاه له يروي ان من اراد رؤيته صل الله عليه وسلم
في المنام فليقلل اعدا وتر او يزيد معها اللهم صل على جسد محمد في الجسد
اللهم صل على محمد قبر محمد في القبور اللهم صل على محمد ولي محمد كما يجب
ونرضاه له هذه الصيغة اي قوله واهل بيته ذكر شيخنا الملوكي ان
النبي صل الله عليه وسلم قال من اصبح من امتي ومسي فقيل هل
الصلاة تغيب سبعين كانا الف صباح ولم يبق للنبي صل الله عليه وسلم
حق الا رداه وغفر له ولوالديه انتهى وانغاب الملائكة السبعين
كناية عن كثرة الثواب لان الملائكة لا يحصل لهم نعيم كما افاد في ذلك
شيخنا الملوكي من لفظه ثم رتب في الدر المنصور ما نصه وتغيب الملائكة
السبعين هذا الزمن الطويل بكتابة ما نقل ذلك من ثواب
او بالا ستغفاره انتهى كما هو اهل الكاف للتنبيه وما مصدر ربه
او موصولة وقوله صل الله عليه وسلم اي مستحق له اي صل عليه صلاة تناسب
مزلته عندك واهليته كما يجب بالالمهملة والضمير فيه وفي نرضاه

لله تعالى وفيه استغاث الهام من رضاه والمراد انزال رحمة من الله
على قدر مقامه عنده تعالى واعطى بقطع الهمة المفتوحة الدرجة
بمقتضىات وجهها روح وبقي الاصل (سقاها النبي) بصعد عليها والمراد
بها هنا المنزلة والتميز بسنن رجات الحمة وهي خمسمائة درجة
سمك كل درجة خمسمائة سنة وبين كل واحد من الاخرى خمسمائة
سنة كذا نقله انما قام من البركة والوسيلة هي منزلة في الحنة وهي
حاشية كل ذي علي ما يخرج ان الوسيلة والفضيلة قننان احدهما
من لواءة بيتا ببيتها محمد واله والاخرى من ياقوتة صفرا ببيتها
ابراهيم واله والدعا كما يحصل الثواب للداوي انتهى وذكر ان حجر
افانم طلب الوسيلة له صل الله عليه وسلم مع رجا له لواءه لا ينجب
اعلامنا بان الله تعالى لا يحب عليه لاحد من خلقه شئ وان له ان يفعل
بمن يشا وان جعلت مرتبته ما شافني ذلك عظم اظهار نواضعه
وخوفه المقتضى لمزيد رقبته وعلوه فقيه عاين عليه صل الله عليه
وسلم وعلينا وقد غفل من لم يمعن النظر في هذا المقام عما ذكرته فاجاب
باختصار فاما ذلك لنا منتقال ما امرنا به في حرمته الكريمة ثم قال
اعني ان حجر واعلم انه من تغمير صل الله عليه وسلم للوسيلة بانها اعل
منزلة او درجة في الجنة وصلها الفة ما يتقرب به للكبير قال تعالى
واينقضي البصر الوسيلة قال جمع هي القرية وقال اخرون كل ما يتوسل
اي يتقرب به كالتمسك الى الله تعالى بنبيه صل الله عليه وسلم انتهى
وقوله مع رجا اي النبي صل الله عليه وسلم للوسيلة حيث قال عليه
السلام والاسلام فيما روه مسلم وغيره اذ سمعتم اموذن تقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا علي فانه من صل علي صلاة صل الله عليه فيها عشر
ثم صلوا الله تعالى الي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا بعد من
عبيد الله وارجوا ان اكون هو من سال الله الي الوسيلة حلت له
الشفاعة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اهل بيته نقل الشئ عن

بعضهم ان قالوا كل يوم مائة مرة ففني ببله مائة جنة منها ثلاثون في
حتى لا يبقى من الصلاة شئ اي ما خصصت به اهل عنايتك من
ابرزته للوجود واظهرته وهذا منتاه اوزن الكلام خرج مخرج المبالغة
وعلي كل تدفع ما اورد من ان ظاهر عايقا متعلق قدرته تعالى وهو لا يه
لا يبقى من الرحمة في بعض النسخ بالافراد فيه وفي البركة وفي بعض النسخ
بالجمع اللهم صل على محمد وآل محمد اي المتقدمين في الزمن الاخرين
اي المتأخرين فيه وفي معنى مع في الجميع والمراد من ذلك تفهيمه بالرحمة
في كل زمن ومع كل جماعة حتى لا يفوته شئ من انواع الرحمة وقدره
عن سعيد بن عطاء ردا ان من قال هذه الصلاة ثلاث مرات حين
يمشي وحين يصبح هدمت ذنوبه ونجيت خطايا به ودام سروره واستجيب
دعاؤه واعطى امله واعين على عدوه في الملاي الجماعة او الجماعة لا شرف
والاعل نعت لهما والمراد بهم الملائكة لان مسكنهم السموات اللهم اعط
محمد الوسيلة والفضيلة ان قلت تقدم عن الحلبي انها قننان جداها
لا ابراهيم فكيف تتنازل لنبيها صل الله عليه وسلم قلت يمكن الجواب
من وجهين الاول ان المراد بالفضيلة هنا الفضل ضد النقص الثاني ان
المراد طلب مثل ما لا ابراهيم لنبيها لا عينه فتأمل والشرف لم يغلو
القدر الكبير اي العظمة ولم ارجله حاله اي لم يصم بعيني
في الدنيا فلا تخزمني بضم اوله وفخه من حرمه كضرب وعلم او حرم
كما حرم في الجنان بكسر الجيم جمع جنة بفتحها وبها لغة البستان والورد
منها عرفاد الثواب بجميع انواعها واختلف هل هي سبع جنات متقاربة
افضلها واعلاها الفردوس وفوقها عرش الرحمن لكنه مرتفع عنها
كما ارتفع السما على الارض وجنة الماوي وجنة المخلود وجنة النعيم
وجنة عدن ودار السلام ودار الجلال اواربع لقوله تعالى ولست خاف
مقام ربه جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان او واحدة والصفات
كلها جارية عليها اذ يصدق عليها انها جنة عدن اي دار قامة كما انها

كلها ما وى المؤمنين وبكذا او الجنة فوق السموات السبع ولم يجمع في محل
النا خير فاده المتقاي في شرا الجوهرة وارزقي حبيته ايما ملازمة
ومرافقة على ملته اي دينه سميت بذلك لانها مثلي علينا كما انها
سميت ديننا لاننا نقاد اليها وندين بها واسقني بوصول التمرق وقطعها
من سقي واسقني اغتات من حوضه ويجعل ان تكون من تبعضية
مفعولا لقوله اسقني فتكون اسما كما صرح به الطيبي في قوله تعالى
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم واخوض في اللفظة جمع الماء ومن المعلوم ان
المكان لا يشرب فيراد به حبيته الما بما زمر سلا من اطلاق المحل على المال
ومشريا بمعنى شربا مفعول سطق لقوله اسقني ويجعل ان يكون
مشريا مفعولا به لقوله اسقني ومعني المشروب ومن حوضه متعلق
به والنقد اسقني مشريا كما انما من حوضه فمن للتفدية اخرج الفار
ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي مبرق شهر ونوايا لا
سوا وماوه ابيض من الورق وفي رواية اللبن وفي اخرى صبيحة ايضا واحلى
من الاعمال وريحه اطيب من المسك وكيزانه كجود السما من شرب منه
لا يطما ابد وفي رواية صبيحة ولا يمسود وجهه ابد والابمان باخوض وا
فيثاب عليه من صدق به ويبدع وبغيبق باحد وهو جسم مخصوص
كبير منسج الواجب توده هذه الامة من شرب منه لا يطما ابد واطوا هر
الا حديث انه بجانب الجنة كما قاله انجر فيكون بعد الصراط وقيل قبله
وقيل هما حوضان واحد قبله وواحد بعده والواجب اعتقاده بتوته
وحول تقدمه على الصراط او تاخر عنه لا يضربا لا اعتقادا علم ان البكري
المعروف بابن الواسطي قال ان لكل بني حوضا الا ما كان حوضه
منوع نافته لكن البكري هذا منهم في الحديث الا ان كلامه هذا صحيح الا
في قوله منوع نافته ضعيف ذكره الاجمهوري في شرا الجوهرة مشربا
بفتح الميم والراء مصدر بمعنى شربا لا اسم مصدر خلا للشم روي بفتح الراء
وكسر الواو وينشد ابي اي مرويا ما نعا من العطش ساغا بالغين المعجزة

اي سهل المرو في كافي هنيئا باند والعمر ويوز قبلها يا واد غا مها اي طيبا
لا ينقصه شيء لا نظام مضارع ظلي بكسر الميم كعطش وزلو معنى
ومصدرا ويعلم منصوب على الظرفية وكذا ابد اقال ان رغب الا ابد
عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يخزي كما يخزي الزمان
وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال ابد كذا اقال ان رغب بن ابي شريف
في حديث من شرب منه لا يطما ابد اظاهر انه كناية عن
دخول الجنة دون تغذيب النار التي دخولها سبب الظما قيل
ويجمل ان المراد لا يعذب بالظما من شرب منه وان دخل النار
وقد اختلف بعيد انتهى وقال القاضي عياض ظاهرا تاخر
المشرب منه عن الحسب والمردور على صدره اذ هذا الموال الذي
يا من من العطش وقيل لا يشرب منه الا من قدس به المسلمة
ان النار ويجعل ان من شرب منه من هذه الامة وقد روى عليه
دخول النار يجذب فيها بغير الظما لان ظاهرا حديث اخر ان
جميع الامة يشربون منه الا من ارتد انتهى انك على كل شيء
قد بري على ما تشاوه من الممكنات قادر اللهم ابلغ روح بقطع
الهمزة المفتوحة ي وصل روح بالندب مفعول اول ونجته مفعول
ثاني وهي في الاصل الدعاء با حياة والمرد به هنا ما يستعمل في هذا
القام من الاربعة الاربعة به صلى الله عليه وسلم اللهم وكلم
امنت الواو للعطف والكاف للتعليل علة لقوله لا تخزمني اي لا تخزمني
لا نبي منته به واعاد هذا الدعاء اهتماما به لما به من الشوق
انكرى يانيث اكبر قال ذلك لان له شفاعات اخر لان اعطها
شفاعته صلى الله عليه وسلم المختصة به للاراحة من طول الموقف
والشفاعة في اللغة الوسيلة او طلب وعرفا سوال خير ليفيد
اول نفسه وارفع درجة اي مترتبة اعلي تانيث اعلى اي ارفع
وانه بالمد اي اعطه سوله بضم السين وسكون الهمزة وجو

قلبها واولاها مسبوقة بمعنى مسلوقة والاولى اي الدنيا سميت
 وفي النقد لها على الاخرى وخلو في الاخرة درجات وبقاها امته
 وفي الدنيا علائق الله ونصرته اهشهاب كما ثبتت ابراهيم
 وادري مثل ما عطيتهما سولها بال تقاي في حق ابراهيم واثنيها في
 الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين وفي موسى قد ثبتت
 مولاك يا موسى وبرز في اسم سرياني معناه ابراهيم ويقال فيه
 ابراهيم وبرز لك قري في السبع وفيه لغات اخرا قال الواقدري ولما
 ابراهيم على راس الف سنة من خلق ادم انتهى ومات وهو ابن
 مائتين سنة وحيي النوري وغيره فولا اية عاش مائة وثمانية
 وسبعين سنة وقول بعضهم انه مشتق من ابراهيم وبني شل
 انظر مردود بان الاسماء العجمية لا يدخلها اشتقاق وموسى اسم
 سرياني بذكر لانه الف في بين شجر وما فاما بالقبطية سورة
 والشجر ساقا قال الثعلبي عاش مائة وعشرين سنة انتهى ملخصا
 من الانفاق للمسيوطين وذكر لغا حبي في سورة الان عمران ان بين
 ابراهيم وموسى الف سنة وبين ابراهيم وعيسى الف سنة انتهى
 وسئل كما في المسيوطين كم بين موسى وعيسى وكم بين عيسى
 وخير خلق صل الله وسلم عليهم جميعا فاجاب بقوله
 الف وسمع من مع نيف فنبطوا ما بين موسى وعيسى صاحب الكرم
 وخوست متين في ارجح ذكره ما بين عيسى وخير الخلق ذي الكرم
 خليلك خليل اصدق والصفي هو خالص المحبة والود تليكم
 بي من كلمته فانس قال الشيخ ابو محمد المرجايني من حق
 ان الله يكلم احدا بعد لا نبيا كما كلم موسى فقد دخل وحار عن الطريق
 او كما قال انتهى واما قول النصب الشاذلي ونحوه قبل ان يذوق المراد به
 كما قال الشيخ الزروق الاحكام بان يقع في نفسه وقوعا لا يمكن
 تكذيبه ولا يصح رده ولا يصح مع موافقته لا صلا شرع

في الابامة والطلب وهو معنى مكاملة في صلاح النعم انتهى
 وخيلك يقع النون من انا جاءه معنى حادته سر ومنه اخوي عيسى
 هو ابن مريم خلقه الله بلا اب وكانت مدح حمله ساعة وقيل ثلاث
 ساعات وقيل سنة شهر وقيل ثمانية وقيل تسعة ولها عشر
 سنين وقيل خمسة عشر وفي احاديث انه ينزل ويقتل الجبال
 وينزل روحه ويولد له ونحو ذلك في الارض سبع سنين ويدفن عند
 النبي صل الله عليه وسلم ذكره في الانفاق قال ابو حيان العيسوي لم
 يحكي علم الا يصرف العلمانية والجمعة ومن زعم انه مشتق من
 العيسوي وهو بياض فاعطيه مشتق فغيره مصيب لان الاشتقاق
 عزى لا يدخل الاسماء العجمية انتهى روحك اي ذور روح منك
 واضيف اليه تقاي نشري فاعطيه وقيل معناه روح من ارواح الله
 التي خلقها واستنطقها بقوله اناست بركم قالوا بلي بعثه الله
 الي مريم فدخل فيها وقيل معني روح رحمة الله منك ومن في الامة
 لا بتد الفاية وليست للتبعيض كما قرر بعض النصارى قاضي
 ان عيسى جرد من الله تقاي فرد عليه علي بن الحسين ان وافد
 المروزي الحسين استدل بتفسير النصارى بان في القرآن ما يشهد
 لمذهبه وهو قوله وروح منه فاجابه ان وافد بقوله وسخر لكم
 ملك السموات وملك الارض جميعا منه وقال ان كان عيسى خد
 ان يكون عيسى خدامه وجب ان يكون ما في السموات شوما في الارض
 خدامه فاقطع النصارى واسلم ذكره ابو حيان في الجرد وتلك
 سمى كلمة لصدوره بكلمة كن بلا اب وقيل لان الله اخبر انبيا بكلامه
 في كتابه انه يخلق نبيا بلا اب فسماه كلمة لصدوره بذلك الوعد
 وخبرتك بكسر الكا الجمجمة مع اسكان اياها وفوقها اي اخبر وقوله
 من خلقك صفة له ومن تبعه بضمية اي حال كونهم بعض مخلوقاته
 وخاصته في المصاحح الخاصة خلافا للعامة ولها للتاكيد

وعن تشبيه الخاصة بعامية واحد واربعا كجمع وفي واربعا فـ
بالله تعالى وبصفاته بقدر الامكان المواظب على الطاعات المجتنب للمعاصي
المعرض عن الانهماك في اللذات والنجاسة فهو من تولى الله امره فلم
يكله الى نفسه ولا غف له لحظة او الذي يتولى عبادة الله وطاعته فعبادة
بخيري على التوالي من غير ان يتخللها عصبيا تذكره المقادير ثم يحرف
وهو على المعنى الاول فعمل معنى مفعول وعلى الثاني معنى فاعل
من اهل ارضك اي حال كون بخير وما بعد من هذا رتبة والافلا
الاربعة متقاربة المعنى ويحتمل جعل من اللين بعض عدد خلقه
اي قال السيوطي هذه الكلمات الاربعة منصوبة على الظرف على ان
التقدير قد رعد خلقه وكذا الباء في فكلما حذف الظرف الذي هو قدر
فان المضاف اليه مقامه في اعرابه اي عدد خلقه من جماد وحيوان
ما تقدم وما تاخر بكل وجه يمكن القدر به قوله ورضي نفسه اي ذاته
وهذه الشارة اي جواز اطلاق النفس عليه تعالى من غير مشاكاة
وهو كذا كورضي معطوف على عدد اي ما يرضيه تعالى او النبي
صلى الله عليه وسلم وزنه بكسر الزاي اي ثقل عشره وهو جسم عظيم
لا يعلم قدر غلظه الا الله تعالى ومداد كلماته بكسر الميم ما يكتب به وقال
في المشارقي قدرها وقال السيوطي اي مثل عدد دها وقيل قدرها بوزنها
في الكثرة معيار كميل او عدد او ما اشبهه من رجوعه كحصر والتقدير
وهذا متبديل براد به التقدير لان الكلام لا يدخا في الكيل والوزن
بل في العدد والمدا ما يكتب به وهو جعل مثا ذلك العدد بالتضعيف
نالمصير او نكتب له دون تضعيف او مختلف ذلك باختلاف الاصول
والاكتفاء في احوال وكلها هو الله الراوعا طفة على نوكه عدد خلقه
والكاف للذات شبيهه وما هو صولة اي وصلاة مثل الذي هو هاد
اي حقيق به ويجوز جعل الضمير لله تعالى اي ما الله تعالى حقيق بان
يجازي به نبيه وكما ذكره الواو عا طفة اي جز على ما تقدم وكل منصوصة

لأنها ظرف اكتسبت الظرفية باضافتها الى ما المصدرية اي كل وقت ذكره
او الضمير يحتمل رجوعه للنبي صلى الله عليه وسلم او لله تعالى والراكون
اي بالقلب فالمراد المستحضرون فيخرج الناسي والغافل و
بالنسيان فيكون ضل السكوت والترك فيذهب بالغفلة
مذهب التارك كذا افاده الشر وقد قال العلامة الشنوي الخ
ان قيل ما الحكمة في ذكر الغافل دون الساكن مع ان الساكن
اعم من الغافل فالجواب انه كثيرا ما يطلق في الكتاب والسنة
اسم الغافلين على الناسيين عن طريق الحق المممكن في غفلاتهم
المشتغلين بالهوى الذين كذبوا بآبائهم وكانوا عنها غافلين
او في مثل الغافل على هذا الساكن وغيره من النصف مما ذكر
وعثرته بكسر المعين المهملة وسكون المثناة الفوقية ينسب
الرجل ورهطه وعثرته الاقربون من مضى او بقي كما في
القاموس الطاهرين اي من النقالص والعيوب ووزنه
اختلف في وزن الزرية فقبل فعليه بوزن بضم اوله بوزن قمرية
وقيل الاصل ذووسم براءين اولها مضومة كذا يرددها بدلت
الاخيرة يا كراهية اجتماع الراءات فحصل ذروية فقلبت الواو يا
للمفتحة وادغمت في اليا التي بعد هاء ثم قلبت ضمة الراء المشددة
كسرة لمناسبة اليا وقيل الاصل ذروون بهزقة بعد الواو بوزن
فعولة فابدلت القهقهة باسم قلبت الواو يا للمفتحة وادغمت ثم
قلبت ضمة الراء كسرة بنا على انه من ذراعه الله الخلق افا ده
الغارضي في شرح الخلاصة وقد تقدم خلاف في ان الزرية همزة
اولا وعلى ال محمد وعلى اوجه في بعض النسخ باستغاط على من
الثانية والمغربيين بالواو في النسخة السهلية وباستقامتها
في غيرها وعلى عباد الله في بعض النسخ عبادك عدد ما مظهر
السماء بنصب عدد على انه مفعول مطلق وما مصدرية او بمعنى الذي

والعائد محذوف في مصرته ونفس على هذا ما بعده من نصا
 والسما بالمرد لها المظلة للارض ولا يصح ردة المظهرها كركاة
 اللفظ حينئذ وفي اضافة المطر الى السمارد على المعتزلة في قوله انه
 يخرج نضود من الجرد سناد الامصار سبها بجار كما سناد الانبات
 الى الارض منذ بنيتها سناد ظرف زمان مضاف الى قوله
 بنيتها بمعنى خلقها دحوتها اي بسد ملتها فانك اي لانك
 احصيتها اي علمت عددها قال بالتعليل ما تنفسست الارواح
 جمع روح بالضم اي اخرجت الارواح انفسها اي اصحابها وجميع الحيوانات
 من النمل والنحل وغيرهم وما احاط به علمك اي وعددها الذي
 احاط به علمك ما خلقته وبرزته للوجود او من الخلق لوقات
 المذكورة والمراد ما في الدوح المحفوظ ويحتمل ان يكون على طريق التباينة
 في الطلب قال الله وانما اخرج الى تخصيصه ولم يبق على عمومته كونه
 متعذرا لان ما احاط به العلم لا يمكن فيه العدد ولا به فيه من
 التخصيص بجري على قاعده الامكان العقلي والمخصص لهذا هو
 العقل انتهى ووضعا في ذلك اي امثاله وهو بالنسبة عطف على
 ما قبله اللهم صل عليه يا محمد وما ذكر بعده من النبيين الى آخر
 صيغة قبله وسبغ علمك بفتح الميم واللام اي وعدده بلوغ علمك
 اي وعيوله قال في المختار بلغ المكان وعمل اليه وبابه دخل انتهى
 لمخصص المزدحيند بذكر احاطة علمه تعالى اي ما احاط به علمه
 وقد تقدم الكلام عليه قريبا وايانك بالجرح عطف على علمك والمراد
 ببلوغها احاطتها بما تضمنته من الاحكام والاحبار ومن الكلمات
 او الحروف ونحو ذلك تنفق اي تنفق وتنفذ بضم الصاد المعجمة
 اي تضمنت فضل من النفا علة في التعلل تنازع في صلاة فاعمل
 الثاني واخبر في الاول ثم حذف كونه فعلة من الخلق بمعنى
 الخلق بيان المصلين او حال او من تبيينه كفضلك اي

مثل

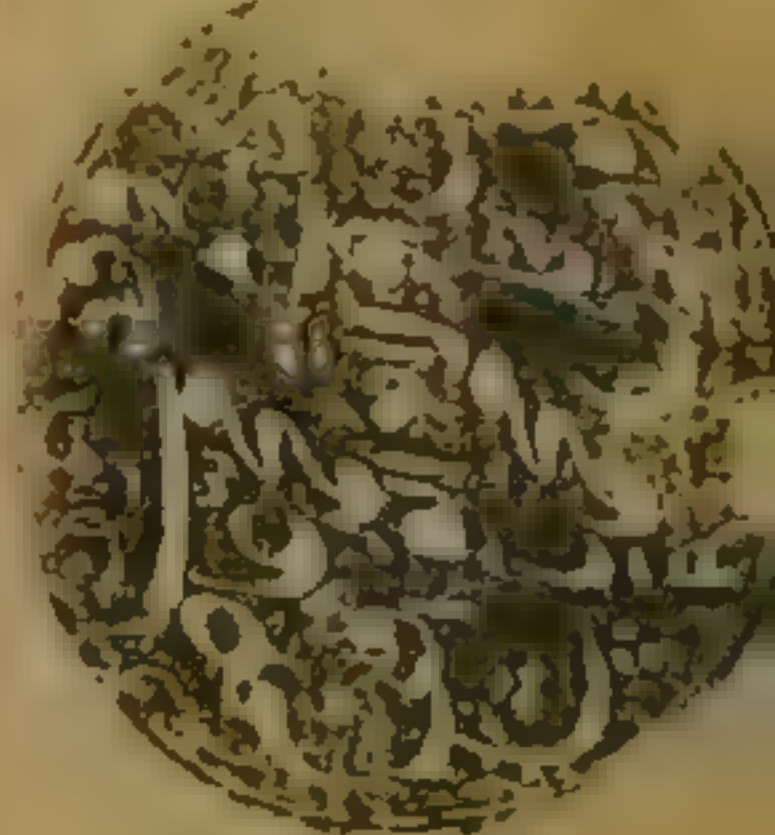
من فذلك رك والمرد بذلك طلب صلاة من تفعلة المقدار تتاسب
 حاله عليه الصلاة والسلام ويليق بكره المولي الغفار على مرتبة شدة
 الراي مع ذهاب اللبالي رك والمراد ان لا تنقطع تلك الصلوات بذاتها
 تلك اللبالي والايام لا انقضا بالمداي لا فراق ولا انه صرام بالانبات
 المهمة الا تقطاع والدعوات محل الطاب فلا يفرض فيها ب
 بالالفاظ المتبادلة عدد كل وابل وطل الوابل المطر الشريد
 والطل بالطا المهمة المطر الخفيف ويقال اضعف المطر مكره
 بفتح الراء اسم مفعول اي معادة اكثر من مرة وهي اخص من الاعادة
 فانها تصدق بمرارة على الاول بخلاف التكرير ابد ابا الله ب
 معمول لقوله مكره وكذا عدد وسلي واضعاف وملا ما احصى
 بكسر الميم وسكون اللام والجمع املا مثل حمل واحمال اي ما يمشي
 الذي احصاه علمك والمراد من هذا التكثير حتى لو قدر ان تكون
 تلك الصلوات اجسادا لبلغت من كثرتها ما يملأ ذلك
 ثم تدعو اي ثم تدعوا بها القاري هذا الاية فانه ما مول لا جابة
 لكونه بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبين الصلواتين
 عليه صل الله عليه وسلم بعد الصلاة تنازعه كل من تدعو ثم
 اي بعد الصلاة التي تقدمت هنا كزم بكسر الزاي اي لم يفارق
 ملته اي ابن نبيك محمد صل الله عليه وسلم حرمة بضم الحاء وسكون
 الراء المهملتين وهو ما يجب القيام به ولا يحل انتهاكه واعذر
 اي عظم كلفت بكسر الكاف وفيمها مع سكون اللام وفتح الكاف
 مع كسر اللام ثلاث لغات والاخير لغة الجاهل والمراد بها شهادة
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واطلاق العلمت عليها بجان
 مرسل من اطلاق الجزع على الكل وحفظ بكسر الفاء والعهد ما اهد
 عليه اصحابه من المنثال الاواسر واجتناب النواهي والزمن
 بكسر الذاي المعجمة بمعنى العهد فهو عطف مرادف وجمعها

ذم كسدر وسدر وفي حاشية الخبير للرحماني الزمة لعظمه
وايضا ما واصطلاح الذات والنفس اطلاقا لاسم الحال على الحال انتهى
فيصح ارادة المعنى الاصطلاحي ايضا اي وحفظ ذاته بانباته والميل
جانبه فان ذلك يحفظ لذاته عليه الصلاة والسلام ونصرا بالعبادة
المهملة اي اعان حربه بكسر الكا مهملة وسكون الزاي الطائفة
من الناس واجمع احزاب والمراد بنصر اياهم ان يكونا على طريقتهما
من الا ستمسك بالدين القوي يرفا ندفع ما يقال كيف تتأني
الا عانة لهم مع تاخير من الداعي عنهم بازمان كثير وكثيرا
بتشديد المثلثة وقوله تابعه جمع تابع وهو من يتبعه وفرقة
بكسر الفاء هي الطائفة من الناس وغيرهم واجمع فرق كسدر
وسدر ذكره في المصباح ووافي في المصباح وافية موافاة انبيته
والمعنى اي اولا في الاخر زميرته بضم الزاي اي جماعته
واجمع زمير سبيله اي طريقة ويجمع على طرق فهو كطريق لفظا
ومعنى وجمعها ويزكر كل منهما وتوشت كما ذكره ابن هشام وقال
السيوطي في الاثقات السبيل اغلب وقوعا في الخير ولا يكاد اسم
الطريق يزدقه الخير لا مفترنا بوصف او اضافة فخلصه لذلك
كقوله يهدي الى الحق والى طريق مستقيم وقال الراغب السبيل
الطريق الذي فيها سيرة انتهى وفي الجرد لابي حيان السبيل الطريق
استعمله دين الله وشرافه فان المتبع ذلك يصل الى بغيته
الدينية والدينية فستبد بالطريق الوصول الى انسان الى ما
يقصده وهذا من استعارة الاجرام للمعاني انتهى والستة الطريقة
الا ستمسك اذ اي الا عنصا ميسنته والاعراف الميل
اسالك من خير اي بعض خير فمن للتبعيض لانا انما
نسأل لانفسنا بعض ما سأل لنفسه مع الله عليه وسلم
لا كالدان ذلك هو المناسب لنا ما سالك منه ما بمعنى الذي

ومن

ومن تبعه بنية والعباد الضمير في منه اي الامر الذي سالك منه
ويحتمل عود الضمير في منه للخير فالعباد محذوف اي سالكه من
الخير واعود اي اعتقم والتجاو من في قوله من شرلت تعدية والشر
ضد الخير وعموما فيه مضرة عاجلة واجلة اعصمني اي احفظني
والفتن بكسر الفاء وقع الفوقية جمع فتنة تطلق على الكفر والضلال
والاثم وغضبة والعذاب والمحنة ويخوذلك قال ابو حيان اصل
الفتنة عرض الذهب على النال لا سقلا صه من الفتن ثم صار
يسمى على ايه مخات واطلاقه على ما ذكره من الشرك وخو كوج
سابع انتهى فاسال عوز الدعا بالعصمة ان يريها الحفظ
من الذنب مع جواز وقوع خلافه وهذا هو الثابت لغير الانبياء
واما الثابت للانبياء هو الحفظ مع استحالة وقوع خلافه وامان
منع الدعا بها مطلقا واعرض على الاستاذ اي الحسن الشاذلي
ع الدعا بها في حربه فلم يصيب اذ لا دليل يقصده ولا فاسد
ذكره استنباط ابن حجر وعافني اي سلمني من جميع المحن بكسر
الميم وقع الحاء المهملة جمع محنة بكسر الميم واسكان الحاء اي ما يختبر
به واصلاح كمنه قطع مفتوحة ما ظهر اي الذي ظهر والذي بطن
اي من الجوارح الظاهرة والباطنة من الحق بكسر الكا المهملة
وسكون الحاء القاف اعتقاد العداوة واجمع اعتقاد كحل واحمال وكسدر
بفتحين ممتني زوال نعمة غيره تباعة بكسر التاء الفوقية بوزن
كناية وهي الظلامة وخوها كك القاموس اخذ اي التمسك
يا حسن الامر الذي تعلمه والترك لسي ري واجتناب قبيح
ما تعلمه فاللام للنفوبة المصدر التفضل بالرزق اي التفضل
به والرزق بكسر الراء عند اهل السنة ما ساقه الله الى الحيوان
فانتفع به خلافا للمقتلة في تخصيصهم اياه بالملوك والمعاني
اسالك ان تتحل عني مونة رزقي فضلا منك بحيث لا يبدخل

فكري لا اهتمام به كما قال الغضب الشاذلي واعوذ بك من نعم الرزق
والزهد بضم اوله وقد يقع لظلة الاعتراض عن الشئ اختصارا له
وشرا اخذ قد رزق وسفر من الحلال المنبقت فهو من الورع اذ هو
ترك المستثنى وعذر زهد العارفين واعلامه زهد المقربين وهو
الزهد فيما سوي الله من دنيا وجنة وغيرها اذ ليس لصاحب هذا
الزهد مقصد الا الوصول اليه تعالى والقرب منه والزهد في الكرام
واجب وفي المستثنى مندوب افاده ابن حجر والشافع بفتح الشاف مقدار
الحاجة من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لانه يكف عن سوال
الناس ويغني عنهم والمعنى سالك الزهد في نفس الكفاف فيكون
الزهد في غير اولي واجل غير ذلك والمخرج بفتح الميم والرام صدر
الاسم مصدر خلاف لما اخرج من كل شئ بضم الشين ويكون
البا وبضمهما وبالي ليس بواضح الحل والحرمة والبا في البيات
للملازمة والمصاحبة وهو بمعنى الظهور والفعل بفتح الفاء واللام
ويكون اللام في الظفر بالصواب نقيض الخطا وهو ما وافق الحق
والحجة بضم الحاء المهملة بمعنى الرليل وجمعها حج كفرة وغرف
والعدل بفتح العين وسكون الدال المهملين لزوم طريق الحق من
غير ميل قال في المصباح العدل القصد في الامور وهو خلاف الجور
يقال عدل في امر عدل من باب ضرب انتهى في الغضب هو
غليان دماء القلب غلبا لرفع المودى عند خشية وقرعة اول الانتقام
من حصل منه الا ذبي وقيل هو عرض يتبعه غليان دماء القلب
لا راد له الانتقام ويترتب على الغضب في حقنا من الفاسد تغير
ظاهر البدن بتغير لونه وبثقل رطل اطرافه وخروج افعاله
عن سبيل الاعتدال واضطراب حركته وكلامه وغير ذلك مما ذكره
الشمهاب في الحاشية ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردده مرارا قال لا تغضب والرضي



هو مطابقة ارادة المريد لما هو الواقع ارجح حكم الواقع مطابقة تقتضي
القبول وعدم الاعتراض ذكره الشارح في المختار رضي عنه باللسان
رضي صدره محض والاسم الرضا بمدود عن الاخفش انتهى
وخص حالة الغضب والرضا بسؤال العدل فيهما لانهما مطابقة
الميل عن الاعتدال ولا استقامة ولم يسم بالزوال الغضب
من اصله لانه لا يزال ولا ينبغي زواله بل ان زال وجب تحصيله
لان الله القتال مع الكفار والمنع من المنكرات ولا يحصل كثير
من الخير الا به تلب الصاد ذكره الغزالي والشمس
اي لا ذعان ولا انقياد لما يجري اياي ويمنع الغضب ان يكون
من المهم الفرق بين الغضب والقدر فانه قد استكثرنا الغضب
ايجاد الله جميع المخلوقات في اللوح والتقدير ايادها في الاعيان
ولذلك قال تعالى وخلق كل شئ فقدره تقديرا اي فاسم
علي سابق في علمه في الوجود الخارجي على طبق الوجود العلمي
وقد يطلق الوجود الفضا على المغضي نفسه كما في حديث البخاري
اللهم اني اعوذ بك من ذك الثقا وسود القضا وهو محذور
المعنى لا يجب الرضي به بل قد يجب ان وجب ويندب ان ندب
ويباح ان ابيع ويكره ان كره ويجرم ان حرم فمن فطن عليه بعينه
ان لا حظها من حيث كونها كسبه لزوم ان يكرهها او من حيث
كونها قضا لله وخلقها لربه ان يرضى بها لا يسيغه الربوبية
بقوله لم فعل هذا اي وانا لا استحقه ونحوه افاده في كفاية
اسمي المطالب الاقتصار بالقاف والصاد المهملة التوسط
الغني بكسر الغين مع القصد ضد الفقر وما مع المد
فالغني وبالفصح والمد المتع والمراد الاول التواضع هو
لا يستغفار ضد التكبر والصدق بكسر الصاد المهملة مطابقة
الخبر للواقع واكد بكسر الجيم ضد الغرل بفتح الهاء وسكون الزاي

الذي هو الله واللعب واليه كثر من المزاج والله مذكوم مشرعا
وقال النور المزج المني عنده هو الذي فيه افراط وبيدوم عليه فانه
يورث النور والفساد ونسوة القلب ويبشغل عن ذكر الله ويؤول في كثير
من الاوقات الى الانذا ويورث الاخقاد واما ما سلم من هذه الاور
فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل في نادى
الاحوال لصحة كتنطبيب النفس الخاطب وموانسته قال وهذا
لا منع فيه بل موصى به مستحب اذا كان هذه الصفة وفي السيرة
الحلبيه بذكر ان سما وصي به داود وليه سليمان عليهما الصلاه
والسلام لما استخلفه يا بني اياك والفضل فان نفعه قليل
ويجفع العداوة بين الاخوان ومن شرفيل لا تمازج الصبيات
فتهمون عليهم ولا تمازج الشرف فيحق عليك ولا تمازج الرز
فيجزي عليك ولكل شي بذرو بذل العداوة المزاج وقد قيل
المزاج يذهب بالمجاهة ويورث الضغينة وقيل اكراسباب
القطيعة المزاج انتهى فيما بيني وبينك قال في المصباح بين
ظرف مبهمة لا بين معناه الا باضافته الى اثنين فصا عدا
او ما يقوم مقام ذلك نحو عوان بين ذلك انتهى فان قلت
انه مضاف هنا الى غير متعدد قلت يجاب بان لفظ بين
زائد والاصل فيما بيننا والنون في بين المضافة الى الكاف مقترنة
واما كسر في المضاف الى اليا لنا سبة والذي بين العبد والله
التقريب في عبادته من صياحه وملااة ونحوهما والذي بينه
وبين خلقه ما نعلق بنفوسهم واعراضهم واموالهم كالقتل والجرح
والقذف والغيبة والنميمة فتحملة عني اي اده عني وارضى
خصماى واعني بمتمرق قطع مقنوحة انك واسمع المفققة
المراد بسعة المعصرة كثر تقا نور بالعلم تلي قال الزركشي
المختارات العلم معرفة المعلوم فيشمل الموجود والمعدوم ولا نظر

هنا لا اشتقاق حتى يلزم الدور وقال ايضا المختار وفاقا للزاري
مختار الذات في العلوم والمعارف وما عداها دفع الاما انتهى والمراد
بالعلم علم في العلم الذي هو نور فينور به قلبي وهو العلم بالله
وباحكامه حيث قصد به وجهه تعالى او معناه اللهم نفعني بها
علمني فان قال سح الاسلام العلم بالله اما بصفاة وهو
المسمى باصول الدين او باحكامه وهو فروع الدين او بكلامه وهو
علم القدران وما يتعلق به او بانه عال وهو العلم بمقائق اشياء العالم
انتهى واستعمل بطا عتاك اي اجعل جسمي مستعمل في غاياتك
فان لك التقوي ثلاث مراتب وقاية النفس عن التلف
وهو للعامة وعن المعاصي وهو الخاصة وعما سوي الله وهو
خواص الخواص سري قال في المصباح السر ما يكتتم وهو خلاف
الاعلان واجمع الاسرار انتهى والمراد هنا القلب فهو مجاز مرسل
من اطلاق الحال على المحل او في الكلام حذف مضاف اي مكان سر
فهو على حد واسل القربة واستعمل بوعمل المهمة وقبح الغيب
المعجمة من شغل واما شغل بالهمز فلفظة ردة بالاعتبار فذكر
الاعتبار لا تغاظ والتذكر والفكر كسر الفاعركة النفس في المقترنة
وقتي اي ارفع عني وساوس جمع وساوس اي ذهنيات
وتربيت الشيطان وقد صرح النحاة بان ما كان من الخوع على وزن
مفاعيل يجوز فيه حذف الياء واذا بقا فلا اشتغال فاسل
ليس من عرض له شيطان او خافه ان يستعبد بالله منه
قال الله تعالى واما يترغذك من الشيطان نزع فاستغذ بالله
انه هو السميع العليم وقال صلى الله عليه وسلم من وعده من
الوسوس شيئا فليقل امنا بالله وبرسوله لا تافان ذلك يذهب
عنه وعن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان
الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرايتي يلبسها علي

فقال صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان يقال خنزب بكسر الخاء وفتحها
 مع فتح الراء المعجنين فاذا احسنته فنغوز بالله منه وانقل عن
 يساراك ثلاثا ففعلت ذلك فلذبه الله عني وقالوا لا تنفع انفع
 علاج في دفع الوسوسة الا قتال على ذكر الله تعالى ولا كثر منه
 والفرح عند الاحساس به يقطعها ايضا والخبر يريكم كما ذكر
 جميع ذلك الامار النور كبري اذا كان واجري منه بكسر الجيم
 مع قصر المهملة ومدحها اي احفظني منه حتى لا يكون اي كبري لا
 يكون سلطان بضم السين واللام واسماها اي تتسلط وحكم
 من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم اي خيرا معلوم وشر
 او خيرا تعلم انه خير وشر ما تعلم انه شر من كل ما تعلم اي من
 ذنوبي علام الغيوب بضم الغين المعجمة وكسر هاء جمع غيب
 وهو ما غاب عن المخلوقين اللهم ارحمني من زباني هذا قال
 الشمخية معني اجري او ارحمني في زباني هذا في احاطة الغن
 او عندهما فلا تخمين والاشارة بهذا الى زمته الحاضر واحداق
 الغن اي احاطتها ونظاير بضم الواو مصدر يتناول بوزن نقاتل
 اي ترفع اهل الجراة اي تتسلط وهو بضم الجيم وسكون الراء فيه
 لغات ذكرها في القاموس وقد نظمتها فقلت
 وجراة كغرفة كذا الجرة بترك همزة له وزن الكرم
 جرة بضم الجيم جراثية وزنهما كراهة كراهية
 ونادى جرية بالياء كذلك في القاموس ذي القنبا
 واستضعافهم اي عدهم اياه ضعيفا خفيرا جعلني
 منك في عبادتك اياي منك متعلق بعياذ ابي ملجأ ومن الابتداء
 ومنع معني مانع وحذر بكسر الكا المهملة اي حصن حصين
 اي تشديد المنع من جميع خلقك اي من شرهم حتى تبلغني
 اي كبري تبلغني اوالي ان تبلغني اجلي اي الوقت الذي اموت

فيه معافا اسر منقول من عافاه الله اي سلمه كما تنبغي اي
 تطلب وهذا المختل للوجوب والادب بكتاب كما يجب من الوجوب
 الذي نور من نور الانوار نور مبتدأ خيه من نور الانوار اي
 من الله عز وجل وتسميته تعالى نور وادكنا باوسنة اي منور
 الا نورا لها وسعني كونه صلي الله عليه وسلم من نور الانوار
 انه منه دون واسطة كما يشير اليه حديث اول ما خلق الله
 نوري ومن نوري خلق كل شيء وبعض النسخ نور الانوار استقا
 من معني انه نورها وانه مدد لها الذي منه يستغدرها
 بل هو صلى الله عليه وسلم اصلها كونها كما ذكر بعض ارباب الفتاوى
 من ان الله خلق نور محمد عمودا فخلق من ذلك العمود نور شمس
 والكرسي والسموات والارض والملائكة وغير ذلك وخلق آدم فبقيت
 بقية جعلها فيه فما زالت تنتقل من اهل صلاب الظاهر الى
 الارحام الزكية حتى خرجت من عبد الله ابن عبد المطلب وذكر السنوي
 في شرح الحاشية نحو ضيعة عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يا رب مم خلقتني فقال يا محمد لما نظرت الى صفا
 بياض نور خلقته بقدرتي وابدعته بحكمتي واضغته
 تشد يخاله الى عظمي استخرجت منه خرافة منته ثلاثه
 اقسام خلقتك انت واهل بيتك من القسم الاول وخلقك
 ازواجك واصحابك من القسم الثاني وخلقك من احبابك
 من القسم الثالث فان كان يوم القيمة عاد كل حسب ونسب
 ايا حسبته ونسبه وردت ذلك النور ايا نوري فا دخلتك
 انت واهل بيتك واصحابك ومن احبك جنني بروحني
 ما خبركم بذلك عني يا محمد كذا نقله البيهقي في حاشية الكبرى
 وفي بعض النسخ نور الانوار معني انه صلى الله عليه وسلم
 سبب في جعلها نور واني بعضها الذي من نور الانوار ومعناها

ونفع وشرق بمعنى احنا ولا سر بالرفع فاعله والباء في بشوع
سببية متعلقة به بمعنى النور اي اضاءات الاسرار بمعنى القلوب
سبب نور قلبه صل الله عليه وسلم فافهم هذا ولا تحتاج الى التطويل
في المقام مع تعقيد الكلام الا برز الجمع بركعتي وباركنا اذ غبت
من فهم ما في الرابي الطاهر من قوله الشريك في المصباح البرافق
والبار ايضا صادق اولتي ومو خلاف الفاجر وجمع الارك
برز جمع الثاني برز جمعا لكل من بار وبرز بحر انوارك في
المختار البحر ضد البر سمي به لعمقه وانتاعه واجمع بحر وعار
واضافة بحر الى انوار من اضافة المشبه به الى المشبه اي
انوارك التي كالبحر في الانتاع وكثرة يخص البحر لا تندر
الا تشيامة قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وشفاعة النور
بيد تعالى للتشريف ولانه الخالق له سبحانه ومعدن
بكسر الدال وفحقها اي محل اسرار شي لمكنوم عن خلقك وهذا
شارة الى ما اطلع الله عليه تعالى ومن بكتمه عن الخلق
ولسان جنتك بضم كالمهملة بمعنى البرهان والدليل والجمع حجج
كفرية وعرف شبهة بحجة بانسان وحذف المشبه به ففي
الكلام استغارة بالكناء بقوايات اللسان تحييل وهذا كناية
عن شدة فوته صل الله عليه وسلم وطاقته على اقامة البرهان
واظهارها في العالمين وعروس بفتح العين مهملة بوزن
صبور هو لغة الزوج ذكر كان او انثى والمملكة بفتح الميم
الوجوب اسكان الثانية موضع الملك وفي مثلثات صاحب
القاموس مملكة الثالث مثلثة اللام بلا دة التي يحكم عليها التبر
اي كالعروس في مملكته لله عز وجل جاسع ان كلاتين به
فهو صل الله عليه وسلم من بين المملكة ومنهم نظامها كانت
الزوج كذلك ففي الكلام تشبيهه بليغ وامام حضرتك اخفة

مثلثة

مثلثة الحاصد من حضر كحضر اذا جالتم تجوز فيه عن مكان الحضور
نفسه كما ذكره الشهاب اي القدي به في محل قريب ومثناه ذلك
وفي بعض النسخ وطراز ملكك وسياتي الكلام عليه عند الموضع المتفق
عليه تدور بدوامك اي تبتني مصوبة معصلا تنقطع ترضيك
وترضيه اي لما فيها من الاخلاص والوافقة للموربه وكثرة انوارها
وترضي بها اي بسببها عنا معاشر المسلمين او المصلين
رب الكل والحرير لكل بكسر كالمهملة ما قابل الحكرم ويقال فيه
حرما ايضا والزيم في السهلة هو الاول يطلق على حرم مكة والمدنية
والغالب يستعمله في حرم مكة وقد ورد ان من قال اللهم رب الكل
اي قوله السلام عشيد بلوم الخليس بعد العصر بعث الله ملكا
يبلغ النبي صل الله عليه وسلم عنه يقول ان فلان ابن فلان يبلغك
السلام ورب المستعرا حرم بفتح الميم قبل وكسر هاء اي ذي الشعار
وهي معالم الدين وذي الحرمة التامة والافق انه البناء الموجود منزلة
اليوم اهوى العباب لابن حجر البيت الحرام علم بالغلبة على الكعبة
المشرفة ورب الركن اي ركن الكعبة وهو الزيادة في الجحود الاسود
ويقال له لذلك الركن الاسود وهو الشرقي والمقام اي مقام
ابراهيم الذي موسى الجنة كما يحجر الاسود سمي بذلك لانه قام عليه حين
نادى بالبحر وكان يقوم عليه عند بنا البيت فيرفع به حتى يفتح
الحجر ثم يهبط حتى ياخذ سابيا به وهكذا ذكره العلامة الفيلسوفي
قال الشعر وهو حجر قدر راع وفيه اثرب سبع اصابع من اصابع رجله
على نبينا وعليه وعلى سائر الانبياء الصلاة والسلام ابلغ اي وصل
والسلام بالنصب مفعول ثان له وقد كان من شأن السلف ارسال
السلام للنبي صل الله عليه وسلم كما روى ذلك عن عبد الله بن عمر
وعن عبد العزيز بن عيسى الله عنهم سيد الاولين والاخرين جمع
اول واخر اي الذين قبله والذين بعدهم اي يوم القيامة في كل وقت

وحين الاقتراب ان هذا من عطف المرادف فهما بمعنى معلق الزمان
حتى تترث الارض بالنصب اي الي ان تترث الارض ومن عليها بالافان
ولا هلاك لوفي الورث لا رثه قاله البيضاوي وانت خير الورثين
اي خير مرجوع اليه او خير من بيني بعد من يموت النبي عليه
الموت بالهزم ومجوزا ليا وجري به فملك اي صفى ونفذ وضمير
في به لما الموصولة والبال لها حبة والمسببية والقلم جسم عظم
نوراني خلقه الله تعالى وانه يكنى ملكا وما يكون الي يوم القيامة
منسك عن الحزم بتعيين حقيقته ذكره اللقاني وسبقت
اي اي تقدمت بها رادتك في التعلق الي ابد الابد ايم في جميع الاركان
فالي معني في الابد معني الزمن وفي المصباح الابد الدهر الطويل الذي
ليس بمحدد وانتهى وفي مختصر المغرب قوله كان هذا في اباد الدهر
اي فيما تقاربه وتجاوز وقال السمين الابد صرف زمان يقع
على القليل وكثيرا ضيا كان او مستقبلا تقول ما فعلت ابادا قال
الزغب هو عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان
وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال ابادا وكان من حقه على هذا
ان لا يثنى ولا يجمع وقد قالوا ابادا مجموعة لاختلاف انواعه وقبل اباد
لغة مولده انتهى قال في المصباح دام السئ يدوم دو ما ودور ما
ودئومة ثبت ودام انتهى فالدئومة مصدر والمضاراد ليا للمبالغة
واحصاه كتابك في المصباح احصيت الشئ بالالف علمته واحصيته
عدته انتهى فاسناد الاحصاء للكتاب مجاز والمراد صاطحة اللوح
المحفوظ به وشهدت به ملائكتك كرهدينتك ونبوه انبيائك
وغير ذلك وارض عن صحابه اي ازل عنهم السخط بسبب الرضي
ورحم امته قال النووي يستحب الترضي والترحم عن الصحابة
والتابعين فمن بعدكم من العلماء والزهاد والعباد وسائر الاخيار
فيقال رضي الله عنه او رحمه ونحو ذلك دام ما قاله بعض العلماء

ان رضي الله عنه مخصوص بالصحابة ويقال في غيرهم رحمه الله فقد
فليس كما قال ولا يوفق عليه بل الصحيح الذي عليه كجهل واستخبا به
ودلاله اكثر من ان تحصر انتهى نفذت بفتح الفاء والذال المعجمة اي
والمراد تعلقت بتقدرك من الممكنات وفي تغيير النفوذ في جانب
القدرة بالتخصيص في جانب الارادة اشارة الي اختلاف جهة التعلق
فيهما فان القدرة تتعلق بالممكنات تعلق الاعمال والاعداد والارادة
انما تتعلق بها تعلق التخصيص فتخصص كل ما كان ببعض ما يجوز عليه
كما هو مبسوط في علم الكلام عدما توجه اليه اي قصد اليه امره وفعله
من جميع المخافات وعبرها للمشاكله قوله ما خصصته وما نفذت وما
وسعه ونحو ذلك اولان من لا يعقل اكثر او غير ذلك كما يظهر بالتأمل
وسعه بكسر السين المهملة اي احاط به سمعك اي من الممكنات
الموجودات ومثله يقال فيما بعد وانما احتيج الي هذه لان السمع والبصر
يتعلقان بكل موجود ومن جملة ذلك كالاته تعالى وبني لا نهاية لها فلا
يصح فيها العدد فلا يشتملها اللفظ افاده الشر المهم وصل على سيدنا محمد
عدما ذكره الزكرون اي بالثناء وهو المتبادر واحتمال ذكر المتبادر انفسه
بعينه وقد ذكره الزكرون اي بالثناء الذي راي النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال له يا رسول الله لم جوزي الشافعي منك حديث يقول في كتاب
الرسالة وصل الله على سيدنا محمد كلما ذكره الزكرون وغفل عن ذكره الغافلون
فقال صل الله عليه وسلم جوزي عين اندر يوقفت له حساب قال النور
ولعل الشافعي اول من استعمل تلك الكيفية عدما غفل
عن ذكره اي عدد سكوتهما وعدم تذكره لذلك وعبر بالغفلة
دون السكوت لان السكوت قد يكون ذا كربة بقلبه والغافل
من لم يذكر بقلبه ولا لسانه ومثله السالك وصير ذكره وغفل
عن ذكره راجعات الي الله قال الاذرعى وهو الوجه وبينه غير
بان الرب سبحانه هو الذي يوصف بكثرة الذكر عادة وبغفلة

الذات عنه وان كان الظل صحيحا والمعنى لا يختلف ولو ادعى خضرا المصالح الامرين
جميعا لكان حسنا وقول بعضهم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد من الزاكرين
الله كثيرا والذاكرات والفاصل عند ذكره بعد من الفا فليكن لا يجري
نوحيا لان ذكر الله كذلك افاده العلامة ان في فطر مصدر اي
نزول الاله طار جمع مطر قال العلامة اللقاني في شجر جوهرة مذهب
اهل السنة والاشاعة كما دلت عليه الاما ديت ان السحاب ينبت
من شجرة مثمرة في الجنة والمطر من بحر تحت العرش خلافا للحكماء
والمعتزلة في انه منبتا البحر وانه اجساد ذوات خراطيم تاحض من البحر
الملح ونقصم الرخ فيعذب انتهى اوراق جمع ورقا تحرقوا حاروا الاستغار
جمع شجرة كافي للصباح وهو ماله ساق صلب يقوم به كالشجر وغيره واما الخ
من النبات فهو ماله ساق له وفي التنزيل والنجم والشجر يسجدان
دواب بالتشديد جمع دابة وهي افة كل حيوان في الارض وخصها العرف
بذوات الاربع كالفرس والبغل والغنم بكسر الغاف جمع قفر بفحها مع كون
الفا وهو المكان الخالي الجار جمع بحر بكسر الكوحد وهو الماء الكثير المنسحق
والجار سبعة كما اخرجه ابو الشيخ عن ابن عباس ووهب واخرج ايجز
عن حسان ان اعطية قال بلغني ان ميرة الارض خمسمائة سنة تحورها
منها ثلاثمائة سنة واخراب منها مائة سنة والحران مائة سنة
ذكره الزرقاني في شوا المواعيد مياه البحار المياه جمع ما وصله ماء وقيل من
خرت الواو وانفتح ما قبلها فقلت الفا وقلت الها هرة لا يعتد بها مع
الالف وهما حرفان خفيان ووقوعها غرنا وانما جمع مع انه اسم جنس
يتبع على القليل والكثير لا اختلاف انما عدها عذب والملح وملكته وغولك
ما اظلم عليه الليل اي عدد الشيء بمعني الاشياء التي اظلم عليها
الليل فاما ظلم فعمل لا يمر والليل فاعله وهو من غروب الشمس الي
طلوع الفجر وفي العرف اي طلوع الشمس وايضا عليه النهار اي عدد
الشيء الذي انهار عليه فالتها فاعله وهو لغة من طلوع الفجر الى غروب

الشمس وعرفا من طلوع الشمس الى غروبها واستناد الاضائة الى
النهار مجازي من باب الاستناد الى الزمان بالغد ويضم الغين المعجمة
مصدر مراد به الوقت اي البكر والاصال هي العشيا با جمع اصيل كمين
والبالظرفية الرمال بكسر الراء جمع رملة بفحها النساء بكسر النون
والمد اسم جملة الاناث من الانا اي سبي الواحد امرأة من غير افظ
الجمع والرجال جمع رجل وهو الذكور البالغ او موزع ساعة بولد وقدم
النساء لاجل الجمع اخرج افضل صلواتك اي اكثرها خيرا وبركة
قال الشنوق في سنة بعد هذه المصطلح على سيدنا محمد وولانا اي صلوات
قال ولم اجد في غيرها شنيع الامة يضم لهزة جمل ان يراد بها جميع
الخلق لان شفاعته الكبري تقم وان يراد بها اصل ملته لان لهم اختصاصا
في شفاعته الخمة يضم الغين المعجمة وجمعها غم كغربة وعرف وهي
اشيرة والملبس في الصباح مجلي الظلمة يضم الميم وضم الظا اي منزيل
الظلمة المعنوية كالغروب غيم واخسبية اذ بوجوده حصل اشراق حسي
ايضا مولي يضم الميم اسم فاعل اي مولي النعمة بكسر النون معني انتهى
المنعم به او معني الاقام مولي الرحمة بكسر التاء اسم فاعل من لي معني
اعطي او بفحها اسم منفعول معني انه اعطيه المورود اسم منفعول
اي الذي يورده الناس في الاخرة الموراد معني الرزية وحل هو معنوي
معني انفرادها بحمد يوم القيمة ونهزته به على روى اخلاق وهذا جزم
الطبيعي هو السبوطي او خفيقي مسمى بذلك عند الله علم حقيقته ودونه
تنتهي جميع المقامات خفية فلا فتر لما كان المصطفى احدا خلق في الدنيا
اعطيه اياه اي اليه الاولون والآخرين وانما قال ادم من دونه تحت
لواي واما ما روي في صفته فقال الطبري موضوع بين الوضع
ذكره الزرقاني في شرح المواعيد وقوله المعقود اي المشدود
المكان المشهود اي المحضور بحيث ان يراد به المكان شهره في
معراج حيث سمع صريحا الاقلام ويحتمل ان يراد به المقام

Handwritten marginal notes at the top of the right page, written in a cursive script.

المجود اذ يشهد الاولون والاخرون ويحتمل مكانه في الدنيا ويحتمل
غير ذلك على الموصوف اي المنعوت بالكرامات النفاسية
والعز قال في المصباح كرم النبي كرم ما نفس وعزفه هو كرم والجود
بضم اوله السخا من هو في السما مجود اشارة لما ذكره الرصاع
من ان اسمه صل الله عليه وسلم في السموات مجود وذكر غيره ان اسمه
عندهم احمد قلت ولا نتاني لاحتمالهم الاسمين له صل الله عليه وسلم
واخر المجدد وان كان هو افضل سماه صل الله عليه وسلم خروجا
من تكلف السجع في الدعاء المنهي عنه الشامة هي العلامة
والمراد بها خاتمة النبوة الكرامة بفتح الكاف اي العزارة اي كرامته
على ربه تعالى الزعامة بفتح الزاي اي الامارة والسيادة
الزعامة بفتح الزاي اي السيادة مطلقا او البيضا والرقبة
وقد ورد ان الزعامة كانت تظله قبل النبوة ارضا صاونا سيدنا النبي
ولم يرد بعد النبوة شي بل ثبت انهم كانوا يطلون عليه
من الشمس في علم موطن من خلقه اي ورانه ومن قد اراد
والا ليقراه من بفتح الميم لمناسبة السجع وقد ثبت رويته
صل الله عليه وسلم من خلقه وبني روية ادراك بالبصر على الجمع
اذ الروية على تنويف على شفاع ولا مقابلته وما قيل ان له صل الله
عليه وسلم عينين من خلقه كسم الحيا طفه هو سافط مردور
قال ابن حجر وطاهر حديث ان تلك الروية خاصة بحالة الصلاة ويحتمل
العموم انتهى وكلام جمع متقدم من مصدر بالعموم الا ترى الى
قول المطامح وغيرها مما كان يبصر من خلقه لانه كان يرى من خلقه
من حيث كان نور كله ذكره المناوي في شامع الجامع الصغير
الغداة بفتح الغاء الضاد المجحة اي الزل والخضوع لله تعالى
بالضراعة بكسر الظاء اي العصار الضخمة قال النووي المراد بـ
بالضراعة ترفيفه بصفة براها الناس معه يستدلون بها على

Handwritten marginal notes on the right side of the right page.

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes at the top of the left page.

صدقته وانه المبشريد المذكور في الكتب السالفة فلا يبع نفسه
بمعنى يكون في الاخرة والاصح انه كان بمسك القضيبي بين كثير
وقيل انه كان يثنى والصبايين يديه وه تغرله فيصلي اليها
النعلين تشبیه نعل وبني ما وقيت بدلا لقد رسن الارض ولم
يصل للساق فخرج الخف وخزه وقد وردت تشبیهه صلى الله عليه
وسلم بصاحب النعلين في الاخيلا وكان اشارة اي انه من اهل
وكان صل الله عليه وسلم يلبس النعال السبئية وبني السبئية
التي ازيل شعرها وصفتها في الطول والعرض ومنافعها مذكورة
في كتب الحديث القضيب اي السيف ثم نقل عن الموصوف في
المصباح سيف قاضب وقضيب قطاع الخبيث هو الكرم
العتيق وفي القاموس ناقة عتيق حبيب وخبيث وكانت له
صل الله عليه وسلم ناقة معروفة بالغبابة وفي مختصر حياة
الحبوان الخبيث لمن الابل والخيول الكرم انتهى البراق بضم
الباد اية نحو البغل ركبها النبي صل الله عليه وسلم ليلة الاسرا
ودلت رواية البخاري على انه ترقى بالبراق الى قباب قورين لكن
صحت الاحاديث بانه استمر على البراق الى بيت المقدس ثم نصب
له المعراج فارتقى فيه وظاهرها انه لم يركب البراق الا من مكة
الى بيت المقدس لا غير وجمع بينهما بان من ذكر بيت المقدس المعراج
منه زيادة علم فقدم وعلى هذا فيكون لما وصل الى المعراج الى
سما الدنيا ثم التي بعدها ركب البراق واختلفت بعد السموات
وما فوقها فاه ان جم في ثم الحضرة مخترق اسم فاعل
اختلف بمعنى ثقب السموات السبع الطباق بكسر الطاء
اي التي هي طبقة فوق طبقة فوق طبقة من غير ما سبقت
ومخترق مضاف الى السبع وفي مخترق بالتعريف ويجوز
فيه الانفاذ وعدمها الا نام اي اجن ولا نس وقيل لانام

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes at the bottom of the left page.

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page.

ما على وجه الارض من سبع خلق الله مصباح والمراد هنا العقلا
 المكلفون من الخلق سبع في كفه الطعام انما هو هذا الحديث
 البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه كنا ناكل مع النبي صلى الله
 عليه وسلم الطعام ونحن نسمع منه يبعثنا قال ابن مسعود ثم انما
 النبي صلى الله عليه وسلم يباركك الطعام والحكي معناه ان الله خلق فيه اللذة والادب
 على التنزيه حقيقة خرقا للعاد انما هو الجذع بكسر الجيم وسكون
 الراء المهملة ساق الخلة حن الحنين صوت التام المتشقق في
 وفوله لقرا تد بكسر الخاء اي لا يجل مفارقة اياه وفوضه حزين
 الجذع صبيحة وجاصلها ان المسجود كان مستقوا على مجدوع مخدر
 وكان صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له
 المنبر سمح له صوته عظم عني جاصل الله عليه وسلم فوضع يده عليه
 فسكت وقال والذي نفسي بيده لو لم التزمه لم يتركه هكذا في
 يوم القيامة تخزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر به صلى الله
 عليه وسلم فدفن تحت المنبر طبر الغلاة اي الفارة اخرج البخاري
 وحاكم وصححه ابوالشيخ عن ابن مسعود قال كنا عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل رجل غيضة فاخرج منها بيض
 حمرة وفي لفظ قرشي حمرة فجات احرة ترف على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ايكم فجمع دمن فقال رجل يا رسول الله انا اخذت
 بيضها وفي لفظ فرخها فقال رده رده ردة لقا قبل كما نواجر سين
 وقيل لانها لما استجارت به اجارها وهي بجم الحاء المهملة وتشديد
 الميم وقد تخفف طاركا لوصفها وجمع حمرة وحمرة ذكره السيوطي
 في مختصر حياة الحيوان سبع في كفه الحماة واحدة الحماة هي
 الحمار الصغيرة وهذا اشارة الى ما ورد من انه صلى الله عليه وسلم
 فثمن على نحو سبع او تسع من الحمى فيسجن في يد حبي كسح لهن
 حنين كهنين الخلد ثم ناولهن ابا بكر ثم عمر ثم عثمان فمسيح في

٢٠ يدبرهم ثم فمعت الي من كان في الحلقة فلم يسبحن في يد
 خدمهم قال كما فط شيخ الاسلام ابو سفيان بن عيينة في الحديث
 لا طريق وحلق مع ضعفها لكنه مشهور عند الناس انتهى
 تشفيع اليه الطيبي اي رغب اليه في الشفاعة والطبي الغزالي
 في الجمع اقليم وطبا وطيبي ولة نبي طيبة وجميع طبقات وطبا قال
 ابن قتيبة ولد الطيبي اول سنة طلاق الطبا وخيشف تحرق السنة
 الثانية جذع ثمر في الثالثة شيء ثم لا يزال ثنيا حتى يموت
 وروي الطبراني عن ام سلمة فذلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في العدة فاذا ساد يناديه يا رسول الله فالتفت اليه فلم ير احدا
 ثم التفت فاذا طيبة موشقة فقالت ادن مني يا رسول الله
 فدنا منها وقال ما حاجتك فقالت اني خشيته في هذا الجبل
 فحلي حتى اذهب وارخصها ثم ارجع اليه فقال وتعلين قالت
 عذبي الله عذاب العشرة ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارصفت
 خشيفها ثم رجعت فاشتقها وانتبه الا عذابي فقال لك حاجتي
 يا رسول الله قال نعم نطلق هذه فاطلقها فخرجت تعدو وهي تقول
 شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وقد وردت الفضة من حديث
 انس ان مالكا وزيد بن ارقم وابي سعيد وشفت احاد بشهم في
 كتاب المعجزة واطبقت ارباب القضاة النبوية على ذكر هذه القصة
 في قصصهم انما هي سيوطي ومن خطه نقلت والعشائر بالمشهد
 المكاس الضيف قال السيوطي موحى وان يري واجمع اصاب
 وضباب والاني ضبة قال ابن خالويه الضيف لا يشرب الماء
 ويعيش سبعة سنة فصاعدا ويقال بيول في كل اربعين يوما
 قطرة ولا يسقط له سن ويقال ان سنة قطرة واحد مفرج
 ومن شأنه انه لا يخرج من محبة في الشتاء ويضرب به المثل في
 كبره وعدم الهداية وروي ان النبي الدنيا عن انس قال ان الضيف

ليموت في حرم منزله من ظلم بن ادم وحديث الضيق الذي كلم النبي
صلى الله عليه وسلم خرج ابن عدي وحاكم وابيد هقي في الدلائل وقت
في كتاب العجرات والخصا من انتهى ومن خطه نقلت وقال انه يهوى
في شرعه مختصرا في ابي جهمه فاسك روي الرازي في البيهقي
وشجده احكام وشجده ابن عدي عن ابن عمران النبي صلى الله عليه
وسلم كان في تحصيل من اصحابه اذ جاء عرابي من بني اسليم فز
اصطاد ضيا وحمله في كفه واتي به الي المصطفى صلى الله عليه وسلم
وقال يا محمد ما اشتعلت النساء علي ذيل الحجة اكرزب منك فلو
ان نتميني لعرب عجولا لقتلك فتمرت بقتلك الناس
اجمعين فقال عمر بن عبد العزيز يا رسول الله اقبله فقال عليه الصلاة والسلام
اسما علمت ان الحليم كان يكون نبيا ثم اقبله اعزني على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال واللات والعزى لما امتت بك اويومن
بك لهذا الضيق واخرج الضيق من حمة فقال عليه الصلاة والسلام
يا ضيق من انا فاجابه بلسان عزي فديج لبيك وسعديك يا رسول
رب العالمين فقال عليه السلام من تعبد قال الذي في السماء عشرة
وفي الارض سلطانه وفي الجرسيله وفي الجنة رحمة وفي النار عقابه
قال فمن انا يا ضيق قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين
قد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الاعرابي ثم
ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا والله لقد انتيتك وما عاوجه
الارض احدها بعض الي منك والله انت الساعه احب الي
من نفسي ومن ولدي وقد امن كل شعري وبشري وخاشعي
وخارجي وسري وعلا نبيي ثم انه ذهب فتلقيه الفاعرا في
فقال ابن تزيون فقالوا تريد هذا الكاذب الذي يدعي انه نبي
فذكر لهم قصته فامتنوا به ثم اتوه انتهى وقوله اويومن معني
ان يومنا وقيل ان هذا الحديث مودوع قال ابن حجر ورواه بان

الضعف لا الوضع وفي معجزاته صلى الله عليه وسلم ما هو بالغ من هذا
انتهى الاعلام جمع علم يعني الجبل والمراد تشييدتهم بها جامع
الامتداد السراج المنير السراج في اللغة هو المصباح ويطلق بحال
على كل معنى للعلاقة المشابهة والطلاقة عليه صلى الله عليه وسلم
ما عتباراته النور الاعظم والكمال الا فخم صلى الله عليه وسلم
مشكلا اليه البعير بفتح الباء وقد تكسر كما في القاموس وفي المصباح البعير
مثل الانسان يقع على الذكر والانثى والجمل بمنزلة الرجل بخص
بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر والبكره مثل
الفني والفتاه والقلوص كالجارية هذا كلام العرب وما قول
الشافعي لو قال اعطوه بعيرا لم يكن لهم ان يعطوه ناقة فحمل
البعير على الجمل فهو مبني على عرف الناس وجمع البعير بعير
وابعد وبعرات بالضم انتهى ملخصا وهذا اشارة الى ما ورد من
انه صلى الله عليه وسلم دخل حاطبا اي يستنانا في بعير فوجد
وكان لا يدخل احد الحاطب الا تشد عليه الجمل فلما دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم دعاه فوضع مشقة في الارض وبرك بين
يديه فخطمه وقال ما بين السماء والارض شيء الا بعلم النبي رسول الله
الا عاصي الجن والانس وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم سألهم
عن شأنه فاخبروه انهم ارادوا ان يحكه وفي رواية قال لهم صلى الله
عليه وسلم انه ينبغي كثر العمل وقلة العلف وفي رواية بقره روي
الي انكم اردتم ذبحه بعد ان استعملتموه في شاق العمل من
صغره فقالوا نعم وحديث الجمل مروي باسانيد حسنة
نخرج من ابي حنيفة وصال والمنير بفتح النون بوزن امير النابى
الشافعي وقد ان الماكان يخرج من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم
وهو افضل المياه وقد نظم بعضهم المياه الفا ضلة بقوله
وافضل المياه ما قد نبع بين اصابع النبي المنير

بليده ما زمر فالكوثر فنيل مصر بشر باقى الا انفس
المطهر بفتح الهمزة المستندة اى الذي طهره مولا نور الانوار
اى اصلها النبى يستمد منه ونور الانوار من النور
له القمر سمي قمر البياض اى وقع شقه في الزمن الماضي بمكة
محنة له صل الله عليه وسلم اذ قال له المشركون انا ايتة وهذا
ما عليه حمهور المغيرة بن ركان عقب قصة الاسرا وكان انشأ
فلقتين فلقة فوق الجبل اى جبل حرا واى قبيلتين وفلقة
دونه اى 2 مقابلته منفصلا عنه ومن الغريب ما حكى
عن بعضهم ان فلقة منه نزلت لجنبه وخرجت من كبده صل
الله عليه وسلم ذكره الشهاب 2 شرح الشفاء وهذا الغريب باقل
لا اصل له الطبيب يطلق على ضد الخبيث وعلى الطاهر النظيف
والطبيب بفتح اليا التحتية اى من طيبة الله عز وجل المقرب
بفتح الراء اى المتقرب من الله قربا معنويا على الفجر قال
فى المغرب الفجر ضوا الصبح لانه انصداع ظلمة من نور وهذا
بسمي الصديق هذا اصله ثم سمي به الوقت انتهى باقتضاس
فثبت صل الله عليه وسلم بالفجر لان نور اذهب ظلمة الكفر
والساطع بمعنى المنتشر النجم الثاقب اى المضي سمي بذلك
لانه بثقب الظلام بضوئه العروة الوثقى بضم الواو هي 2 اصل
موضع الامساك كعروة القميص والكور والردوا سنغيرت
لما يوثق به ويعول عليه والوثقى بضم الواو يوزن فعلى من
وثق الشئ بالضم معنى صلب واشتد قال السمين
العروة موضع شد الايدي واصل المادة يدل على التعلق
والوثقى تانيث الا وثق كفضلي تانيث الا فضل وجمعها
على وثق نحو كبرى وكبر واما وثق بخمسين فجمع وثق انتهى
تذبرا اهل الارض اى منذرهم معنى مخوفهم والمراد جميعهم

من الانس

من الانس والجن لانهم هم الذين وقع منهم العناد بخلاف الملائكة
فانهم اهل طاعة لرب العباد يوم العرض اى يوم القيامة الذي
فيه احسا بكميت المحاسبة بعرض السلطان العسكر يعرف
حالتهم الساقية للناس اللام زائد 2 المنعول ونسب السفول
صل الله عليه وسلم لانه حوضه وهو الداعي اليه المشمر بضم
الميم الاول وكسر الثانية اى الكاشف والباعد ما بين المرفق
والكف سمي بذلك لانه يباعد الكف في بطونها وعملها
واجمع سواعده واجد بكسر الجيم الاجتهاد و 2 هذا استعاره بالكتابة
حيث شبه الجدا انسان له ساعد وحذف المشبه به واثبت
شئ من لوازمه ثم ان الكلام بتمامه استعارة تمثيلية حيث شبه
صل الله عليه وسلم في اقباله على طاعة الله واستنقاله باوامر الرسل
والتبليغ واجتهاده في ذلك بشخص مقبل على عمله كما شغف
عن ذراعيه ليتمكن من العمل ثم استعيرت هذه لتلك فهو
بجاز مبني على مجاز ويحتمل انه كناية عن شدة الاقبال على الله
الكرام المتعالي فيكون كناية مبنية على استعارة فتأمل
المستعمل بكسر الميم والمرضاة مصدر بمعنى الرضى وغاية الجهد
بضم الجيم بمعنى الطاقة وبفتحها المشقة وقيل هما سو اى
استعمل غاية المشاق لاجل رضاك النبى الخاتم والرسول
الخاتم بخا المعجزة فيهما 2 بعض نحو بكسر التانيهما ويحتمل
ان يقرا واحدا بكسر واحد بالفتح لاختصار المعانيير اللفظية
ويكون اشارة للمفرد السبعية ويجوز ان يقرا الاول بالمعجمة
والثاني بالمهملة من حتم عليه الامر بمعنى اوجبه والمعنى
الرسول الموجب اى المثبت للاشياء الشرعية والافعال المعتبرة
القائمة هو الذي يقوم بالامر ويحفظه اى القاسم
كنيته صل الله عليه وسلم وهو اكبر اولاده عليهم السلام والسلام

الآيات أي العلامات جمع آية وأصلها عند يهودية أو يهية قلبت
 الواو والفاء فخبرهما وافتتاح ما قبلها وعند القدر آية بوزن فاعلة
 فحذفت اللام تخفيفا وقيل غير ذلك الدلالات جمع دلالة بتثنية
 الدال واقتصر في المصباح على كسر الدال وفخوها قال وبني ما يقتضيه
 اللفظ عند اطلاقه والمعنى أنه صل الله عليه وسلم صاحب الكلمات
 الدالة على المطلوب من جميع الخيرات الاشارات جمع اشارة بكسر
 الحاء فيهما ويحتمل ان يراد بها الامور الدالة على نبوته صل الله عليه
 وسلم بغير الكلام الصريح من المعجزات الفعلية دون القولية
 ويحتمل ان المراد ما تكلم به صل الله عليه وسلم بغير صريح العبارة
 من العلوم والمعارف والاسرار وغو ذلك الكرامات جمع كرامة
 نطلى على فعل الخير وعلى الصلح وكل مناسب هنا العلامات جمع
 علامة أي الامارات الدالة على نبوته البينات صفة لحذوف
 أي الآيات البينات أي الواضحات المعجزات جمع معجزة ما خوزة
 من العجز المقابل للقدرة وحقيقة العجز اثبات العجز استعير
 لظهوره ثم اسند مجازا الى ما هو سبب العجز ثم جعل اسما لما يظهر
 على يد مدعي الرسالة من الخوارق موافقا لدعواه مقرونا بتجديده
 أي بدعواه الرسالة بضرر حال او بلسان الحال مع عدم المعارض
 فاسلم ذكر العلامة القليوبى في حاشيته على المنهاج ان
 معجزاته صل الله عليه وسلم ثلاثون الفا سوى القرآن وفيه
 ستون الف معجزة انتهى بحروفه الخوارق العادات بحسب
 العادات بالاضافة او منصوب بالكسرة على الفعلية وفي ك
 خوارق العادات فيكون العادات مجردا لا غير والخوارق
 جمع خارق والعادات جمع عاده وبني الامم المستقدا المحاكم الذي
 يجوز العقل بتدله فاستعير الخرق لتبدل حكم العادة المستمر
 بغير من غير سبب سلمت عليه لا بحار روي مسلم انه صل الله

عليه وسلم قال اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم على قبل ان بعث
 قال العلامة الزرقاني في المصباح في ادب المصطفى صاحب المواهب
 اسندار السلام بعد النبوة قال السهيلي الاظهر انها نطقت
 بذلك حقيقة وليست بالحياة والعلم والارادة شرط له لانه
 صوت وهو عرض عند الاكثر لا جسم كما زعم النظام وان قد ر
 الكلام صفة قامة بنفس الشجر والحد فلا بد من شرط الحياة
 والعلم مع الكلام فيكونا سوين به ويحتمل انه مضاف في الحقيقة
 الى ملائكة يسكنون تلك الاماكن فهو مجاز في ذكر رسل القرية
 وفي كالمعنى علم على النبوة لكن لا يسمى معجزة الا ما تخدي به الخلق
 معجزا عن معارضته انتهى ملخصا بحروفه وفي حديث ان مكة
 حديد كان يسلم على ليالي بعثت اني لاعرفه اذا سررت عليه وفيه
 ايما الى ما اشهر على السندة الخلق عن السلف انه حجر البارز
 لان برفاق المرفق لانه كان على ممر صل الله عليه وسلم الى بيت
 خديجه ذكر ذلك في الدر المنصور وقد قيل ان الحجر المسلم عليه صل الله
 عليه وسلم هو الحجر الاسود وروي الترمذي وحسنه والدارمي
 والحاكم ومسلم عن علي بن ابي طالب قال كنت امشي مع النبي
 صل الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبلنا
 شجر ولا حجر الا قال السلام عليك يا رسول الله سجد بين
 يديه ايم خضعت وانقادت له الا شجار كما اخرج الدارمي والبيهقي
 والنويعي عن جابر بن عبد الله قال لم يكن النبي صل الله عليه
 وسلم يمر بحجر ولا شجر الا سجد له فتفتت من نوره الازهار
 اي اخرجت وخلق الازهار جمع زهر بفتح الزاي وسكونها
 وبفتحها وهو نور النبات وخص الازهار بالذكر حسناتها لونها
 وزهرها وكونها من نفحات الجنة والاقنوس صل الله عليه وسلم
 اصل جميع الكائنات كما تقدم واما حديث ان الورود خلق من

عرفه صل الله عليه وسلم او عرف البراق فقال انفا ظلا اصل له
وكذا ما قيل في الرز طابت بركته الثمار جمع ثمر فيغني عن جبل
وجبال وهو اصل الذي يخرج من الخلة وهذا انما لفته لمان
الفارسي فان اصابه فانبوه الى ثلاثمائة ودية ونعمدها
في ثمر فقرها صل الله عليه وسلم بيل فامثرت كلها في عامها
ما عدا واحدة عرسها غير نفلها صل الله عليه وسلم وزردها
فامثرت من عامها وضوئه الا شجار يفتح الواو الماء الذي يتوضا
منه وقد ذكر صاحب المواهب ان العود اليابس احسن في
يد صل الله عليه وسلم واورق فاضت اياه انثنت وكثر
ومن ابتداءه وجميع بالرفع فاعل فاض خطايي توضع
الا واز جمع وزر وهو لا شجر منازل جمع منزل اي امكنة
الابرار الكبار والصغار اي في السن والقدرة وفيها واما
بكر الكاف والعباد الماهلة في هذه الدار وفي تلك الدار
اي دار الدنيا ودار الآخرة اي التمتع بالايمان والطاعة في هذه
وفي تلك بنعيم الجنة والنظر الي وجهه الكريم وغير ذلك
تعال رحمة المراد بها هنا الاحسان العزيز اي الغالب
المرتفع عن اوصاف الخلق والذي لا مثل له او القادر القوي
الغفار من الغفرو وهو المستتر فهو تعالى اظهر الجبل وكثر
يقبح لمن شام عبادته المويدي القوي المختار اي
المنجب من جميع الخلق والمجد بفتح الجيم اسم مفعول من
المجد وهو الشرف وكثرة الخير في البر بفتح الباء خلاف البحر
وهو الفضل من الارض والافقر هو الخالي من العمارة
تغلقت الوحوش جمع وحش وهو كل شئ من دواب الارض
بر ما لا يستأنس ولا ذيل جمع ذيل وهو في الاصل مصدر
زال الثوب محني طال حبي من الارض ثم اطلق على طرفه

الذي

الذي يلي الارض وان ازمسده شمس في جرد ولا استغاث
وهو المراد هنا والمعني ان الوحوش استغاثت به صل الله عليه وسلم
كل في حديث الرطوبة واخره وغيرهما فافهم في الاذكار والنور
عن القزوين من اراد سفره فزرع من عودا ووحش فليقرأ
لعل ان ترش فافهم ان من كل سموة تنقي وفي الحديث يقول الله
تعالى ان ادم وعزري وجلالي ان رضيت بما قسمت لك ارحمتك
وانت محمود وان لم ترض بما قسمت لك سلطت عليك الدنيا
تركض فيها ركض اسودس ثم لا يكون لك الا قسمت لك وانت
مذموم في كرهه السيوي ومن خلقه نعلت في الحديث رب العالمين
ختم هذا الربع الاول بدعاء اهل الجنة لان الصلاة على النبي صل الله
عليه وسلم روضة من رياض الجنة واعلم ان العالمين جمع لعالم
اوجع له وسفره بفتح اللام وروي كسرهما وهو نادر في بعض بلاد
لانه يعلم به الصانع وهو ما سره من العلم اكونه دليله وعلامة
عليه سبحانه تعالى او لكوننا ظرفيه يحسن له العلم به تعالى
وهما متقاربان او لا شئنا له علي ذوي العلم بتسمية له بالا شرف
وقول بعضهم انه مشتق من العلم او العلامة سرود بها
غير مصدر لان اياها بانها قد لوحظ فيها معنى المصدر
شمران العالم يطلق علي كل من اجناسه على البدل فيقال عالم
النبات وعالم الحيوان مثلا وقال الخياطي المراد به ما استواسه
تعالى من الاجناس فزيد ليس بعالم بل من العالم وهو اعني
العالم اسم للقد المشترك بين اجناسه فيطلق على كل واحد منها
وعلي كلها لانه اسم للكل والامام مع جمعه انتهى على حمله
بعد علمه وعلي عفو بعد قدرته قال في المصباح ثاني بعد
معني مع كل في الآية المذكورة كما ان مع ثاني معني قوله تعالى
عتل بعد ذلك اي مع ذلك وفي شرح الخلاصة للفارسي ثاني بعد

معنى مع كافي الآية المذكورة كان مع تاليت معنى كما في قوله
 تعالى ان مع العسر يسرا انتهى والمعنى على حمله مع علمه وعلى
 عجزه مع قدرته واحلم عدم لما خذف والعفو محو السيئات والقدر
 لا يتدرج ولا يمكن من العفاب وغيره وقد ورد عن بعض التابعين
 ان ملة بعدت ثمانية اجزاء وكون محسوت رخييم حسن تقول
 رقة سبحانك وحمدك على حملك بعد علمك وتقول لا رقة
 الاخرى سبحانك وحمدك على عفوك بعد قدرتك الفقد
 هو الاحتياج والذل والضعف والقصوان والكوف توتع مكروه
 واستغاث منها لا تخاف على ضعف الايمان زور بالضم اي
 كذبا فجوزي خروجا عن حاجتك او اكون بك مغرورا
 اي بانعامك على مجذوعا بان اظن لا من منك فلا تخف
 من اعاصي بل اجزي في فعلها ولا عثر ربانه من علامات
 اما سرور شماتة الاعداء بفتح الشين المعجمة اي فرحهم
 وعصيان الداء بضم العين المهملة وتخفيف الصاد المعجمة
 معنى سعي وضاقتني اي الداء بمعنى المرض من اضافة الصفة
 للموصوف اي الداء العضال بمعنى الصعب الشاق خبيثة
 الرجاء اي حرمات الرجاء والمرجوا والموتل قال في المختار
 خاب بجنب خبيثة اذ لم يزل ما طلب وفي المثل الهيبة خبيثة
 انتهى وزوال النعمة بكسر النون ما انعم به على الشخص
 واما بالفتح فالنتعم وبالحضم المسرة وقد نقلت ذلك فقلت
 ونعمة بالفتح قل تنعم وضمها مستعمل
 وقل بكسر كل ما قد عكر عاقبة له وزني محمد
 ونجاة بضم الفاعل المد وبفتحها مع الفعلا اي سرعة النعمة
 معنى العقوبة وبها بكسر النون ونحتها مع سكون القاف فيها
 وفتح النون وكسر القاف وبين قوله نعمة ونعمة الحنا من

بضعف وضابطه اختلاف كالميتين في النقط كقوله تعالى الذي هو
 بطمينا ويسقين وذا مرضت فهو يشفين ما هو اهل
 اي مستحق له حبيبك باجرت عدد وبارفع خبر محذوف
 وقوله ثلاثا اي قل ذلك ثلاثا ويجري مثل ذلك في قوله خليلك
 ثلاثا على ابراهيم في زيادة ان صلي عليه بالبنا المفعول
 ونعيم ما يد على ما هو صولة ايا عدد الصلوات اي صليت عليه
 غب وترضي له المحبة والرضي معنى واحد قال ابن جرير في
 التمرية رضي الله تعالى عن بعدنا سينه من سخطه وحلاله
 تعالى دار كريمة وقال ابو حيان في البحر حقيقة عبة وهي ميل
 النفس الي ما نوتره مستحبات في حق الله تعالى ولا واسطة
 بين المحبة والبغض بالنسبة الي الله تعالى لانها مجاز عن رده
 ثوابه وارادة عفا به او عن متعلق الارادة من الثواب والعقاب
 وذلك خلاف محبة الانسان وبغضه فان بينهما واسطة وهي
 عدمها انتهى على روح اذ بضم الراي اي صل على روحه في جملة
 الارواح اذ خصه فيها بصلة تخرجه من بينها والمراد عم الصلاة
 روحه وجسده وقبره والمراد بالارواح الملائكة والارواح
 المومنة من الانس والجن وذكرها كما بينا من صل على النبي
 صل الله عليه وسلم سبعين مرة هذه الصلاة راي النبي صل الله
 عليه وسلم في مناسه وسلم بكسر اللام فعلا امر عطوف على
 صل لا يتقطع مددها قال في الصباح المدد بفتح التين احييتش
 وامدته ثمرد اعنته وقويته به انتهى والمراد هنا لازمه
 وسر الثمرة انما شمة عنه لا يتقطع مثرا منها من الاحسان
 والتعظيم وقال الراغب امدت احييتش مددوا لانسان بطعام
 واكثر ما جاء الامداد في المحبوب والمد في المكروه ومدناهم
 بفاكهة ومدناهم من العذاب مد انتهى وعلى جميع انواره

جبريل وفي اسراييل اسرافيل وفي سبكا سبل مبيكا بين بالام واليون
في كل ذكره العلامة العيني في شرح الشواهد الكبرى وقال السمين
في اعراب القرآن حكى الاوردى عن ابن عباس ان جبريل يعني عبد
التكبير وميكائيل يعني عبيد بالتصغير فعني جبريل عبيد الله
ومعني ميكائيل عبيد الله قال ولا نعلمه لابن عباس في هذا الخلق
انتهى ويعارضه ما مر عن ابي حيان في الجدر وحملته العرش
جمع حاصل في الحديث العرش حمله اليوم اربعة ويوم القياس
ثانية وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ويحضر
ربك نوتهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من الملائكة
لا يعلم عدتهم الا الله ثلاثا كذا في بعض النسخ وفي نسخة اسفاطها
عدد ما علمت اى عدد معادياتك وملئها وزنتها موصولة
اسم مفعول وبالمزيد متعلق به اى منفصلة بالزيادة ابد الا باري
تقدم ان الا بدار الزمن وانما جمع وانك ان يطلق على القليل والكثير
لانه اريد به القطعة من الزمن على انه قيل ان اباد مولد له من
من كلام العرب وفي بعض النسخ ابد الا بدار ولا تنبيد بفتح اوله
مضارع بانه معني هلك وفي صلواتك التي صليت بالنصب
على ترع الخافض اي كصلاةك التي اتمها نه انما يطلب ما ليس
بماض وانما سال الله مثلها لانه صلواته تعالى اعلا الصلوات
واشرفها اللهم صل على سيدنا محمد كما فعلت هذه الصلاة الى
قوله باري العالمين وجدت على بعض الاحجار بخط القدر وذكر
عن بعض اكابر اوليا انها باربعة عشر الف صلاة قال شيخنا
الشهاب الملبوي وهي صلاة نور القيامه لكثرة ما يحصل لذكرها
من الانوار في ذلك اليوم انتهى وتقدم الكلام على الكلمات
الخمس المذكورة اوله وفي اي قوله وطرازي وطرازي بكسر الطاء
المهملة علم الثوب وجمعه طرازي مثل كتاب وكتب والملك بضم

الميم يطلق على السلطنة وعلى النبوة وعلى الدنيا والاخرة ففي
الكلام استعارة بالكناية حيث شبه الملك المراد به هذه الثلاثة
بالثوب الذي يطرس وحذف المشبه به واثبات الطرازي خييل
ووجه التشبيه هو الخسب والتزيين فهو صل الله عليه وسلم
زين الوجوه ومبيان الموجود وخزان رحمتك الخزان جمع خزانة
بالكسر ويما يخرن فيه البثي والرحمة الاحسان فشبه النبي
صل الله عليه وسلم بالخزانة المذكورة اذ هو صل الله عليه وسلم
محل الاحسان الخاص والعامة ومنه يستمد جميع الانوار وطرق
شربعتك الطريق مكان السلوك والشريعة الملة والدين
والمراد انه موصل اليها المتلذذ بكسل الذال الاولى اسم فاعل
تلذذ بمعنى صار شهيا له اى الحاصل له لذة بذكر ما يدل على
من غوة اله الا الله انسان عين الوجود انسان العبد هو باري
في سوادها وهو الذي يكون به النظر في سبطها قدر العبد
وفي الكلام استعارة بالكناية حيث شبه الوجود بشخص له عين
وحذف المشبه به واثبت بشي من لوازمه وهو انسان العين
يجمع ان كلا يتوصل به الي المنافع ويقتدي به الي المراضة وهذا
كناية عن كونه صل الله عليه وسلم سر جميع المكنونات وبه تتم
نظامها في جميع الاماكن والافات والسبب في كل موجود
هذا الشارة لما في الحديث القدسي مال الله تعالى لادم لولا ه خلقناك
ولا خلقت سماواتنا ولما في حديث عبد الرزاق بسند عن جابر
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله اخبرني عن اول شيء خلقه الله
قبل الاشيا قال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشيا نوس
نبيلك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث نشا الله
ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا
سماوات ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا جن ولا انس فلما اراد الله تعالى

به الايام وجمعة شهر ربيع الثامن وجمعة باستان الميم اسم
 لا يامرا لا سبوع واولها السبت وعن ان الاعرابي قال اول الجمعة
 يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عن العرب واما يوم
 الجمعة فيجوز فيه ضم الميم وفحقها واستكانها كذا اناده المصباح فما
 ذكره الشم مخالف لما في كتب اللغة وقد ذكر العلامة الدبري في شرح
 المنهاج ما يوافق ما في المصباح وقد زعمته فغللت
 في يوم السبت كان خلق التربة فيها يلي خلق الجبال اثبت
 ويوم الاثنين به خلق الشجر ويوم الثلاثاء فيه مكره غير
 والنور يوم الاربعاء خلقا وبث الدواب بعد خلقها
 وخلق ادم بعيد العصر من يوم جمعة لذا كنادس
 هذا حديث قد رواه مسلم فاول الاسبوع سبعة يعلم
 وقيل بدوه بيوم الاحد ورد بالذي مضى فاستنقذ
 وساعة في عند العرب الوقت من ليل او نهار وان قل
 وتجمع على ساعات وسواع متقوص وساع ايضا كما في المصباح
 وتسمى هو مصدر تسمى الطيب بكسر الميم وفحقها من باب تعب
 وقتل كما في المصباح وهذا وما بعده ليس من الازمان فيقدر فيها
 مضاف اي وزمن ثم رى ونفس بفتح النون والفا واحلة تقاس
 وهو ما يخرج من الحي حال التنفس قال في المغرب وطرفة
 يساكون الزا مرة من طرف البصر طرفا من باب ضرب بمعنى
 تحرك ولحمة بفتح اللام وساكون الميم النظرة الخفية المختلصة
 من الابصار لصفة لسنة وما بعده اي سنة كاملة من مطلق الزمن
 وساعة كذلك اي وقوله الي الايدي الي اخره فالي لانتها الغاية
 وباد الدنيا الي كبحر عطفها على مدخول عدد او على سنة او بالنصب
 عطفها على عدد وقوله واكثر بالنصب عطفها على عدد والاشارة لما تقدم
 من الاعداد لا يتقطع اوله حال ما قبله او نعت لحذو فاي قدرا

دستم

لا يتقطع

لا يتقطع رى ولا يتقطع بفتح الفا وبدال ميمه اي لا يفني اخر
 على قدر اي مبلغ اي بقدر حسبك فيه على قدر عنايتك به
 اي امتنا بك به والمراد هنا لازمه من عظم مكانته عند وادته
 الخيرة حق منصوب على النيابة عن المصدر النوني اي صلاة
 مناسبة حق اي واجب قدره اي منزلته ومقداره بمعنى قدره
 فهو موكر له اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجيها بها وذكر
 بعض الاكابر ان من قال هذه الصلاة في كل يوم ونازلة ويلبسه
 الف مرة فرج الله عنه وادرك ما موله اي صلاة تحتلصنا والباقي لها
 للسببية في جميع الالفاظ الالنية في هذه الصيغة والاهوال جمع
 هول وهو ما يخافه الانسان ويفزعده والافات جمع افة وهو
 العاقبة وتوفعنا بها علا الدرجات في اكثر النسخ باستفاضة عندك
 وفي بعضها بانها والمراد علا الدرجات التي نصلح لنا وتبلغنا
 بها الفخري الغايات اي ابعد الغايات جمع غاية وهي النهاية وقوله
 من جميع بيان لا فخي الغايات وتولم في الحياة متعلق بقوله
 تبلغنا صلاة الرضي اي صلاة منسوبة للرضي والمراد ان هذه
 الصلاة تأسسنة عن رضاك ومحبتك لذلك ومن المعلوم ان هذه
 الصلاة من ارفع الصلوات لئلا تنشأ عما ذكر رضي الرضي يجوز
 الفصد فيهما والمكر فيهما لغة قليلة وفي هذا مبالغة حيث اثبت
 للرضي رضي واقتضاه الشم على المدة الاولى والفصد في الثاني
 لا وجه له اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلفاء من صل
 هذه الصلاة عشر مرات صباحا ومساء استوجب رضا الله
 الا كبر والامان من سخطه وتوانرت عليه الرحمة وكفوا الا لغيره
 من الاسواق ونشهل عليه الاسواق ونقل السخاوي عن بعض
 المعتمد من شيوخنا ان الصلاة المذكورة قصة نقيذ ان كل
 مرة عنها بعشرة الاف صلاة انتهى الخلق نوره الخلق مصدر

يع ان يكون باقيا على متيقنه معني الابدان واللام معني في
اي السابق في الابدان نوره وان يكون معني المخلوق ورحمة
للعالمين ظهوره كذا وقع منكر في نسخ هذا الكتاب - فهو خبر مقدم
من قوله ظهوره وجعلها ماله اولي من جعلها ماله موصول
بحذف لا ن ذلك نادرا وشاذ في بعض النسخ باجر على انه بدل
من قوله محمد فاسل ما قيل انه صل الله عليه وسلم كان موجودا
قبل ان يخلق ابواه وان كان يحفظ القرآن قبل ان ياتيه جبريل
وامثال هذه الامور كذب مغزى بانفاق اهل العلم كما افاه الحافظ
ابن كثير عن الحافظ ابي العباس احمد بن تيمية اني هو من شرح الموطأ
للزرقاني سن في بسكون الياسنة ومن شقي وهي لغة قرا بها
الا عيش في قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فتنسي
تنتغرق الوداي تنمتوعب العرو وخطابه وخطيبا كاد
اي بنهاية العدا ومطلقا ولا انقضا اي لا تقار وسلم بكسر اللام
عظما على صل تنبليما مثل ذلك اي مثلا ما ذكر في الصلاة
الذي سلات قلبه من جلالك اي عظمتك من جلالك اي من
مشاهده جمالك في هذا الاشارة لما عليه اكثر السلف من رويته
صل الله عليه وسلم ربه بعبيتي راسه ليلة الاسراء فرجا ابي
مسروورا في بعض النسخ فرجا مسروورا والحمد لله على ذلك اي
على اعطائنا صل الله عليه وسلم ما ذكر قال المير في ثم المنهاج ان
الشيخ ابا عبد الله ان النعمان رحمه الله تعالى راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم مائة مرة فقال له في الاخرة يا رسول الله ايتي الصلاة
عليك افضل فقال اللهم صل على سيدنا محمد الذي سلات قلبه من
جلالك وعينه من جمالك فاصبح فرجا مسروورا موبدا منصورا
انتهى وجميع الثمار كمثل ان يكون معطوفا على الزيتون وهو
متر معروف والزيت دهنه والصل في الصباح والنظا هرات المراد به

هنا

هنا الشجر الذي منه ذلك الثمر وان يكون معطوفا على اوراق
عدد ما كان اي وجد وما يكون اي يوجد فكان فيهما ثامنة وغرد
ما ظلم عليه الليل اي وعدد الاثني عشر التي اظلم عليها سوا كانت سن
جذس العاقل او غيره وغير ما تغلبيا لغير العاقل على العاقل كثرته
وكذا يقال في قوله ايضا عليه النهار اي اشرق اجعلنا بالصلاة عليه
اي بسببه منقلقه با جعلنا ومن الغار من اي النابذين متعلق
با جعلنا اي جعلنا بسبب الصلاة عليه من النابذين وعلى
معرضه متعلق بالواردين اي واجعلنا من الواردين على حوضه
وليست ال في الوارد من موصولة الشاربيين معطوف على الوارد
اي واجعلنا من الشاربيين جمع شارب ولا غل بيننا وبينه اي
لا نخز بيننا وبينه في الاخرة الحمد لله رب العالمين ختم هذا الاثر
اخريعا اهل الجنة كما سر وسراج افلاك بصمتين وجوز كشكين
الثاني معني الناحية والمراد جميع الارض اي نور اهل رضاء
المبعوث اي المرسل وقوله بتيسيرك اي لتسهيلك ورفقك اي
رافقك والبال لادسية اي المرسل صاحب التسهيل والرفق
بالخلق يتوالى بالمشاة للنخبة ثم الفوقية اي يتتابع
وتكرارها بفتح التاء المشاة فوق فاعل يتوالى في بعض النسخ تتوالى
بمثنيتين فوقيتين فيكون تكرارها بلا من الضمير في تتوالى
وتلوح اي نظى وانوارها ناعليه وقوله على الاكوار اي الماكورات
معني المحدثات سمود اي مثنى عليه بقولك اي في القران
العزير وغيره من الكتب السماوية واشرف داع اي اشرف
من دعي الناس للاعتصام اي الا ستمسك بحبلك بحبل في الامم
السبب وحلم وصدق اي شئ فهو حبل واصل في الاجرام واستقامة
في المعاني من باب المجاز كما ذكره السمين فقوله بحبلك اي عهرك
استغنى بحبل له يجمع النور والفرص تنبليما الضمير المستتر

عائد إلى الصلاة أي تبلغ بسببها وفي بعض النسخ بها فالضمير
 في تبلغ عائد على الله تعالى وإلّا للسببية عليم فضلا من إشاعة
 الصفة للموصوف أي فضلك العليم معنى الواسع ووصلك
 ضد القطع المنادين بضم الميم وإفهام الدال المكسور وبالنون
 في آخر جمع مناد هذا هو الصحيح من النسخ أي الراعين الخلق لطريق
 إرشادك أي لسبيل هدايتك جمع هدايتك طريق كسبيل لفظا ومعنى
 ومعها وسراج إضمارك جمع فطر بضم فسكون بمعنى الناحية والمراد
 الأرض جميعها لا تقدم نظير لا تقني بفتح أوله والنون مضارع
 فني بكسر النون أي لا تنعدم ولا تنبذ مضارع باد بمعنى
 هلك المزيد بفتح الميم بمعنى الزيادة مقامه بالرفع فاعل
 الرفيع أي المرتفع مقامه الواجب تعظيمه واحترامه أي الزيادة
 علينا أن نوظفه ونحترمه سرمد أي داما ختمت بفتح
 الخاء والتا ضمير المخاطب وموالده عز وجل وأبدرته أي قوتته
 بالنصرى الأمانة والكوترا سم للنهر الذي أعطيه صل الله
 عليه وسلم وأسم للخير الكثير نبي أي كم بضم فسكون أي القضا
 والفصل بين العباد وأحكمة بكسر فسكون فيها أقوال كثيرة
 أصحها أنها العلم النافع المودي إلى العمل الوهاب أي كثيرة الأضائة
 الخلق العظيم الخلف بضمين أو بضم فسكون صفة تضرر
 عنها الأفعال بسهولة من غير تقدم فكلوه هذا إشارة لقوله تعالى
 وإنك لعلى خلق عظيم وفي الحديث بعثت لا تخم مكارم الأخلاق
 وتباعد جمع تابع من عطف العار على الخاسر مهجده
 بفتح الميم والحيم بمعنى الطريق الواضح وقوله القوي أي المستقيم
 المعتدل فاعظم به اللهم منهاج أي أعظم فعلا ممدومها ج
 منقول بوزن مصباح أي طريق واليك به سبيله والمراد بحجوم
 الإسلام الصعابة والمعنى أعظم يا الله بالنبي صلى الله عليه وسلم

الحجاء

الصعابة وذلك بانزال الرحمة عليهم ونحو ذلك وهذا أولى من التكلف
 الذي سلكه الشارح ليل الشك أي الشك الذي هو كالليل جامع
 عدم الاهتداف وقوله الدراج بالحيم المستدرة أي الشديدة الظلام
 نلا طمنا أي اضطربت والأموح فاعل وينبغي أن يقرأ بالسكون
 ليل يفوت السجع جمع موج وهو ما اضطرب من مياه البحار وارتفاع
 من فوقها فج أي طريق واسع والمعنى بالعين المهملة البعد
 الأضراف وافضل الصلاة افضل مبتدأ خبر على محذوف وصفوته
 بتثليث الصاد أي تحتاره في الميعاد بالياء أي وقت الوعد وهو
 يوم القيامة وفي بعض النسخ المعاد باستقائها أي الرجوع على حذف
 مضاف أي زمن الرجوع وهو يوم القيامة أيضا الناقض بالضاد
 المعجمة أي القاطع بعبارة بفتح الحيم جمع عبي بكسر العين المهملة
 كثقل وإثقال وزنا ومعنى أي يسكا كيف الرابطة ونحو ما مشتاقها
 السعابة بكسر السين المهملة أي العمل في الصلاح أي صلاح الخلق
 على سبيل الميم وتثنية الراء أي استمدار فهو سبيل أي يشارك
 الظاهر أن هذا انفرد على قوله وصفوته من العباد ولا يحتاج إلى جعل
 القاء استثنائية فتأمل وأزكي بالراء أي أي أظهير وأطيب أي أظهر
 وافضل الصلوات أي المتبادرات صلوات مبتدأ وما بعدهن معطوف
 عليه وقوله على افضل خلق الله هو الخير ويجوز أن يكون افضل
 معطوفا على ما قبله وقوله على افضل خبر عن مبتدأ قبله كما لا يخفى
 على من تأمله وأسبغ بالعين المعجمة أي أتم ولا يخفى أن هذه الألف
 متردفة ولا يخفى ذلك في الأدعية وأظهرها بالظلمة المستدالة أي أقوى
 وفي بعض النسخ أظهرها بالمهملة بمعنى أطيب وأزكي بالذال
 المعجمة أي استضع وأقوى ما خوذ من ذكرك أنارت ذكرك بالقصر
 اشتعلت وأبرك أي أتم وأزكي بالراء أي أي أتم أيضا
 وأوفي أي أتم وأسنن أي مثل أن يكون من السنن ممدودا فيكون

معني ارنح وان يكون من السناسفصورا فعناء اضوا واعم صلوات
 معني اجمع وابقي اي اشد تفارخدا واعظم صلوات الله
 تقدم ذكر لفظ اعظم قبل قوله اركي ولا يضرب النكرار في الادعية
 وخبة يضم النون اي مختار الله من بركة الله بالهمز وتركه اي خلفه
 وعظمة الله اي محل عظمته وهو معني ما قبله قال المشها ب
 الوصمة حقيقتها المتسك ثم صارت حقيقة في المنع عن ارتكاب
 المعاصي وفي الحفظ من نيل المضرة من الاعدا ومقتناع رحمة الله
 في هذا استعارة الكناية حيث شئت الرحمة بيا ثم حذف
 المستبهم به واثبت بشي من اوازمه ولموا المقنح وهذا كناية
 عن كونه صل الله وسلم سببا لوصول جميع الارباب وجبلاب
 متمسك به للنجاة من النار القانراي الظافر بالمطلب بفتح
 اوله وثالثه وسكون ثانية وكذا اللفظتان بعده معني المصدر
 اي المطلب والرهب اي الخوف والرغب معني الرجا المخلص فيما وهب
 يضم الميم وفتح اللام اي المختار فيما اعطي من النبوة وغيرها فوهب
 معني ما لم يسبم فاعله ويجمع كسر اللام وبناء وهب للفاعل اي المخلص
 فيما اعطاه من الصدقات اخ شافع اي اكثرهم طغرا بالشفاعة
 فيما استودع بالبناء للمفعول وحذف العائد المنصوب اي في الذي
 استودعه الله تعالى وكذا يقال في قوله فيما بلغ اي بلغه عن الله
 الصادع بامر ربه اي الشاق قلوب القفار بما امر به ربه من
 التوحيد او الفارق بذلك بين الحق والباطل او المظهر للذات
 وفي بعض النسخ مما امر به فما مصدرية المضطلع اي القوى
 الناهض مما حمل البناء للمفعول مشددا من اثقال الرسل
 وسيلة منصوب على التمييز وكذا قوله منزلة وقضية زلفي اي
 قربي لدي الله اي عنده فاسم له اي اذ كانت معني عند كثبتت
 بالالف وان كانت معني في رسمت بالياء كما سر وخطاهم بالظا

المشاة

المشاة من المحضوة يضم الظا حاء وكسر هاء معني القرب محلا
 بفتح اليم والحا اي منزلة وسكانة درجة اي منزلة وانكلمهم
 شريعة لا شتاتها علي جميع الكتب المتقدمة نصا باب كسر
 النون اي اصلا وايينهم اي وضعهم بيانا اي تبينا لكل امر
 وخطا باب كسر الخاء المعجمة اي تخاطبة مولد بكسر اللام اي مكان
 الولادة وهي مكة ومهاجر بفتح الجيم اي سكان الهجرة وهي المدينة
 وعتر بكسر العين المهملة وسكون المشاة رفوقية اي
 نسلا ارومة بفتح الهمزة ونظم اي اصلا جرثومة يضم الجيم
 اي اصلا في القلموس فاجمع بين هذا وما قبله للاضباب في هذا المراد
 منها واحد نفسا بسكون الفاي ذانا اركاهم بالتركي اي ما هم
 فعلا وثبتهم اي امكنهم اصلا اي نسبيا يعني ان نسبته صل الله
 عليه وسلم ثبت لا نسباب ووافاهم عهد اي امتهم موثقا
 ضعاي بلجنة وصنعا يضم اوله اسمهل اي معروفا واطيعهم
 فرعاي نسلا فان قلت كيف يكون طيبهم نسلا مع انهم ليسوا
 بانبيا ونسل غير انبيا قلت يمكن ان يكونا ببناء الطيبة فرعه عليه
 الصلاة والسلام بالنسبة اليه صل الله عليه وسلم بقصم انظر عن
 ذواتهم الاضية باعتبار من ليس نبيا من نسل الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام طاعة وسماها اي لريه واصلهم اي لزهو
 كالا وعظمهم فخر اي ما يفخر به وسماهم فخر اي زهوا
 فخر يا خا المعجمة كالذي قبله وفي بعض النسخ باجيم اي نور مشها
 بالفتح في ضيائه في الملا لا على اي عند الملا لا على وهم الملا لا
 لانهم ليسوا بكنون السموات قال في الصباح الملا هم موتى شرف
 القوم سموا بذلك لما لا يقيم عما يلتمس عندهم من المعروف
 ولا نعم ملاوا العيون انفة اي عظمة والصدور هبة واجمع
 اسلا مثل سبب واسباب ووافاهم عهد هكذا هو مكر في جميع

نسخ هذا الكتاب وقد تقدم ان الفاظ الادعية لا يضر فيها التكرار
واحسنهم خيرا باثنا الخندية بعد فتح المجنة بمعنى ان خير
احسن الحيوان بسبب ايسر سهولة شانا اي امرا برهانا اي حجة
وارحمهم بمرانا اي عدلا وقال الزرقاني اي عملا يفتخر به عبر عنه
مميز لان الله يميز بها بين النواحي من غير نهي وعقلا فقد قال
السيوطي في خصائصه خرج بولعهم في كلبته وبن عساكر عن و
بن عتبة فان قرأت احدا او سبعين كتابا فوجدت في جميعها ان الله
لم يعط جميع الناس من مبداء الدنيا اي انقصنا بها من العقل في جنب
عقل محمد صلى الله عليه وسلم لا كجدة رمل من بين جميع رمال الدنيا
ومحمد صلى الله عليه وسلم ارحم الناس عقلا ورحمهم راياء وعو هذا
اي استشفوا بقرب من ما ذكر صاحب الروض لا يتي عن كعب بن
رضي الله عنه انه قال خلق الله العقل من نور ثم قسمه الف جزء
فاعطى آدم وذرئته جزءا واحدا واعطى محمد صلى الله عليه وسلم تسعة
مائة وتسعة وتسعين جزءا خيرا بعقله انفق ذكر ذلك العلامة
ابن عيسى في حاشيته على الكبرى واولهم بنشدريد الواري اسبقهم
يماننا لان روحه اول من اول من قال بلي يوم استبرككم
وفي بعض النسخ اولهم لسكون الواو ومد اللام بمعنى احفظهم
يماننا وافصحهم لسانا اي كلاما اولغة بل سلطانا اي حجة
اللهم صل على محمد / ومن قالها سبع جمع في جمعة سبع مرات وجبت
له شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الترمذي زكواتك
جمع ركة اي زيادات خيرا وعوارطف جمع عاطفة من العطف
بمعنى الرحمة والاقبال الا انك بالمد جمع الا بالقصد مع فتح المهملة
وكسرهما بمعنى النعمة ووزن الجمع افعال لكن ابدلت الحقة
بتي هي فالكلمة الفا على القاعد فاعني البر بكسر الواو حله
اسم جامع للخير والفاضة سبيل الامم اي جميع الخلق تزلف

اي تقرب

اي تقرب به اي تزيبك بسبب ذلك المقام قريبا وتقربه
عينه بضم تانقرو وكسرها فافها ونصب عينه ويجوز فتح التامع
فتح القاف وكسرها ورفع عينه على الفا عليه وقرة العيون كناية
عن السرور والفرح لان العين اذا رأت ما كانت مشتوقه
اليه قرت اي سكنت وم تنظر الي غير الشاخصة اي المرتفعة
وبالجماع بانبا الموحدين اي اوضح واظهر في بعض النسخ بالفا
من الفتح وهو الظفر المطلوب وارفع في اهل عليين اي ارفع
درجته عن اهل عليين جمع على بالتشديد بحيثل ان المراد بهم
الملائكة والانبيا والجميع وما تقر من ان في معنى عند يقال
فيما بعد احينا على سبنته اي احينا حال كوننا بغيره على
طريقته ويقد رمله في قوله ونوفنا على ملته فهو من التقدير
البياني واجعلنا من اهل شفاعته نقل النووي عن بعضهم
انه قال لا نقل اللهم اجرنا من النار ولا اللهم ارزقنا شفاعته النبي
صلى الله عليه وسلم لانه انما يشفع لمن اسبقه في النار قال النووي
وهذا خطأ فاحش وجهالة منه فكم من شفع في السميع جاني
ترغيب المؤمنين الكا ملين بوعدهم بشفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم وحكي عن بعضهم ايضا كراهة اللهم اغنني من النار
لانه لا يعتق من طلب الثواب ثم رده بانه من اقتبح الخطا
واذل الجهالة افاده بن حجر في باب العباب واحشرنا في امره
اي مع جماعة كما في قوله تعالى ادخلوا في اسم واوردنا حوضه
من الورد ولا يصح اردنا لانه من الارادة ولا معنى لها هنا
كما افاده الحافظ السيوطي من كاسبه الكاس انا نحن ونحوه
ونطلق على الشرب نفسه مجازا فن على هذا الثاني المنعرة
متعلقة باستقناء على الاول معنى الباء غير خزايا بالنصب
على الحال جمع خزيان بمعنى مسخي ولا نادمين جمع نادم

اي على ما وقع منا وهذا كناية عن طلب الحفظ من المعاصي التي
توجب هذه الخصال في الدار الاخرة لم تكنها ولا شاكين جمع شاك
ولا يظهر جعل هذا حالا من ضمير احببنا ولا من اوردنا ولا من استقنا
اذ قدع الافعال في الاخرة ولا شاك في شئ اذ ذاك والذي يظهر
انه حال من ضمير احببنا اي احببنا حال كوننا لا شاكين ان فيكون
في كلام المصنف وبنشر مشهور لان قوله غير خرابا ولا ناديين
راجع لضمير احببنا وما بعده وقوله ولا شاكين اي راجع لضمير
احببنا تامل ولا مغيرين جمع مغير اي مزيلين للسنة عن
صفتها بان تفعل ما لا يجوز ان تفعله اي اسم فعل مبني على
افتق وبسبب كون الموقف كمال العباب فما ذكره التمام من انه منصوب
مخالفا لما ذكره النحاة ومغناه استجب على الاصح عند الحكماء وفيه
اقوال اخر منها انه اسم الله تعالى وضعف بانه ليس من اسمائه
تعالى مبني ورد بنص منه ضمير عائد عليه تعالى فذلك عدد من
اسماؤه تعالى ومنها انه اربعة احرف منطوقة من اسمائه تعالى
وقيل غير ذلك ومن ولد عائد من محذوف اي ونداه وقوله
من النبيين بيان لمن ولارضين بفتح الراء وقد تشكك وجمعها
المص وان كان خلاف ما في الآيات القرآنية اشارة الى ان الاصح ما
اقتبس لفظه تعالى ومن الارض مثلهن اي عدد الاصبية
وشكلا فقط خلافا من زعمه وجمعها بالياء والنون شاذ كما ذكره
في حجة ثم الاربعين ريباني من التزبيد وهي اصلاح مثان
الصغير وتدريب مصاحبه وكثير المؤمنين بغفران جميع
ذنوبهم وليس في كلامه ما يدل على ذلك وتابع اي اوقع المتابعة
بيننا وبينهم بالغيرة اي معها ولا حول ولا قوة اي لا غول من
سوءية الله ولا قوة اي لا ثبات على طاعته الا بالله يا شعونته
العلي اي الرفيع العظيم اي الجليل وقد ورد في الاحاديث الكثيرة

الامر يا كثر هذه الحكمة والنفاد ومن تسعة وتسعين داليسرها
التمم وانما كثر من كنوز الجنة ومن كثر غنت بعدش وزين المرلين
اي مزين المرلين اي مثواه اي منزله ومحل اقامته فهو رسم
مكان ويحتمل ان يكون مصدرا بمعنى الشوا عفاه اي من عقده
وتبعه من ذريته واصحابه مناه اي ما مثناه ورضاه اي ما يرضيه
يا محمد ذلك هو صل الله عليه وسلم باسمه انما يحرم اذا كان محضرته
واذا لم يكن دعا ما شورا مربه كما هنا فان مثال الامر هو عين
الادب كما ذكره ابن حجر فما قيل ان نداه باسمه لعله قبل علمه تحريمه
او قبل تحريمه غير طاهر ذكره الشهاب ثلاثا اي تقول هذه
الصيغة ثلاثا حال الرحمة على حذف مضاف اي ذي حال الرحمة وانما
حتيج الي هذا لانه ليس حال الرحمة بل صاعب الاسم الذي فيه حال
دالة على الرحمة وكذا يقال فيما بعده وقوله مبهي الملك بضم ميم ملك
اي وصاحب الميمين الذين على ملك الدنيا وملك الاخرة اي
لسلطنة والعرفية ما ورد بعض النسخ بيما لا الف على انه نعت خضوع
وقوله ودال الدوام اي وصاحب الدال الدالة على دوام ما ذكر من
الرحمة والملك وقد حكى عن الامام السنوسي ان امره من هذه
الصلاة بالف السيد الكامل اي الكامل السيادة الفاعل اي
المخلق انما تزي لي للبعث ثلاثا كذا في بعض النسخ وفي السهلة
استقامتها وقد ذكر شيخنا الملوحي ان هذه الصيغة عن الامام
السنوسي ايضا بالف انتهى وقد حكى ان شيخنا سمع ان المصنف
هذه الصيغة عشر حسنة فري النبي صل الله عليه وسلم ويتر
فقال يا نبي الله المن صل عليك هذه الصلاة عشر مرات حسنة
كما يقولون فقال له النبي صل الله عليه وسلم بل عشر صلوات
مثل صلاة عشر حسنة اي هي شوس اي حسن شهوس
الهدى اي وفي الكلام استقارة بالكناية حيث شبه الهدى بحمل

فيه شبه وس كاسا وحذف مشبه به وثبت شيئا من لوازمه وفور
منصوب على تخيير وهرها اي غلبها واسير لا يباخر بعني ان
فخم كثيرا انتشارا في الاقطار وشهرها اي اظهرها ان عريها
واشرفها بالقيام اشرف معني اعلوا وبالغاف من اشرفت شمس
معني اضاءات وزكي الخليفة بفتح الخاء معجمة معني الخلقوات اي
ظهرت مخلوقات اخلاقا جمع خلق وتقدم تعريفه وظهرها اي
من جميع النقا ص وكرها خلقا بفتح الخاء معجمة اي صادرة عن
بعضها وهو ما تقدم من انه صفة رخصة في نفس بصدورها
انما يسهو وقوله وعدلها اي مستقيما اي هي من اقدار حسن
من القدر التام اي كاسل وذلك بيلة كانه وفي بعض النسخ التمام وهو
يكسر التام معني تام المرسلة اي المطلقة بالغيث واجر الخضم
اختلفت النسخ في هذه الكلمة ففي بعضها كالمعجمة والها المهملة معني
الجليل العظم وفي بعضها الخضم فاضار معجمتين فميم مشددة معني
كثير الماء وفي بعضها انظم بلامهملة بلاخا وفي بعضها انما ومعناها الكثرة
واما ما وقع في بعضها من خضم غا فاما مشالة فهو تصحيف
وحياه بضم الميم ومع كالمهملة وتشد يد الياء المختبة اي وجهه وفي
بعض النسخ بفتح الميم وسكون كاي حياته ونقصت اي نظيت
العوام جمع عالم وامرنا سوي الله تعالى وصفاته وقوله ورايه بفتح
واو وتشد يد ثانيا بفتح الميم ورايته وفي النسخ سير ان معناه النبي عليه
الصلاة والسلام كانوا يجدون طبيب راعته في المحلات وكانوا يعرفون
حسن عرقه صل الله عليه وسلم ين ذهب وعجاب حالاته وغريب
طبيب ذاته ما لا تعد ولا تحصى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم
في الحديث ان من قاضها وكان قاضا عفر له قبل ان يتعدوا ان كان قاضا
عفر له قبل ان يقوم على وجهي اسما فان اشرف اضافة وحي اي السما
على معني من نتج وفيه نظرفان شرط لاضافة التي على معني من

ان يكون

ان يكون المضاف اليه جنسا له خافى كخافه ريله والسما ليست بها
الموجي كما في ظاهر الصواب انما على معني الام اي الوحي المنسوبة اليها
تأمل اسلاف جمع سلف كسبب واسباب والمراد بهم من تقدم من
الانبياء والمرسلين القابري المذكفل بالعدل مقابل اجور وهو
معني الانصاف فالعطف في كلامه من عطف المترادفين
المنعوت اي الموصوف في سورة الاعراف في قوله تعالى الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يحدونه مكتوبا عندكم
في التوراة والاجيل وخص الاعراف بالذكر لنصر عنها بانه منعوت
في الكتب في الكتب السابقة من التوراة والاجيل المنتخب
اي المختارين اصلا بجمع صلب والاشراف جمع شريف ككريم
وكرام والاشراف جمع ضريف ككرم وكريم ايضا فاهلها كسوس
وهذا الشارة اي ما مع عنده عليه الصلاة والسلام لم يزل ينقلني
الله من الاصلاب ككريمة الى الارحام الطاهرة حتي اخرجني
من بين ابوي لم يلتقيا على تنفاح اي زناقط واخذ من هذا
ومن احاديث اخبار ان النبي صل الله عليه وسلم ليس فيهم كافر
لان الكافر لا يقال في حقه انه كرم ولا طاهر بل يحسن كما في آية انما
المشركون نجس وان ابوي النبي صل الله عليه وسلم من اهل
الجنة وهذا هو الحق المصطفى من التصفية معني التحليل
وفي تح المصطفى من مصاص بضم الميم اي خالص هديت
به من الخلاق منقول هديت محذوف اي هديت بسببه
الناس من الخلاف مصدر معني المحالفة اي بخيتهم من ذلك
وبينت به سبيل البغاف بفتح العين المهملة اي الكف عما
لا يحل اسالك اي اقسام عليك بافضل مسلتك مصدر معني
الاسوال اي بافضل ما تشاء به وباحب سمالك اليك وهو
الاسم الاعظم وبما مننت ما مصدرية اي بامتنانك علينا

وقوله محمد متعلق بمننت ومعناه نعمت وقوله فاستنقذتنا اي خلصتنا
بسببه من الضلالة معني اليحيى عند الهدي وامرنا الاقرب عطفه
على مننت لان الظاهر انه ليس من المسيبول به وكذا قوله جعلت
درجة اي منزلة عالية ومنا بفتح الميم وتشتد يد النون اي انما
ناشئا من اعطائك بكسر الخاء مصدر وبفتحها جمع عطا معني معطي
فتكون من اللتبعض فادعوك عطف على اسالك تعظيما
واتباعا ومنجذا بكسر الجيم الا ونا جعلها احوالا لتنا سب المعطوفات
وهذا وان كان مقصورا على السماع فهو على سبيل التوسع اي اذعوك
حال كوني معظما لا مرك ومتبع لوصيتك بالدعاء والمراد بالوصية
الامر بالدعاء وطالبا انجاز وعدك وهو اجابة الدعاء حيث قلت ادعوني
سجيب لكم وهذا قرب مما ذكره الشرح لموعذك في كل موعذك
وكلاما معني الوعد لما متعلق بادعوك وما موصولة وفي ادائها
لما في معني من واذ تعليل ليجب وقبلنا بكسر القاف وفتح الباء
الموحدة اي جهتنا النور الذي انزل معه اي مع بعثه وهو
الفرقان والشرع كله وقلت معطوف على امنا اي لاننا امنا ولا نكفر
قلت موجوب الصلاة الامرين معا وهما الايمان وقول الله الذي فيه
الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقوله امرت عطف على
قلت ايضا بجلال اي عظمة وجهك اي اذائك ونور عظمتك
في الصباح المعظمة الكبرى التي والمراد بها الذات من اطلاق
اللازم على الملزوم اي ونور ذاتك وبما اوجبت اي اثبت يقال
وجب الشيء معني ثبت اي اثبت على نفسك للمحسنين من
الاثواب والاحسان فضلا منك واطلاق النفس بمعنى الذات
وارد وجاز كذا باوسنة خلافا لمن وهم فيه ان نفع منقول
ثان لا سالك وملا بكتك بالرفع عطفا على ضمير يعلني
واكرم مقامه اي اكرم مقامه معني رتبته كرامة وشرقا وايلح

بابا الموحدة والحكيم اي اظهر حجة اي دليله واجزل ثوابه
اي اكثر وارضى نوره اي قوته ووجعه ضيائنا على ان الدنيا
اعظم من النور على ما قاله بعضهم اخذوا من قوله تعالى هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا والمراد نور ذاته صلى الله
عليه وسلم في القيامة خاصة او مطلقا واكفى به من ذريته
اي في الصباح اكنفت يزيد ابعد ابتعته اي اه انتهي فقوله من ذريته
بيان لما قدم عليه وغيره في العاقل وكان الاولي ان يعبر عن
وذكر الرضي انه لا يتقدم المبين بالكسر على المبين بالفتح
فاذا وجد ما ظاهره التقدير قدر المبين محذوفا مقدما على
المبين بالكسر فيكون التقدير واكفى به قوما من ذريته اي
وقوله تقرب بفتح اوله مع فتح القاف وكسرها وعينه فاعل
به وضم اوله مع كسر القاف وعينه مفعول به والمعني اكفى
به من ليس من ذريته واهل بيته وهذا اشارة لقوله
تعالى والذي امنوا واتبعناه ذريا قسم بايمان اكنفناهم ذريا قسم
الاية وفي الحديث اذا دخل الرجل الجنة سال عن ابويه وزوجيه
وولد فيقال انهم لم يبلغوا درجاتك وعملك فيقول يا رب
قد علمت لي ولهم قنوسا كما قسم به وعظه اي اجمله
عظيما في النبيين اي بينهم او معهم وقوله خلوا اي مضوا
تبع بفتح التاء الفوقية والباء الموحدة يستعمل للمفرد والجمع
لانه مصدر في الاصل ويجمع على اتباع كسبب واسباب وقد
ورد ان اهل الجنة مائة وعشرون صفا منها ثمانون من هذه
الامة والاربعون الباقية من سائر الامم ازاكرا ثبت في
اصل المؤلف وهو بضم القمه وفتح الزاي وهو جمع وزر لكن
ابداك الواو في الجمع همزة كما قالوا في وجوه اجرة جمع وجوه بدر
الهمزة من الواو والضمرة حسن مطرد فلا حاجة كدعوي انه

جمع ازيروا ما ابدال البقرة من الواو المفتوحة نحو اسم فشاذا ومن الواو
 المكسورة نحو عا في وعاء فتصوّر على السماع وقيل مطرد كما ذكر لا
 لا شمرني وقد تفتت ذلك فقلت
 ابدال قياس الواو حمزة وصفت بالضم نحو اجدوه الحير فانها
 واقصر على السمع مفتوحا نحو قد واختلف جاريديا المكسور عوا
 وفي بعض النسخ ازرا بفتح الهمزة وسكون الزاي بمعنى قوة
 غايته لغا يفتنظلق على المدي وعلى الربعة وعلى نهاية الصاقعة والفعل
 والظاهر هنا الثاني والثالث والمعنى على الثاني اجعل رايته في
 السابقتين وهو كناية عن تقدم منزلته وشرقه عليهم لان من
 تقدمت رايته على غيره كان ذلك دليلا على ارفعيته وعلى الثالث
 جعل نهاية فعله في السابقتين اي متقدمة على افعال السابقتين
 منتخبين اي المختارين وقوله متره وفي ك منزلته في المقربين
 اي في دور مقربين وكذا يقرر ما بنا سبب فيما قبله وما بعده
 واقربهم مجلسا اي جلوسا او مكان جلوس والمراد اقربهم من عرش
 او من رحمتك او نحو ذلك والمراد بالمجلس الرتبة والمنزلة لترتبه
 تعالى عن المكان واتخذهم يحيم فاما هملة اي اظفرهم مسيلة اي كوالا
 وانزله بهمة قطع مفتوحة في عرفات بضمين ويجوز فتح
 واسكانا جمع غرفة وهي المكان المرتفع والفردوس في اللغة بستان
 عزلي مشتق من الفردسة وهي السبعة وقيل روي منقول
 الي العربية قال الاسنوي في نهاية الرغب واما الفردوس الوارد
 في القرآن وهو الذي اراده المصنف قد جاء في الحديث تفسيره وهو
 ما روه البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول
 صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
 للمجاهدين في سبيله بين كل درجتين كما بين السماء والارض
 فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى

الجنة وفوقه عرش الرحمن وروي الترمذي بسند اخرج به الشيخان
 عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة
 مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس
 اعلاها درجة ومنه تنجر النار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش
 فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس والوسط في الحديث
 هو الا مثل والآخر ومنه قوله تعالى قال اوسطهم من الدرجات
 بيان للدرجات واحال من الفردوس والعليا جمع عليا نحو كبري
 وكبر ولا قرب جعل قوله النبي لدرجة فوقها نعت للدرجات
 واذا ميزت اذا ظرف والعامل فيه قوله اجعل محمداي اجعل
 قول محمد في الاصدقين اي معكم او من جملتهم وقت فصلك بين
 عبادك فقيلا مصدر بمعنى القول منصوب على التمييز المحول
 عن المضاف كما اشترت اليه وكذا يقال فيما بعد وفي بهرين
 يقع الميم واستقاط التا بعد الحاء وبيان بعد الدال وفي ك المنذر
 بضم الميم جمع مهتد فرط بفتح تين هو في الاصل ما يتقدم
 القوم لطلب الماء وحيي لحم ما يحتاجون اليه واستعمل في المنقذ
 المهي لامتته طرق الجنة صلى الله عليه وسلم موعدا اي مكان
 وعدو في مورد اي مكان ورود لا ولنا واخرنا بدل من لنا
 باعادة الكافض وحزبه اي جنده واتباعه كما اناباه
 الكاف تعليلية وما مصدرية اي لاجل ايماننا به ولم يشره
 اي والحال اننا لم نره باعيننا ولا نفرق بيننا وبينه اي في الاخر
 اوفي الدنيا والاخرة وذلك بتوالي الاسرار والانوار من حضرة
 ذلك النبي المختار وكشف الحجاب عن قلب الطالب المنشغوف
 في كل حين كما قال بعض الحكماء بر يوجب عيني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طرفه عين ما عدت نفسي مسلما حتي تدخلنا اي
 الي ان تدخلنا حتي لانها معنى الي والفعل منصوب بعد ها

ومدخله بفتح سيم وضمها من دخل ودخل بمعنى الدخول او مكانه
 رفقا به جمع رفيق وهم الجماعة المتزفون سمو بذلك لا رفاق
 بعضهم ببعض وحسن اولئك اي الامناف الاربعة المذكورون
 وقوله رفيقا منصوب على التمييز وقيل على الحال كحده رب
 العالمين الصحيح بثبوت هذه الجملة وقد زادها المؤلف في ختم الاخر
 من الارباع والاثلاث وقد تم النصف الاول بحمد الله وعونه
 نور الهدى اي الاهندي والفايد الي الخير الفايد في اصل هو لاخذ
 للقياد ولولادة منزلة المقود والمراد به هنا المتقدم على اهل
 الخير الرشدي الهدى كما بلغ تغليب الطلب الصلاة عليه اي صل
 عليه لاجل تبليغه رسالتك ونصح لعبادك تغذية هذا الفعل
 باللام هي الافصح وعليه قوله تعالى ان اردت ان انصح لكم ويتعدي
 بنفسه ايضا فيقال نصحته وبلغوا خلاص والصدق في المستورع
 والعمل واقام حدودك جمع حد هو لغة لمنع والمراد بها احادود
 الجنايات كالزنا والقتل واقامتها اثباتها على الجاني ويحتمل ان المراد بها
 عالم الدين من المامورات والمنهيات والي منها الشرع كالشرك
 ومعني اقامتها اظهارها بالقول والفعل ووفي بعهدك بتخفيف
 وفي وتشد يده والعهد الوصية اي اتم ما وصيته به من تبليغ
 الرسالة واحتمال مشائها وعوذك وانفذ حكمك اي امضى
 ما حكمت به ووالي اي واحل وان تواليه اي نضافيه وتختار
 وليا ومن المعلوم انه تعالى اذا احب ان يواليه كان ذلك مستلزما
 لمحبة مولاه خلقه له وبنتطير يقال في قوله ان تعاديه ودمها بالمشاه
 الفوقية وعلي قبره في القبور هذا اساقط من النسخة السهلة
 وعلي موقفه في المواقف وعلي مشهده في المشاهد العبارتان
 معني واحد فان اوقف مكان الوقوف والمشهد مكان الشهود
 اي الحضور وقد اطلق المكان واراد به الذات كحاله فيه من اطلاق

المحل

المحل على الحال وكأنه قال وعلى ذاته في الذات فهو مجاز مرسل وانما
 لا داعية لا يضر فيها الاطباء اذ هي محل خطاب الاحباب ويحتمل ان يرد
 مكان حقيقة والمعني انزل الاحسان والرحمة على ذلك المكان
 اجمع حاضريه من الانس والملك والجان وعلى ذكره اذ ذكر هذا
 من غلبة الشوق حيث طلب الصلاة على ذكره وان كان المقصود بها
 ذاته الشريفة لان من لازم من نزلت عليه الرحمة لذكره ان تنزل
 عليه هو كما ذكر اي مثل ذكر السلام ورضوان بكسر الراء اسم خازن
 الجنة واما المضموم فهو مصدر وقيل المضموم والمكسور مصدران
 افاده السمين في اعرب القرآن ثم انه ممنوع من الصرف للعلمية
 وزيادة الالف والنون لانه من الرضي وليس بجسم لان اسماء الملائكة
 كلها تجمية ما عدا رضوان وما كانا ومنكرا وتكبرا وكلها ممنوعة
 من الصرف ما عدا الثلاثة الاخيرة فاسل نقل الشهاب
 في شرف الشفاء عن سبب النزول ان رضوان نزل بقوله تعالى تبارك
 الذي انشا جعل في سماءه خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
 الانهار ويجعل لك قصورا ففيه دليل على ان من الايات ما نزل
 بغير جبريل من الملائكة وهي فائدة حسنة انتهى من اهل
 حال اوبيان لقوله اهل طاعتك آت بالمدمعني اعط ومو
 المراد هنا واما اي بالقصر فهو بمعنى جا غلابك سيد الفين المجمع
 اي حقد او عذوبة الهاشمي نسبة الى جده هاشم وسلم
 كثير تشيما كذا في كثير من النسخ وفي بعضها تاخير كثيرا عن تشيما
 وتوجيهه الاولى ان كثير منصوب على المفعولية المطلقة وتشليما
 بدل منه وتوجيهه الثانية انه صفة تشليما الفضل بالمند
 المكان الواسع وينبغي ان يقرأ بالقصر كالتسليم للجمع وان كانتا
 مدوتين العفو قال الرغب العفو ازالة الذنب بترك عقوبته
 والغفران ستر الذنب واظهار الاحسان بدله والرحمة اضافة الحسن

من رب اليشم نذير لا جبر السماوية وهم المقربون المعيون بقوله
تعالى يستكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا ملائكة المقربون وقال
بعض المقربون سبعة اسرار فيل وجبريل وميكائيل وملاك الموت
ورضوان ومالك وروح القدس وتغرب اليهم نذير الاركان الهوا
كالذي ياتي بصوت الرعد والذي يترجي السحاب وضرب البرق نذير
الامور الارضية كالملك الذي ياتي الجنين فينفخ فيه الروح
وكا حفظة وكا رقيب والعتيد ان ياتي على ورق الزيتون بالافراد
وفي بعض النسخ باجمع ولا يعلم حقيقة كتب هذه الاسماء على هذه المذكور
الا الله عز وجل ما علمت بدل من الاسماء ولا يخفي ان التام مضمومة
لا تهاضمير المتكلم ادم تقدم الكلام عليه وعلى نوح وابراهيم وموسى
وعيسى فلا إعادة ولا عود فيها هو قال كعب كان اشبه الناس
بادم قال ابن مسعود كان رجلا جلد ابي قويا صاح كان رجلا
احمر الى البياض سبط الشعر ولم يكن بين نوح وابراهيم نبي الا هو
وصاح اخبرهم بما في المستدرك ومات مكة ومات ثمان وخمسين
سنة ادم من الاتقان يونس هو ان متي بفتح الميم وتثنيدي
التا النوفية مفسور والمصحيح انه اسم ابيه وفي يونس ست لغات
تشبه النون مع الحمر وعدمه فيل كان بعد سليمان وقيل كان
بينهما ايوب ايوب قال ابن اسحاق الصحيح انه كان من بني اسرائيل
ولم يصح في نسبه شيء الا ان اسم ابيه ابيض كان قبل موسى او بعد
شعب او بعد سليمان روي الطبراني ان مده عمره كانت ثلاثا وثلثين
سنة كما في الاتقان يعقوب هو علم العجمي ولذلك لا ينصرفون من
زعم انه سمي يعقوب لانه ولد عقيب الغيب اخيه وكانا توأمين
او لانه كثر عطفه ونسبه فقد وسم لانه كان بيني ان ينصرف
لانه عزى مشتق ذكره السمين وذكر في الاتقان انه عاش مائة
وسبعا واربعين سنة انتهى هارون هو اخو موسى شقيقه

وقيل

وقيل لانه فقط وقيل لانيه فقط كان اطول منه فصيا جدامات
قبل موسى بثلاث سنين او اربع وكان ولد قبله بسنة ومعنى هارون
بالعبرانية المحبت شعيب كان يقال له خطيب الانبيا اسماعيل
باللام وفيه لغة بالنون كما تقدم وهو اكبر ولد ابراهيم قبل معناه
مطيع الله داود هو ابن ايشا بكسر الفتح وسكون التختية
وبالشين المعجمة الترمذي انه كان اعيد البشير قال كعب كان
احمر الوجه سبط الرأس ابيض الجسم طويل الهيئة فيها جود
حسن الصوت وجمع له النبوة والملك قال النووي قال اهل التاريخ
عاش مائة سنة ملك ملكه منها اربعون سنة سليمان ولده
قال كعب كان ابيض جسما جميلا خاشعا متواضعا وكان ابيه
يشاوره في كثير من اسوره لو نور عقله وعلمه وعن ابن عباس
ملك الارض مومنان سليمان وذو القرنين وكان فران مرود ونحت
قال اهل التاريخ ملك ومات ثلاث عشرة سنة وابتدأ بنا بيت
المقدس بعد ملكه اربعين سنة ومات وله ثلاث وخمسون سنة
اهل نقان ومواسم العجمي امنتع صرفه للعلمية والجمعة لا العلمية
وزيادة الالف والنون لان زيادتهما موقوفة على الاشتقاق وموسى
لا يدخل الاسماء العجمية كما افاده ابو حيان زكريا كان من ذرية
سليمان بن داود ومواسم العجمي فيه حسن لغات اشهرها ابر
والثانية القصص وما قري في السبع وزكريا يتشديد الياء وتحقيفها
وزكريا كقولهم اتقان بجي ولد اول من سمي بجي بنصر القمرون
ومواسم العجمي وقيل عزى وعلى القولين لا ينصرف للعلمية والجمعة
او العلمية ووزن الفعل وعلى القول بانه عزى قيل انما سمي به لانه
احياه الله بالايان اوله احياه به رحم امه وقيل غير ذلك قال ابن
عباس رضي الله عنهما ان بجي كان اكبر من عيسى بسنة اشهر
وقيل ثلاث سنين وقيل ولد قبل رفع عيسى مائة يسير في ابي

نشر

السعود

هـ ارميا بفتح الهمزة في الفا موسى بكسر ما ويجوز ضمها فهو مثلث
الهمزة وقد كتب المؤلف بخطه انه اخضر عليه السلام شعبيا بفتح العين
وسكونها وفي تحي بالفاء قبل الشين الساكنة وكسر العين ذكره ابي حنيفة
الياس هو من مفرق مفرق وعنا سم عبراني وقد زيد في شرحه ياونوت
في قوله تعالى سلام على الياسين كما قالوا في ادريس ادريس ومن
قوال الياسين فقتل ازال محمد قال وهب انه عمر كما عمر اخضر وانه
بيحي الي اخرا لذي نيا وقيل ان الياس هو ادريس وتقل الزقاني عن
الشفلي ان الياس من ذرية هارون كان على صفة موسى في الغضب
والقوة جعله الله نبيا رسولا وسخر له الجبال والاسود وغيرها واعطاه
قوة سبعين نبيا انتهى اليسع باللام واحد ساكنة وقرئ اليسع
بلامين والتشديد مع ساكن اليا وقع السين وهو مصر ووق
بوجود ال وهل هو علم منقول من مضارع وسع او اعجمي قوة ان
ولا يرد على الاول ما ذكره في موضع الصرف من ان اسم الانبيا العجمية
لا تستقيم وصاها وهودا ومحمد لان كلامهم في المنتقى عليه ولا يرد
على الثاني ان العربية فكيف تقارن الاسم الا عجمي لان الصحيح ان
واضع اللغة هو الله تعالى ولا مانع من ان يضع كلمة بعضها من
كلام العرب وبعضها من كلام الاجم على انه قد يقال ان ال ما توافقت
فيه اللغات افاد ذلك كله بعض المحققين قال السمين يقال
انه يوشع بن نون فتي موسى انتهى ذوالكفل قيل هو ابن ابوب
بعثة الله وسماه ذوالكفل وامر بالدعاء الي توحيد وكان مقيما
بالشام عمره حتى مات وعمره خمس وسبعون سنة وقيل هو
الياس وقيل يوشع وقيل كان نبيا غير من ذكر وقيل كان رجلا صالحا
تكفل يا حور فوفى بها وقيل سمي ذوالكفل اي ذوال الحفظ من الله وقيل
غير ذلك يوشع هو ابن نون فتي موسى عليه السلام وابن اخيه
وهو من ذرية يوسف عليه السلام والتقي هنا بمعنى الخدم او ش

ابن مريم قال السفياني انما ذكرت مريم في القرآن باسمها على
خلاف عادة الفصحى لئلا يبي ان الملوك ولا اشرف لا يذكرون
حرام لهم في ملا ولا يتبدلون اسماء بل يكونون عن الزوجة بالقرص
والعيال ونحو ذلك فاذا ذكر الاسماء لم يكنوا عنهن ولم يصوروا اسماء
عن الذكر فلما قالت النصاري مريم ما قالوا صرح الله تعالى باسمها
ولم يكن تأكيد للعبودية التي هي صفة لها وتأكيد لان عيسى
لا يلد له واه النسب اليه انتهى ومعنى مريم بالعبرية الخادم
وقيل المرأة التي تقارن الفتيان انتهى ملخصا من الاتفاق فسميت
به امر عيسى فصارعوا منتع للتأنيث والعلمية ومريم باللسان
العربي من النساء كما ان من الرجال وهو الذي يكثر خلطه للنساء
كما في البحر قال ابن حجر في شجرة القدرية قيل هي من ذرية سليمان صل الله
عليه وسلم وبينها وبينه اربعة وعشرون ابا وفي الصحيح
خير نسبا لها مريم ولذا فصلت على جميع النسب لما رفع عيسى كان
سنة ثلاث وخمسين سنة وقيمت بعد ذلك خمس سنين انتهى
وعلى جميع عطف على الضمير عليه ان تضلي ما المنعول
الثاني كقوله اول الصلاة اسالك بحفظك اسماء مبنية اي قامة
ثابتة وقوله والارض مبنية اي مبنية اي مبنية واعلم ان الله
خلق الارض قبل السما في يومين غير مدحوة ثم خلق السموات
وكانت دحان ففسوا لمن في يومين ثم رجي الارض بعد ذلك وجعل
فيها الجبال الروابي والانهار وغير ذلك في يومين فلك اربعة ايام
الارض افاده في الاتفاق مرساة بضم الميم وسكون الهمزة
مفتوحة بعد الف وفي بعض النسخ بكسر السين وباء مفتوحة مخففة
اي مبنية وقدر في ان الارض كانت ممثلة باهلها كما كانت
السفينة فثبتها الله بالجبال والجار بحجرة بضم الميم وسكون
الكيم وفتح ال بعد ها الف اسم منقول وتقدم ان الجار سبعة

وسبح صرح البحر بانها سبع وذكر الشما انها بحر الصند وبحر طبرستان
وبحر كرميان وبحر عمان وبحر القلزم وبحر الدروم وبحر المغرب انتهى
منه في اي نابغة سائلة والافهار جمع ههه قال في المصباح النهر لما كان
المنسج واجمع نهري فمختين والنهر بفختين لغة واجمع افهار مثل سيب
واسباب ثم اطلق النهر على الاخدود مجازا للمجاورة التي ومن الافهار
جيحون وهو نهر عظيم يبلغ وحيان بالالف وهو نهر يخرج من حدود
الروم ويمتد الى قرب حدود الشام وسجود بالواو ونهر عظيم دون
جيحون وقال الرازي هو نهر افعند وسجود بالالف نهر يخرج من بلاد
الروم ويمر بطرق الشام ويلتقي مع جيحان ويصب في البحر الملح
اقاده في المصباح مواضع مفرقا في مواضع منه المهمة اي السائلة
بقوة مضحية بضم الميم وتخفيف الياء المختبة اي مرتفعة مشتملة
مضيا اي منبر الكواكب جمع كوكب معني النجم كنت حيث
كنت ثبت على ما نصه قال الشيخ رضي الله عنه في كان على ما يليق
بجلاله وحاله لا في المكان والجهات انتهى وهذا غير كاف في اثبات الجينية
ولا يجوز اطلاق هذا على الله تعالى ما لم يرد من طريق صحيح او حسن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نقل العلامة البيهقي والفقاري
حيث كان الله ولا شيء معه وانه واراد في رسالة القشيري عن محمد
خادم بني عثمان المغربي ان ابا عثمان قال له يا محمد لو قال لك احد
ابن معبودك ما تقول فقال اقول حيث لم يزل قال فان قال وابن
كان في الازل فقال اقول حيث هو الان معني انه كان ولا مكان فلهو
الان كما كان قال فارادني مني بذلك وترى قميصه واعطانيه اتفه
وبعضه بالمعني وقال شيخنا المولي هذا كناية عن قدمه تعالى
عدد حليمك اي اعد من حملت عليه من المخلوقات في ام الكتاب
اي اللوح المحفوظ ويطلق ام الكتاب على علم الله الذي لا يغير منه
شي واثبات المحول الكتاب محمول على الاول في سبع كواكب

في بعض سبع جارك بدل سمواتك وفي بعضها يا ثابا تمامها بتقديم
سبع جارك على سبع سمواتك وفي نحو بعد ذكر السموات وصل على
عدد عدد سائر ما في في ان فيكون الضمير فيهن على هذا السبع
والارضين في كل يوم متعلق بصلو الف مرة معمول لم ايضا
فقطرت اي نزلت من كواكب وفي هذا تخرج بان لم يطرد من السماء
كما دلت عليه الاحاديث خلافا لاهل الاعتزال في قولهم انهم اندروا
نفسهم من البحر لذي في الارض من يوم الظاهر ان متعلق بقوله
فقطرت لا يقال يلزم عليه تعلق حرفي جر معني واحد بعامل واحد
لا نأقول ان هذا الثاني تعلق بالفعل بعد تقيد بالاول وقاب الش
انه حال من قوله في كل يوم بذي حيث ثم ان لفظ يوم يجوز فيه البناء
على الفتح وهو الراجح لاضافته اي الفعل مبني وهو خلقت بفتح الهمزة
لا في ضمير المحاطب ولا عرب بالحركات فذكر تقدم في الدنيا بضم الدال
وكسر القاف حقيقتهما قولان احدهما هو وجود لثاني في المخلوقات
من الجواهر والاعراض الوجوده قبل الدار الاخرة من بسبب ان اي يتحرك
بلسان كمال والمقال ويملك ان يقول لا اله الا الله وخودك
لما فهم جمع لفظ ما يطفنون به وكما ظاهرا جمع لفظ النظر في
العين اذ نعمة بفتح النون والسين المهملة وفي النفس بسكون
الذاريه بفتح الهمزة معني تطير من الاعيان بيان ما هي
وهي جمع نفس بالضم وموسا بنشعب من ساق الشجر دقاها وعلا
وجميع باجر عطف على ما من قوله ما هي اذ واقلت معني حلت
من قدرتك يا من اثار قدرتك من المخلوقات في الكلام حذف
مضاف ومن بيان لما من قوله حلت اذ سبع جارك جري على طريقة
بعض النحاة من تركهم لنا اعتبارا بالجمع والاشارة ثابا اعتبارا
بالمفرد وهو البحر لا مذكر علمه معمول بعلم وانت فاعلم
عدد ملا ينصب ملا على البدلية من عدد وبحر على الاضافة

يأخذ ما يلاها من جزأها وحيثما نفا والدواب وغير ذلك الموج
جمع سوجه وهي إخص من الموج الذي هو اضطراب المياه في مستنقرا
بفتح ارتقاف مضاف إلى الأرضين بفتح الراء إلى الأرضين المستنقرا
فهو من إضافة الصفة للموصوف وسهلا هو ضد الجبل
اضطراب أي تلاطم فخر العذبة بفتح العين المهملة وسكون الراء
المعجمة يقال عذب الماء عذوبة ساع مشربة فهو عذب وصدها
المعجمة بكسر الميم وسكون اللام على جديد يدالين مهملتين بينهما
مشناة غننية أي على وجهك وقوله في مستنقرا الأرضين بدل من
جديد أرضك وفي معنى على وعلى معني في وشرقها وما عطف عليه
بدل مفصل من عمل ووديتها جمع وود وهو المكان المنخفض ونم
يكن فيه ما وطريقها في تحبها فرد وفي آخرها بالجمع وغامرها بالعين
المعجمة ضد العاصر إلى سابع أي مع باقي أو ضمومها إلى باقي ما خلقته
وما فيها بفتح عطفه على ما لا ولي وعلى ما بعد ها كما هو ظاهر
ومدر بفتح الميم وبدان المهملة وهو وضع الطين اليابس والحجر بفتحتين
العين الصلب وقد قال الحكماء سبب كون الحجر في الأرض أن يصادف
الحجر العظيم طينا يسيرا لرجا فيعقد حجرا من قبلها بيان للأرض
أو من معني في وسجدح الميم بفتح الراء في ابتداء الربع الأخير وزرعها
في خدوع وقتها ما يخرج بضم الراء وفتح الواو وضمير يعود إلى ما أوجع
وله وكسر الراء وضمير يعود على الله عز وجل من إجن والأرض
هم جسمان هو أرونا رية أي يغلب عليهم ذلك فهم مركبون من
بعض صلب أربعة كالملاكة على قول وقيل أرواح مجردة وقيل نفوس مستنقرا
منا رقة أبدانها وعلى كل فلهم عقول وضمير ويقدر ون على التشكك في أشكال
مختلفة وعلى الأعمال استقامة في أسرع زمن وجمع منهم ثلاثة أصناف
زوج غنة بطيرونها وحيات وأخرون يعملون ويضعون ونوزع
في قدرهم على التشكك في أشكالهم مع رفع الثقة بشي فان من

راي وزولده يحتلانه جني تشكك به ويرد المنازع بان الله تعالى
تدفعه من الأمانة بعصمتها من أن يقع فيها ما يودي لثقل ذلك
المرتب عليه الربية في الدنيا ورفع الثقة به عالم وغيرنا مستحار
شرعا لا يستلزم المذكورة كونه لك الشها بان جريته شراستها
ونقلا كما نفا السبوع عن ابن عبد البر ان الجن سراتب فاذا ذكر
الجن خافعا قالوا جني فان أرادوا انه من يسكن مع الناس
قالوا عاصروا جمع عمار فان كان من يعرض للمصبيان قالوا ارواح
فان خبث فهو شيطان فان زاد على ذلك وقوي أمره قالوا عفريت
انتهى وودور دان الانس عشر اكن عدد كل شجرة في ابدانهم
قال الشريف في الانس منهم وهو جوز انتهى وفيه اشارة الى ان الجن
لا شعر لهم ونحو صم ساكنة عن ذلك لكن الذي يفهم من كلامهم
انهم شعور فلا حاجة للجوز فانهم خفكان بفتح الخاء المعجمة والفاء
أي نقوبت الطير ما جفتها عند طيرها والطيور لا تنقأ في الصواب
بهيمة قال في الصباح أي كل ذات اربع من دواب الا البر والبحر
وطيرها وان لا يميز فهو هيمة والجمع اليها جمع انتهى سميت هيمة لانها
من جملة نقص خلقها وضمها وعدم تمييزها وعقلها فان ابن
رحمة اخذت للناس هل يجري القصاص بين ابها سم في الاخرة
قال الشيخ ابواحسن الا شعرى لا لانها غير مكلفة وما ورد في ذلك
على سبيل المثل والاختبار عن بشرة التنقي في الحسماء وقال
الاستاذ ابواسحاق الاسفراييني ثم للاجاريث ويختار انها كانت
تقتل هذا القدر في الدنيا كره السبويلي في مختصر حياة الكهوان
ومن خطه نقلت من صفيق بيان للمهممة من انشائها بيان
للصغيرة والكبيرة واليهيمة بان يراد بها الدبة التي تقدم
في منار في الارض ومغارها جمع مشرق بكسر الراء في الاخرة ففتحها
قليل مع انه هو القياس اي ما تشرق عليه الشمس من الارض

والغارب جمع مغرب يكسر الراء من فتحها بي على غروب الشمس
وقد ورد في القرآن العزيز في المشرق والمغرب بالانفراد والتثنية
والجمع فالاول باعتبار الجهة والثاني باعتبار مشرق الصدف والشتا
ومغربها والثالث باعتبار تعدد المقام في كل فصل عظام جمع
منطوقه بضم الخاء المعجمة بينهما ما بين العزمين اذا يغشي بالغين
والسنتين المعجمتين اي يغطي النهار والشمس عجلي اي ظهر ضوهه
في الافاق شتا باحال من حمد وكذا يقال فيا ياتي والشتا ما بين
الثلاثين الي الاربعين والمراد صل عليه لان صلاة تليق به اذا كان شاكرا والمراد
زمن كونه شاكرا او صل عليه لان صلاة تليق به اذا كان شاكرا والمراد
احاطة الصلاة به من غير اعتبار ما يدل عليه اللفظ اوان المراد بالصلاة
الثنا زكيا اي حال كونه زائدا بخير والا فصال كمالا ما بعد الثلاثين
او ما بعد الاربعين وقوله مرحبا اي مقبولا فاسلم من قال لا ادري
اسما ان النبي صل الله عليه وسلم شجيا او شاكرا كقوله عيشه العلامة اني حم
وكذا الوفا انوني قبل ان يلقي من ذبا لثون ويدونها في المهر
قال السمين المهد ما يهد للصبي يربي فيه من مهادته المكات
اي وطاته ولينته وفيه احتمالات احدها ان اصله المصدر فسمي به
المكان وان يكون بنفسه اسم مكان من غير مصدر انتهى متبعا
في المصباح العربي الصغير والجمع صبيبة بالكسر وحبيبان انتهى
بنيانه اي لذاته فان الاجسام بنات الله كما ورد مصرحاً به
اورثته او شريعتة وابليح الموحدة اي اظهر حجة وبرهان
بكاره هي في اللغة الانا بما فيه من الشرب وقد يسمى كل
واحد بمفرده كما يقال كاس خالية وشربت كاسا من الشراب
وقيل اذا خلا يسمى قدحاً لا كما سا ذكره الشمر وانفعنا بحبته اي
اوصل لنا الخير بسبب محبتنا له صل الله عليه وسلم ما وصفت
اي ما ذكرت ولا يخفى ان التام مضمومة لانها ضمير المتكلم ون ترجمني

معصوف على فعل البلاء اي العذاب والاختيار بالدقان الشمر والعرو
فيه القوس كما في نحو وموسى في اللفظ قبله انتهى نقضاً لادني نحو
ويؤدري اي ما منهم والاموات منصوبان بالنسخة الظاهر كما هو
ظاهر فلان لان كناية عن اسم الفاعل واسم المفعول لا اسم
الواف خلافاً لثم فيه المذهب اسم فاعل من اذنب والذنب في الاصل
التلو والتابع والشمي الجرعة ذنباً لانها تتلو اي تتبع عتافاً فاعلها
الرحمين الضعيف في ذاتا وصفات رحيم اي شديد الرحمة
قال رسول الله صل الله عليه وسلم هذا ما وجد في الكتاب الذي نقله
منه قال عمر في ذلك على مولفه والله اعلم بحاله من صحة وغيره
والاشارة في قوله هذه الصلاة لما تقدم النبي مبداهها اللهم اي اسئل
بحقك العظيم كما هو قوله مقبولة اي مرضية وقوله من ولد اسماء
خصه بالذكر لشرفه ولانه اذ هو اول العرب وقوله تبارك اي
تعالى ومو فعل غير متصرف لم تنطق له العرب المضارع قال ابن
عطية وعلة ذلك ان تبارك لما لم يوصف به غير الله تعالى لم يقتض
مستقبلاً لان الله قد تبارك في الازل وقوله وجودي وجودي
معني كرمي وقوله ويجري اي كرم ذاتي وقوله هذا اي الثواب المذكور
لن قالها اي الصلاة المتقدمة كل يوم جمعة ومن المعلوم ان هذا
الحديث لا يتقدم مع الكتاب وفي رواية اللهم اكرمني ان الضبيعة
المتقدمة هي المراتبة في الحديث وفي رواية انما كوله اللهم اكرمني الاول
الثالث الثالث وهو اللهم رب الارواح اكرمني اسمك المحزون بحمل
ان المراد به اسم الله اعظم ومثله ان المراد به جنس الاسماء
لانه مفرد مضاف كما تقدم في قوله بحق اسمك المحزونة
سميت به نفسك اي جعلته علماً على ذاتك استناثرت اي انقوت
فدلت بالذال المعجمة اي كملت وانقادت على السحاب فامضت
قال كعب الاحبار السحاب غربال المطر ولو السحاب لا فسد المطر

ما يقع عليه من الارض وقد ورد ان السور مشر شجرة في الجنة وقيل
السحاب يغترف من سماء الارض وقيل خلقه الله فيه والسحاب
يجوز فيه التزكير والتانيث لانه اسم جنس كما قاله ابي حنيفة
منسوب بالياء على الحال ورفوع على انه توكيد لقوة فعل
بانها المهمة الساكنة في غير الدارين ولا هي بمعنى مبسوطة بل مرجح
بفتح الهمزة موحى من نوراني اي اذ وورثت فيه القلم باذن الله
ما كان وما يكون وما هو كان اي يوم القيامة منسكك عن الجزم بتعيين
حقيقته ذكره ان التقاينا في شرا بوجهة وفي شرا والدة عن النبي ان نور
عليه السلام قال ان الله لو احل احد وجهيه يا توبة حسرا والوجه
الثاني زمدة خضراء في النور فيه يخفى وفيه يروق وفيه يحيى
وفيهِ يميت وفيه يغزو وفيه ما يشاء في كل يوم وليلة انتهي وقيل اللوح
المحفوظ نور يلوح للملائكة فيظهر لهم ما يريدون به فيا يثرون حكاية
في الصباح المحفوظ اي المصون من كل سوء ذلك من التنبع بعض
في ام الكتاب مراد به هنا ان الكتاب الروح المحفوظ عند صفوة
الملائكة اخرج ابو الشيخ عن ولب قال ان حول العرش سبعين الف
صف من الملائكة صفا خلف صف يدورون حول العرش الليل
والنهار يقبل هؤلاء ويدبر هؤلاء اذا استقبل بعضهم بعضا هلا هؤلاء
وكبر هؤلاء ومن راحهم سبعون الف صف قياما ايديهم الى اعناقهم
قد وضعوها على عواتقهم واذا سمعوا تقيلا اولئك والتكبير هم رفعوا
اصواتهم وقالوا سبحانك وبحمدك انت الذي لا اله الا انت اكبر اكبر
ذخرا لخلائق كلهم ومن راحهم مائة الف صف من الملائكة
قد وضعوا اليد اليمنى على اليسرى على عوارقهم من راسهم الى
اقدامهم شقروا وبروز غيب وراش لبس فيها شعرة ولا وبرة
ولا زغبة ولا ريشة ولا مفصل ولا مضمة ولا عظم ولا جلد ولا لحم
الا وهو بسم الله ويحملك بالون من التنبع والتخيل لا بسجدة الاخر

وما

وما بين جناحي الملك مائة ثمان مائة عام وما بين شجرة اذنه الى
عائته مائة اربعة عام وما بين كتفي احداهم خمسمائة عام وخرج ابو
الشيخ عن الحسن في قوله تعالى بسبحون الليل والنهار لا يفترون
قال جعلت انفسهم لهم نبيجا واخرج ابو الشيخ عن نوفل السمكالي
قال اذا مضى ثلث الليل بعث الله تعالى اربعة افواج من الملائكة
فاخذ فوج منهم بيشري السما ونوح منهم بفرزني السما ونوح حيث
يجي الجنوب ونوح حيث يجي الشمال فقال موسى سبحان الله وقال موسى
حمد لله وقال موسى لا اله الا الله وقال موسى اكبر حيتي بقدره البروك
من السعد انبي من ايمانك في اخبار ملائكة الملائكة لسيو
وتسبيحهم وهو وما بعده معاذ رمضان الى فاعلمها ونقول عذوف
اي تسبيحهم وتقديسهم اياك اي ايتنا هم ما يدل على ذلك من
يوم يوم متعلق بجميع ما قبله لا ينهليهم فقط خلافا للشيء تنظر
ومحذ فتعرت اي مختصر وجميع ما خلقت باجر سلطان على ما
في قول الحفظة اي ما منقح وحل ثبوته فيشمع الارض والسما وغيرها
الفتور وتروى الطرق لطرف لما انزل من السما في مشارقها وغربها
ومغارها جمع مشرقا ومغربا وهما مكان شروق الشمس وغروبها
وجمع ذلك باعتبار مشرق كل يوم ومغربها من ايام السنة وهو امر
بشديد السمع جمع هامة اسم كثرات ج روي البخاري ويزود
والترمذي والنسائي وان ما جبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعود الحسن والحسين رضي الله عنهما بعد كل صلاة
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول كان ابو جهم
ابراهيم يعود بها اسماعيل واسحاق عليهما السلام قال الخطابي
الهامة احدى الهوام ذوات السموم كالحية والعقرب وعوهم
في المعجدين اي ذك هو امك يعني لقمه ذكره اسيو
في مختصر حياة الحيوان السمومش جمع وسمش وهو كل شيء من

رواب الارض ما لا يستأنس وفي الحديث يقول به نقاي باري دمر وعزني
وبلدي ان رضى ما قسمت لك رحمتك وانت محو وان لم ترض بما قسمت
لك ساحت عليك الدنيا تراخي الوصوشي ثم لا يكون لك الا ما قسمت
لك وانت مذموم وروادك لا تنووي عن بقروبي من ازاله
مفزع من عدو ووش فليقل للاف قرش فانها مان من كل
انتهى من خفا ما فتى السيوع ما خلا والا كام بالمديقع المخرقة
جمع اكرم بضمنين كعق واعناق جمع اكام بوزن كتاب جمع اكرم بضم
كجبل وجبال جمع اكمة كشجرة وهي اكل المرتقع من الارض اذ لم يبلغ
ان يكون جبلا او اده ان هضام غرين وظهر جمع شرة على مكر كشجرة
وشجر وجمع مكر على مكر ارجبال وجمع مكر على مكر ككذب وجمع مكر
على مكر كعناق فان من شتام في شربا فتسعاد ولا اعرف لهما
نظير في العربية انتهى وقد غزبه ضم في ذلك فقال -
فدني جموعا رعا قد زنت وكل غدا لهما ما قبله وقلت محببا
مثاركا محبوا بك فاستفد عن ابن هشام ذاع في الناس فضالة
ما شانه اي الزيادة الله كان فما موصونه وخبرها عذوف -
وفي حديث من اعطى خيرا من اهل دمال فيقول عند ذلك ما شانه
لا قوه الا بالله لم يرفيه مكر وعافا - ذكر السيوي في اقطار
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقي كثر وياس
في العام في لونه ويفترقان عن ذلك كلمات بنم الله ما شانه
لا يسموفا غير الله ما شانه لا يصرف اسوء لا الله ما شانه
ما كان من دعة فمن الله ما شانه لا حول ولا قوة الا بالله قال -
ابن عباس من قادم حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات
سنة الله من الفرق وحرق واسرق ومن الشيطان واسلفا
ومن كبة من العنبر انتهى افضل ما جازيت به النبي بك
جنس النبي وفيه نبينا قال في المصباح فصد فضلا من باب

قتل

قتل زاد والفضل الزيادة فالملوب اء ما النبي صلى الله عليه وسلم
عن امته زيادة على ما دعا به الانبياء من تبليغهم اسمهم وهذا يعني
فما حولا ذفا فيه اء خارج من الارض وبيان كاذبة الخلق والمراد
لغام بها فيبذل الامراض ونوله وانزل من السماء كالصواعق
وامحطرا اجمارا برحمتك حيث ان تكون ايا المقسم فيرجع لتوفيري
وما بعد وان تكون سببية فتتعلق بتعاقبي ومضايح الدنيا
اي انوار على الدنيا ثم الثالث الثاني اللهم رب الارواح والا حشا
ابالية ابي بارب الارواح جمع روح واخوض في بيان حقيقتها مكره
اعدم التوقيف في ذلك اذ في من قبل الغيبات التي لا تعرف
الا من قبل الشرع ولم يرد نص عن الشارح ببيانها كما نكره المتقاي
والاجساد جمع جسد قال في البارع لا يقال اجساد الا لشيء من العاقل
وهو الانسان والملائكة واجن ويقال لغيره على التشبيه عونا خرج هم
عجلا جسد ايا اذ جنة انتهى بالمعنى والابالية الغانية فاصل المعنى
اللهم بارب الارواح الغانية ولا جساد الغانية فان قلت انكم بفناء
الارواح تخاف لما عليها جماع المسلمين من انها بعد الموت باقية
نعم ان كانت من اهل امير ومعذبة ان كانت من اهل الشرف قلت
يجاب عن ذلك بعواين الاول انه ليراد بذلك قابليتها لفنائها
حقيقة الثاني ان المراد فناءها عند النسخ الاول الصادر من سرفيل
وهو احد قولين الثاني المختار بقاها عند ما جوب الاول احسن
قال الحافظ السيوي في كتابه احبابك سملت اهل يوت
الملائكة نفخة الصعق وحيون نفخة البعث والى باب نعم
قال تعالى في الصور ونفخ نفع من في السموات ومن في الارض
الا من شانه الله والمسلكتي هم حملة العرش وجبريل وميكائيل
وسرفيل وملك الموت كما تقدم في حديث وانهم يموتون اثر ذلك
ون هو الا ملاك الاربعة اول من خلقهم الله من الخلق وآخر من

من بيتهم واول من بحبيهم انتهي فليت يوخذ من هذا ان الملائكة
لم يخلقوا دفعة واحدة ثم مرقت بروح فتاويه هل احوال العين والملائكة
يوتون اولاد من يتولي قبض ارواحهم اجواب احوال الاولاد وزيانة
الانوار يوتون وهم من استثنى الله تعالى واما الملائكة فيوتون
بالنصوص والاجماع ويتولي قبض ارواحهم ملك الموت وشوت ملك
الموت بل ملك موت انتهى ملخصا المستمدة من الانشام وهو
الاجتماع الى الجمعية مع عروها جمع عرق واصحح ان هذا الاجتماع
ناشي عن عدم محض معني ان الاجسام تقدم الا بعضها منصوصا
عليه وموجب الذنب وقيل عن تقرب معني ان فنا الاجسام عبادة
عن تقرب اجزاها واختلاط بعضها ببعض وهذا بخلاف محالة
في غير الانبياء ومن نص عليهم كالشهود اذ الارض لاتاكل اجسامهم
ولا يتلي ابدانهم انقاكا النافذ في الماضي فيهم والاختلاف بين
يديك مبتدأ وخبر والجملة حالية وكذا قوله ينتظرون او خبر عن قوله
الخلافا فصل فضائك عما فضائك الفاصل ان تجعل مفعول
اسأل على السبائي اي فيه او الاستعلاء مجازي وعملا مفعول مقدم
بارزقني ولا تمتنع منه الفالافاز ريد اللهم صل على محمد عبدك والوفاء
والمسلمات في الحديث ايما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فليقل
في عابه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات فانها لك ركاذ مدخرة بالقاف اي مرتفعة
صافية الشعاع مجرية بضم الميم وكسر الراء وتخفيف اليا اسم
فاعل على الاسناد المجازي اذ هي جارية او المراد مجرية ما فيها من
السفن وخوها او بمعنى سرعة او بضم الميم وفتح الراء بعدها الف
ومعناها ظاهرا وبقع الميم وكسر الراء وتشديد اليا بمعنى مجرة
افاده الله عدد ارضك افرادها دون السموات لتقلل جمع فيها
ونذات في القرآن بلفظ الجمع فلا ينافي ان الصحيح كون الارض

سے

سبعاً السموات من بحدك بفتح الميم مضارع جد بكسر هاء كفتحهم
يفلهم صلوت عليه بي عدد الرحمت النازلة عليه منك وتو ولا تملك
معطوف على التامن صلوت فهو مرفوع وصلاة الملائكة استغفارهم
كما هو معلوم ما بين السماء والارض اي الذي ملو بين السماء والارض
وما زادك وما منظر اي السحاب فهو بفتح التاء وضم الطاء وجوز ضم
التاء وكسر الهمزة مفتاحاً لرفع فتح الهمزة مبنياً للمفعول من امطر
الرياح جمع ريح قال الامام فخر الدين الرازي والريح عبارة عن هوا يغرك
قال وكونه مخترعاً ليس لذاته ولا لادامت حركة بدوام ذاته فلا بد
وان يكون بتحرك الفاعل المختار وهو الله تعالى كما قال الله تعالى الله
الذي يرسل الرياح انتهي واصول الرياح اربعة الصبا والشمس والغول
وبفتح القاف لانها نقابل هبوبها المشرق وتتميمها اهل مصر الشرقية
لانها تأتي من المشرق والدبور تأتي من مغرب الشمس سميت
بذلك لان من استقبل المشرق استند برها واهل مصر يسمونها
الغربية والشمال بفتح الشين سميت بذلك لانها عن شمال من
استقبل المشرق ويقال لها البحرية لانه يسار بها في البحر على كل
حال والجنوب والشمس القبلية ويعبر عنها بالريسي لانها تقب
من بلاد المريسين وهم طائفة من السود ان حسان الوجوه وكل
الرجل بين مهب ريحين يقال لها النكبا لانها تكبت اي عدلت
عن مهب تلك الرياح بالاربع انتهى ملخصاً من شرح بنات سعاد
للحافظ السيوطي وقد نظمت ذلك فقلت

اصول رباح اربع قسم بالصبا ١ قبول است من مطلع الشمس شرقية
دورايت من مغرب الشمس فاعلم ان كذا عند مصر م باصباح غربية
شمال تجي من عن شمال مستقر ٢ ك بيسار حيا في جرد دي بحرية
جنوب تنتمي بالمريسي نسب ٣ ك لبلدان سدان وتنتمي لقليلية
وما بين رحين يصب قسم ٤ ك بنكبا بخري ك لا اصول بلا مربية

الحمد لله
 ملائكتك
 متفقا هم
 لا رغب
 واخضع
 امطر
 يقرأ
 فلا بد
 الله
 والـ
 اشتري
 بيت
 (ش)

مطلب اقسام الخ

وذكر في لائق ما ملخصه ان السرخ حيث ذكرت في سياق الرحمة جمع
 روح سباق العذاب افردت وذلك ان رباح الرحمة مختلفة الصفات
 والهيئات والمنافع واذا هاجت منها ربحا من مقابلتها ما يكسر
 سورتها فينبشها من بين رباح لطيفة لتتفع الحيوان والنبات فكانت
 في رحمة رباحا واسما في العذاب قائما تاتي من وجه واحد ولا معارضا لها
 ولا دافع وقد خرج عن هذه القاعدة قوله في سورة بولس وجبريل
 بريح طيبة وذلك لوجهين لفظي ومو القابل في قوله جاتها ربحا من
 ومعنوي وموان تمام الرحمة هناك انما يحصل بوحدة الريح لا باختلافها
 فان السببية لا تشيخ ولا يربح واحد من وجه واحد فان اختلفت
 الرياح كان سبب الهلاك ولهذا اكد بوصفها بالطيب وعلى ذلك جرى
 قوله ان يشأ بسكن الريح وقال ابن المنير انه على القاعدة لا يكون
 الريح عذاب وشدة على اصحاب السفن انتهى المسخرات جمع مسخرة
 اي المذلات المتفادات نعمت على جميع خلقها فان ما فيه
 الكفار من الملاذبي نعمة وهو احد قولين احدهما قال ابن السكيت
 ان ملاذبا كما فراسد راج فهي نعمة عليه يزداد بها عذابه وقال
 المعتزلة انها نعمة يربح عليها الشكر عددا داممت الدنيا
 اي عدد اجزاء وام الدنيا والاشعة ابد لا يبدل من عدد النعمان
 وكسرها ما جمع ابد وبفتح الباء مع فسر النعمان المترادف الميم
 وفتح الزاي مصدر واسم مكان اي الاثر او موضع الاثر او بفتح
 الميم وكسر الزاي اي مكان التزل والمقرب بفتح الراء مفعول
 والاعندية في قوله عندك عندية تشريف بانك انما سببية
 رولا استعانة ومولا سيدي او يا صديا وربي ورجاي اي
 مرجوي وقد ورد عن علي كرم الله وجهه ما يوافق هذا اسالك
 اعاده تأكيدا وبيا لا جلا الفصل الواقع في شهر الحرام الى الجسد
 في شهر الا شهر اربعة وهي ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم ورجب

واحد فرد وهو الاخير وثلاثة سرد والشهر قيل معرب وقيل عربي
 ما خوذ من شهرته وهي الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به لشهرته
 ووضوحه ثم سميت الايام به وجمعه شهور واشهر والبلد الحرام
 اي الذي لا يجل انتهاكه وتقدم الكلام على المستعرا حرام ان ثبت هو
 المفعول الثاني لاسال بفتح الهمزة بامن وهب فيه اشارة الى جواز الخلق
 المبهات عليه تعالى وهو كذلك فقد ورد يا من احسانه فوق كل احسان
 شيت بكسر الشين المعجمة وكون الاختبة ثم ثا مثلية وفي
 النسخة السببية ثنات فوقية والصحيح صرفه وقيل يجوز عدم الصرف
 وقد نقل الثعالبي وغيره ان الله علم شيت في ادم ساعات الليل والنهار
 وعلمه عبارة الحق في كل ساعة منها وقال الرمي صواب ثم لصلب
 كان من اجل ذلك وفصلهم وشبههم بابيه ورحبتهم اليه وكان وفي
 ادم وولي عهد وهو الذي ولد للبشر كلهم واليه انتهت الانبياء
 وهو الذي بنى الكعبة بالطين والحجارة وعاش تسعة واثني عشر
 انتهى قال السيد النسابة ومعنى شيت هبة الله وقد دفن في غار
 ابي قبيس مع ابيه ادم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام انتهى
 رد يوسف على يعقوب قال في الصباح ردت عليه قوله وردت اليه
 جوابه اي رجعت وارسلت ومنه ردت عليه الوديعه انتهى فعلى
 للتغذية لا للاستعلاء وكانت مدة فراق يوسف لايه ثمانين سنة
 او اربعين او ثمانين سنة كسفف البلاء اي اذهب عن ايوب
 وذلك انه ابتلي بفقد جميع ماله ولده وتمزيق جسده وهجر
 جميع النكاح الا زوجته سين ثلاثا وسبعاء وثمانين عشرا وصيق
 حيشه فاذهب الله ذلك البلاء وكشف ما به من ضرر وانما هله
 رجا ولا دبر لذكور ولا ناث بان احيوا له ومثلهم مصهم من زوجته
 وزيد في شياها كما ذكره المفسرون في تفسير الآية الكريمة قال
 ابو حيان في البحر قد طول الاخبار بكون في قصه ايوب وكان ايوب

مفسر في تفسيره

روميان ولد سحاق بن يعقوب استنباه الله وبسط له الدنيا وكثر
اهله وماله وكان سبع بنين وسبع بنات وله اصناف البهائم وخمسة
فدان ينبعها خمسة عبد لكل عبد امرأة وولد وغيل فابتلاه الله
بذهاب ولده اخذهم عليهم البيت فهلكوا وبذهاب ماله وبالمريض
في برنه ثمان عشرة وقيل دون ذلك فقالت له امراته يوما ودعوت
الله فقال لها كم مدة الرخا فقالت ثمانين سنة فقال انا استحي من الله
ان ارجعه وما بلغت مدة بلادي مدة رخي فلما كشف الله عنه احيى
ولده ورثه مثلهم ونوا فلهم وروى ان امراته ولدت بعد سنة
وعشرين ابنا انتهى اخضر يفتح الخا وكسر الضاد بوزن كنف ويجوز
لتسكين الضاد ويجوز كسر الخا مع سكون الضاد ففيه لغات سمي
بذلك لانه جلس على قروة اي قطعة نبات محتمة باسمه فاقترت
حقته خضر وقيل لانه اذا جلس اخضر ما عوله واختلف هل كان نبيا
او وليا قال السيوطي واختلف في خضر هل بالنبوة او لم الولاية مشهور بخبرين
ثم ان القائلين بنبوته اختلفوا هل كان رسولا او قال الشعبي نبي
على جميع الاقوال معرج مجيب عن الابصار قال ابن الاصلاح وهو حي عند
جماهير العلماء والصلحا والائمة وذهب البخاري وطائفة الى انه مات
لقوله صل الله عليه وسلم ارايتكم لبياتكم هذه فانه على راس مائة سنة
لا يبقى مني احد على ظهر الارض احد واجيب بان هذا الحديث عام فيمن
يشاهد الناس ويخالطونه لا فيمن ليس كذلك يدل ان الرجال
خارج عن هذا الحديث افاده الشمني في عاصيته على المشافقة واختلف
في اسمه فقيل بليان ملكا بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها تخنية
وقيل بزيادة الالف بعد الموحدة وقيل اسمه الياس وقيل اليسع
وقيل عامر وقد نظم الحافظ السيوطي الاختلاف في اسم ابيه فقال
والد خضران نسبا عن اسمه فغنيه اقاويل حكمتها واسمه
فقيل ان ملكا وقيل ان ماله وقيل ان عاميل بن عيص قبا لله

مطلب
اخضر ذكره

واغرب ما قيل انه كان
من الملائكة هو

واكثرهم وقيل

وقيل ان فرعون وقيل ان ادم وقيل بن قابيل الذي هو قاتله
واكثرهم يختار فيه حيا ~~سنة~~ الى ان يحيى الرجال حالت متا تله
ولا يخفى ان دخول اليعلى اخضر مع كونه علما للبحر لصفة كالعياض حسن
في علمه اي اخضر كما قال تعالى وعلمناه من ادنا علما ابنة شعيب
بافراد ابنة وهو صادق بالبنتين وعقل ان المراد بها اي التي تزوجها
موسي على نبينا وعليه الصلاة والسلام وهل تزوج الصغرى او الكبرى
منهما فيه خلاف وفي بعض النسخ بقتنيهما وحفظهما هو حال
استقامهما اي حفظهما من القتل والسبي والسباع وغير ذلك
وبامن وهب الحمد اي واسمك بامن وهب اي عيوني جمع عيب
وغيرني اي تنفذي وتوجب اي تثبت لي رضوانك بكسر الهمزة
وضمها معني الرضي وتمتعني اي تنهني في جنتك يقال تمتعت
به اي انتفعت ما ازججت اي مدة ازعاجها اي قلع الرياح سحابا
كما ما بضم الراء وتخفيف الكاف بوزن غراب اي متكاثرا تمام
بوزن كتاب اي موتا وفي الكلام استعارة بالكتابة حيث شبه الموت
بشي يذاق وحذف المستبديه به واثبات الاذاقة تخيلا والمراد به
مناميا بشرته وفيه اشتراك الى انه وجودي وقيل هو عدي فقيه
قولا نزلوا وصل السلام بفتح همزة اوصل وكسر الصاد على انه فعل
دعا والاسلام مفعول به وبفتح الهمزة والصاد والهمزة اللام على انه قول
ماض والاسلام فاعله او الفاعل مستتر يعود على الله والاسلام مفعول
به وبضم الهمزة وكسر الصاد وفتح اللام فعلا ما خبا مبنيا للمفعول
والاسلام ناسبه وهذه الجملة معطوفة على جملة وصل الله من عطف
اخبار على مثله او لا نسبا على مثله لان جملة وصل الله انشائية
معني لا هذا السلام اي المتأهلين والمستحقين له ودار السلام
هي الجنة والخيرة ما يعني به الشخص كالاسلام وكما يقال في الصباح
والسار وعوذ لك فعطف وسلا ما على تحية من عطف الخا على

عليه السلام اللهم افردني ابي فرغني كما جازي رواية هكذا وعد الرعا
سمعه رجل من اخضر عليه السلام يدعوني في تشييع جنازة بعد
ان سمعه بقوله ما رايت مثل مصدع هو كما يعني الاموات و هو مثل
غفلة هو كما يعني الاحياء لما خلقني له ابا لما ال اليه امرا خلقني
من العبودية ولا تشغلني بفتح النار الشاة الفوقية من شغل
بشغله تمنع يمنع واما الشغل بالهز فلفه ضعيفة مما شكفت
لي به اي بما ضمنته لي من فضلك واحسانك وهو الرق قال
فاني وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ولا خرمي بفتح اوله
وضمه من حرمه و اخره لا تمنعني شيئا وانا اسئلك وانا استغفر
اجملت انسا لنبات وفيد بذلك لان احرمات مع السؤال والغراب
مع الاستغفار انشد على صاحبه ثلاثا اي بقولها ثلاثا و الا كثر
سقوط هذا من المنع اللهم اني اسئلك وانوجه في هذا دعا
علمه النبي صلى الله عليه وسلم لرجل ابي اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عني فقال ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال انطلق
فتوضا ثم جرد كفتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه بنبي محمد
نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه الي ربك بك ان يكشف لي عن
بصري اللهم شفعه في شفاعتي وشفعني في نفسي فرجع وقد
كشف الله عن بصره بحبيبك قال اللهم اني اسئلك ان تكشف لي عن بصري
وتجوز جعلها للقسم لان اسئلك واتوجه منتظما معي القسم
وكما انه قال اقسم عليك بجاه ارك قال الرمي في ثم المنهاج سئل
الشيخ عز الدين هل يمكن ان يكفر ببال الله عظيم من خلقه
كالملك والنبي والولي فاجاب بانه جاعل النبي صلى الله عليه وسلم
انه علم بعض الناس اللهم اني اقسم عليك بنبيك محمد بنبي
الرحمة ان كان مع بيني ان يكون مقصودا عليه عليه الصلاة
والسلام لانه سيد ولد آدم ولا يقسم على الله بغيره من الانبيا

والملائكة

والملائكة لا يتم ايسر في درجته ويكون هذا من خواصه والحديث
المذكور خرج الترمذي وقال صحيح غريب انتهى كلام الرمي قلت
وهو الاستدلال بالحديث المذكور على انه لا يقسم بغيره صلى الله عليه وسلم
نقد ليس فيه ما يدل على ذلك فتدبر يا محمد انا نتوسل اذناوه
صلى الله عليه وسلم باسمه انما يحرم اذا كان كحضرتة واذالم يكن في دعا
ما ثور امر به كما هنا فان امثال الامر هو عين الادب كما ذكره ابو حجر
فما قيل ان ذراوه باسمه لعله كان قبل علمه بخبر محمد او قبل خبره
غير ظاهرا انتهى شهاب على الشفا وقال ابن حجر في كتابه الدر المنصور
ان قصص صلى الله عليه وسلم على اسمه محل حديث الترمذي حيث علم
الايمان يقول يا محمد اني متوجه بك الي ربي ارك لانه في مقام الدعاء
والتوسل به وكان التواضع اليق به على انه بين حق المقام بقوله
قبل يا محمد بنبيك نبي الرحمة فتأمل ذلك واعرض عما سواه انتهى
وقال ايضا والحاصل ان كهوده صلى الله عليه وسلم كان يتفاوت فتارة
بوتر مقام التواضع وهو الاكثر وتارة بوتر بيان ما هو الواقع بمبالغة
في نفع الامم وارشادهم الي الاولي والاخرى انتهى فلا تاجمل رجوع
للدعاء بجلته ولا خير منه فقط وهو اللهم شفعبك واجعلنا
معطوف على الدعاء قبل هذا من خير افعل تقضيل ولا يذكر بالهمز
الاشد وذا اي افضل وقد ثبت في النسخة السهلة لفظ خير في هذه
والتي بعدها وفي الثالثة اخيار جمع خير وفي خيار بكسر الخاء
المجعية في الثلاثة وفي بعضها اخيار بالالف فيها ايضا قال في القاموس
الخيار كليس جمعه خيار واخيار انتهى لديه اي عند وفرحا
به اي ازرقنا السرور به عند الاجتماع عليه في عرسات القيامه
جمع عرسه بفتح العين المهملة وسكون اللام ويجوز فتحها الفضا المتسعة
الذي لا ينافيه وجمعها لان القيامه مواطن متعددة فقد قيل ان يوم
القيامه خمسون موطن في كل موطن الف سنة ذكره الشيخ بلامونة

بفتح الميم اي تلفة والمتنفة الامر المشاق الصعب ولا مناقشة
 الحساب هي الاستقصا والمبالغة فيه وفي الحديث من نوقش احسب
 عذب يوم القيامة عذب واجعله مقبلا علينا اي متوجها اليها بارضي
 ولا تجعله غاضيا علينا اي معرضا عنا واخر دعوانا اي دعاونا
 وان مخففة من الثغيلة لا نقيرية وانما كان الحمد دعاء له ثنا والثنا
 يحصل ما لا يحصل الدعاء فاطلق عليه لفظ الدعاء كحصول مقصوده
 ثم الرابع الثالث فاسلك يا الله يا الله يا الله في
 كيفية النطق بالاسم المعظم في حال النداء ثلاث لغات اثبات الالفين
 مع قطع الثانية وحذفها وحذف الثانية واثبات الاولى يا حي
 يا قيوم اي يا ذا الحياة الناسة باقا سم بامر الخلق قال السمين واصل
 حي حيي بيا بين فادغم وقيل اصله حيو فلامه واو قلبت الواو يا
 وادغمت الياء ووزنه فعول وقيل فيعمل تخفف كما في ميت وميت
 والقيوم فيعمل من قام بالامر يقوم به اذ ادبره واصله قيوم
 فاجتمعت الياء والواو وسبقت احدهما الساكون فقلبت الواو يا
 وادغمت فيها فصار فينوما الله يا ذا الجلال اي العظمة وكرام احسب
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الظلم مجاوزة الحد
 ولا ينفك عن ذلك الانسان قال تعالى انه كان ظالما جهولا واختار
 المحر لا افتتاح هذه الاسماء الاربعة لما قيل ان كلامها اسم الله الاعظم
 الاول اسم الجلالة الثاني الحي القيوم الثالث ذو الجلال والاكرام
 الرابع دعوة يونس لا اله الا انت اي وقد ورد انه ما دعا بها مكروب
 الا فزع الله كربته المظهر اي المنزهة المقدسة يعقوب هو
 يوسف ثبنا في بعض الشيع وسقطا من السهلية وكذا يحيى
 وتوله الحق اي الذي لا يتبدل ولا يتغير ولا يصدر معطوف
 على قال اي يا من لا يصدر اي لا يبرز من احد من عباده جمع عبد
 معني المملوك انما صنع الذليل قول هو النطق انما راجع للثنا

والدخلة

والداخل النفساني والفعل هو حركات العبد مطلقا فيتمل الجوارح
 الظاهرة والاحوال الباطنة كما اعزم ولا غنقار ذكره الله ولا حركه
 بي انتقال الجسم من حيز الى حيز اخر وعند السكون الا وقد
 سبق جملة حاله نفس على جوارحها الرضي مخالفا بعض احواله
 وقضائه وقد س تقدم الكلام عليهما كيف يكون اي على اي طاعة
 يكون ما ذكر من القول والاعمال فهو في علمه تعالى وقضائه وقد س
 ثم الحسن بن الكاف تعليلية متعلقة باسمك الالهية وما مصدرية
 او كلفة ولا هم تلقين الخ من الله بعبدك يجمع هذا الكتاب لم يقل
 بتايفة مضافا لنفسه والمراد به دلائل الخيرات وبسبوت على اي
 سبوت على الك والاسباب جمع ربيب وهو كل شيء يتوصل به الى ربيب
 ونشيت بالقائى ازلت او بالقالمشردة اي تطفنته من قلبي فغن
 على هذا المعنى من والنسخة الاولى هي المعجزة في هذا النبي اشار اليه
 استنسخ استخفنا راياه وفي الكلام حذف مضاف اي في نبوة هذا النبي
 والمثاق والارتياب معني واحد وغلبت بفتح اللام مخففة اي قويت
 حبه اي حيي اياه فهو محدد مضاف لمفعوله وقوله عندي ليس
 للاختراز عن غيره فان كثيرا من الناصي يجب النبي كذلك بل المراد الاخبار
 عن حال نفسه لما غلب عليه من الشوق والحب وبع استغافلها
 الاقربا جمع قريب الاحبا جمع حبيب وبع الاحباب ولا تخرج
 اي لوم وعتاب ونسب عيوني اسفطني هنا العلمها من قوله قبله
 وان تقف لي ذنوبي وانتهما فيما تقدم بقوله ونسب لي عيوني
 يوم المزيد بفتح الميم اي الزيادة وهي التطر اي وجهه الكريم كما قاله
 المفردون في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وفي هذا اشارة
 لما عليه اهل السنة من اثبات الروية في الجنة خلافا لاهل الاعتزال
 وفي مختصر التذكرة المعارف الشعراني المزيد هو اليوم الذي يرك
 فيه المؤمنون ربهم جل وعلا وهم مختلفون في الروية كما قاله

لا ما رلفر طي فقد ورد ان اكرمهم على الله من ينظر الي وجهه نقا
بكثرة وعشبا وقد ورد ان اهل الجنة ينظرون الي رءسهم في كل يوم معه
وورد ايضا ان رءسهم يرفعهم سبعا اصباحا اليهم من جميع نعيم الجنة
هو ملخصا والثواب قال الشهاب في شرح الشفاء الاجر والثواب يعني
وقد يفرد بينهما بان الاجر ما كان في مقابلة العمل والثواب ما كان
تفضلا واحسانا من الله تعالى ويستعمل كل منهما بمعنى الاخر انتهى
من خطبتي بيان لما قال في المصباح يقال خطي من باب علم
واخطا معني واحد لمن يذنب على غير عمد وقيل خطا اذا تعمدا
ما هي عنه واخطا اذا اراد الصواب فصار الي غيره وان اراد غير صواب
وفعله قيل قصده او تعمدا انتهى ملخصا والنسب بطلق على
ترك الشيء مع الزهول والغفلة وعلى تركه تعمدا ذكره في المصباح ايم
فيراد بالخطية الذنب عمد او بالنسب بطلق الترك او براد بالاهل
الذنب بلا عمد والثاني ترك عمد الجسد النفاير وزالحي
جمع زلة بكسر الزاي وفتحها فيهما معني الخطية والسقطة على
الاول ومعني المرة من ذلك على الثاني من زيارة قبره بيان لقوة
غاية املي مقدم عليه وذكر الرضي ان البيهات لا يتقدم على المبين
فيكون على هذا المبين محذورا اي تدلغي شيئا وبينه بقوله
من زيارة اكد نظير ما سرورنا طلب المص ذلك لانه مع من جاني
زائر لا يعمل به جاحا لا زيارتي كان عفا على ان اكون له شفيعا يوم
القيامة والمراد بقوله لا يعمل به اجتناب قصد ما لا يتعلق بالزيارة
خلاف ماله يتعلق بها كقصد الاعتكاف في المسجد النبوي وخود له
ما يندب للزائر فعلة فلا يقصد قصده في حصول الشفاء عنه له
وشمل الحديث زيارته صلى الله عليه وسلم حيا وميتا من الذكر
والا نبي فيستدل به على فضيلة شدة الرحال لذلك وعلى ندب
السفر لزيارته صلى الله عليه وسلم وعظيم فضلها وهو اجماع فانما

ندها ما وقع لان تسمية ومن تبعه من يلهمه رثله عناد قبيح جثي
سند الكثرة والعباد بالله تعالى وذكر العبد رجا لما يكون المستفي الزيارته
صلى الله عليه وسلم وفصل من قصد الكعبة وببيت المقدس ونقل
عباد عن مالك انه كره ان يقال زرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم
ف قيل كره الاسم وقيل لان الزائر على من المزور وقيل لاضافة الزيارة
الي قبره صلى الله عليه وسلم وقد قال لا يتعلق قبري وثنا يعبد عدي
وردا لاول خبر كنت نصيحتكم عن زيارة القبور فزورها والثاني خبر
زيارة اهل الجنة لهم والثالث خبر من زار قبري واجيب بان
هد من كلامه صلى الله عليه وسلم واخذ ورد ذكر غيره له على ان الذي نقله
بن رشد عن مالك انه قال كره ان يقول الناس زرت النبي وعفم
ان يكون النبي بزارا صرح به ان ملخصا لكرهته عند ان الزائر على
من المزور ووجهه اني رثته بان الزيارة تستعمل في الموتى قال في المجموع
بحرم الطواف بقبره صلى الله عليه وسلم ويكره للزائر كراهة شدة كره
الحصاف بطنه او ظهره بحداه وسببه بيلك ومسح وجهه وتقبيله
انتدبي وهذا هو الصواب الذي رطب عليه لعلماء ولا يعتبر مخالفة كثير
من العوام فاسد ورد في الخبر لا يبيحون في قبورهم بعد
ربعين يوما ليلة لكنهم يصلون بين يدي الله حيي يفتح في الصور
ورويت اخبار كثيرة معناه وكلها ضعيفة ويرد ها خبر مرث على
مكي ليلة اسري لي ومواقيم يصل في قبره وخبر صلاتكم معروضة
على وخبر انا اول تنشق عنه الارض ومن ثم قال السبكي وابنه
وغيرهما انهم اجابوا في قبورهم يصلون وخبرنا اكرم على الله ان يتركني
في قبري بعد ثلاثة ايام لا يعرف وخذ جمع من اصحابنا بفضيلته رده
الترك شي بخبرنا اول من تنشق عنه الارض ذكر ذلك كله انتهى
من حجة شر العباد وذكرته برمته لما فيه من انقواء بدو في شرح
القاري على الشمايل ما نصه واما ما ذكره الغزالي ثم الافي مرفوعا

انا اكرم على ربي من ان يتوكلني في قفري بعد ثلاث فلا اصل له انتهي
 قبره وقع الاجماع على ان افضل البقاع الذي ضم جسد الشريف فهو
 افضل من الكعبة ومن العرش وكذا مواضع بقبلة الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام واسباب التفضيل لا تنحصر في كثرة الثواب بل تكون لامر اخر
 ككثرة الرضوان والرحمات قال السيد السمي هودي والرحمات النازلة
 بذلك المحل ربح فيبضها الامة وربي غير متناهية لدوام ترقيا ته صل الله
 عليه وسلم وهو سبع اخيرات فاندفع هذا الاستشكال ان عبد السلام
 بان معني التفضيل كثرة الثواب على العمل في المكان والقبر الشريف
 العمل فيه حرام افاد ذلك العلامة الزرقاني في ثم المواهب غاية
 املي اي منتهي رجائي اي مرجوي عنك اي اقدم عليك باعسانك
 او سببه قال السمين المنع اذ احسان وهو في الاصل القطع ولذلك
 يطلق على النعمة لان المنعم يقطع من ماله قطعة للمنع عليه والمن
 ايضا التفضل انتهى والمراد هنا النعم وفصلك وجودك وكرمك
 الالفاظ الثلاثة متقاربة معناها البدائية بالنوال قبل السؤال
 باروف الرافة شدة الرحمة باولي اي يا ناصر ان تجازيه اي
 تكافئه من المجازات بالزاي والاولى اثبات الواو العاطفة قال القفا
 رحمه الله تعالى ما من خير عمله احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم
 الا والنبي صلى الله عليه وسلم اصل فيه انتهى جميع الحسنات المومنين
 واعمالهم الصالحة في صحائف نبيانية زيادة على ماله من الاجر مع مضاعفة
 لا يحصرها الا الله تعالى لان كل مهتد وعامل الي يوم القيامة يحصل
 له اجر وحصل الشجرة مثل ذلك ولشيع شجرة مثله وللشيع الثالث
 اربعة وللرابع ثمانية وهكذا التضعيف في كل مرتبة بعد الاجور
 الحاصلة بعد الي النبي صلى الله عليه وسلم يا قوي اي يا ذا القوة
 التامة والعزيم المحتج الذي لا يصل احد الي رفيع مقامه وعظيم جلاله
 اقدمت اي حلفت به عليك من الالاسما المتقدمة علوية

اي مرتفعة مسخرة اي مذلة وهو بالحا المبحمة و2 بحا بحيم
 مشددة ويجوز تخفيفها مع ساكون السين اي ممتلئة او منفجة او موقنة
 نارا عدد كلامك اي كلماتك كما 2 في اخرى والمراد كلمات القرآن
 اذ الكلام النفسي لا يعد لا تقتضا العد احدث وعد كلمات القرآن
 كما في الاتقان سبعة وسبعون الكلمة ونسمة اية واربع وثلاثون
 كلم وقيل اربع مائة وسبع وثلاثون وقيل ومائتان وسبع وسبعون
 وقيل غير ذلك ايات القرآن جمع اية وهي لغة العلامة واسطلاحا
 قران مركب من جل ولون تقدير اذ ومبدأ او منقطع مندح في سورة
 او طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها وما بعدها قال بفصلهم
 والصحيح ان الالية انما تعلم بتوقيف من الشارح كعرفه لسورة
 وعدد اية سنة الاف وستة اية وستة عشر اية ذكر في الاتقان
 والقران المراد به هنا اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم لا الحار
 بسورة منه وحروفه جمع حرف وجميع حروفه ثلثمائة الف
 حرف وثلاثة وعشرون الف حرف وستمائة حرف واحد وسبعون
 حرفا وذكر بعضهم ان احرف القرآن في اللفظ المحفوظ كل حرف منها
 بقدر جبل قاف وان تحت كل حرف منها معان لا يحيط بها الا الله تعالى
 ذكره في الاتقان على قرار ارضك اي على ارضك القرار سهلها
 بغير واو بدل من المضاف او المضاف اليه في المعطوف او المعطوف
 عليه في قبلتها بدل من الارض لان الاضافة على معني في
 وجوها بالحيم ساكون الواو معناه في الاصل الخلاء استعمال فيها
 يقبل الشغل والغراغ فقيل جوف الدار لباطنها وادخلها
 افاده الصباح مذهب المثلثة والميم والجمع مزار يوزن كتاب
 وهو الحمل الذي يخرج من الشجرة سوا الماكول كشم النخل امر لا
 كشم العوسج والاراك وجميع باجر عطف على ما قبله
 ما اخرجت اي الارض قالتا ساكنة كالتانيث يخرج بضم الراء

ثلاثيا خفقات الانس ايا تحركهم صغيرة وكبيرة بالواو وابق
 واما منصوبان على الحال من محيية لخصيصها بالصفة اي حملة
 خلقها او مجردان نعت اسمية من حيتان جمع حوت وهو السمك
 قال تعالى اذنا نبيهم حيث انهم يوم سبئهم شرعا وروي ابو المثنى
 في الاصل من النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اخذ طائر
 ولا حوت الا بتضييع التضييع فان اقم كل الدعا اذا بدست
 رنود الارواح كوت والله بك فان اذ ايسر يبيح ذكره السبب
 وطير جمع طائر وقد يقع الطير على الواحد كقوله المختصر حيا
 الحيوان وعمل قال السبيوط واحدته سميت بذلك لانه لما
 وهو كثر حركتها وقلة قواها وليس في الحيوان ما يحل ضوفا بده
 مرارا غير حتى انه يتكافى حمل القتر ولا ينتفع به وانما يحمله على
 ذلك الحرس والشعر ويحمل غدا سنين ولا يكون عمه اكثر من ستة
 وبعد السنة يخاف له ارجحة فيبديل قنائله العصافير قال الشاعر
 واذا استوت للخل ارجحة حتى يطير فقد دني عطبه وابعهم
 واذا انبت المهين المخل جناحا طار مع النزدى
 واكلا امرى من الناس حاد وهلاك الفتي جواز الحاد انتهى ملخصا
 وحل هو ذباب العسل واحدة غلة المذكر والانثى وفي التزويل
 وروي ربك الي الخلية وقربا في ثواب الي الخلية ايا
 قال الزجاج سميت غلالا لان الله تعالى غلا الناس منها العسل
 الذي يخرج منه قال في عباب المخلوقات يقال ليوم عيد الفطر
 يوم الرحمة اذ روي الله فيه الي الخلية صفة العسل وابعهم
 رزق الضعيف بعينه فاق الفوي الاغلبا
 فالنسب لكل حبيشة والخيل يا كل طبيا وحشرات جمع
 حشرة بالتحريك وهو صغار دواب الارض وهو امها كالاغني
 والحيات والبريوع والضب والنفذ والعقرب واكتفينا

والوزع

والوزع واكمل ذكره السبيوط ونعم الوكيل معطوف على جملة هو حسبي
 والمخصوص بحذوفاي ونعم الوكيل الله او على حسبي وحده وقد ورد
 ان حسبنا الله ونعم الوكيل يدفع بها ما يخاف ويكفر وانما لكشف الكبر
 ودفع الغم والحزن وما يتوقع من بلا وان من قالها سبع مرات كفاه الله
 صارقا او كاذبا سمعت اي صوتت انما مرجع مامة قال عن النبي
 لقد غردت في جمع ليبي حماسة على الفها تنكي واني لنا سر
 فقلت اعتذارا عندك واني لنفسني فيما قد رايت للامر
 الزعم اني عاشق ذو صبا بة بليبي ولا يكي وبنكي البها سم
 كذبت وبيت الله لو كنت صانقا لما سبقتني بالبكاء حما سم
 وحمنا احوالنا في القاموس كل عسقا عسقا حاسر وابل حواسم
 انتهى وفي المصباح حاسر العبر حول لما عومانا دار به انتهى والمعنى ودارت
 العطاش حول الماء ودارت الابل في الاماكن فلا حاجة لارعا القلب لان
 فيه تكلفا وسرحت ابرعت البها سم التمايم جمع ميمة وهي ورقة
 يكتب فيها شئ من القران وتعلق على الراس مثلا للذكر العام
 جمع غمامة وهي ما يجع على الراس ومنت اي زادت النوايم جمع نامية
 وهي ما ينمي من مخلوقات الله تعالى نحو النيات والفياس نواهي
 الا ان يكون مقبولا ذكره البه و2 اكرث لا تمثلوا بنا مية الله يعني
 الخلق لا نه بنمي ذكره في المصباح ما ابلج اي احنا الاصباح اي الصبح
 وهو الفجر واول النهار ودرت اي مسحت الاشباح جمع شبح كسب
 واسباب وهو الشخص الغدو يضم الغين والدال وتشد يد الواد
 والروح بفتح الراء المهملة اي توالي ذهابها ورجوعها قال تعالى غدوها
 شحروا واحها شحروا في المصباح اي ذهابها ورجوعها وقد يتوهم
 بعض الناس ان الروح لا يكون الا في اخر النهار وليس كذلك بل روح
 والغدو عند العرب يستعملان في المسير اي وقت كان من ليل او نهار
 قاله الا زهري وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح الى مكة

الى الجملة في اول النهار فله كذا اي من ذهب انتهى ونقلت بالبنا
 للمفعول وكذا اعتقلت اي جعلت الصفاح بكسر الصاد المهملة جمع
 سفوح وهي السبوف العراض كالقلاذة التي توضع في العنق
 واعتقلت قال في الصحاح اعتقل ربحه اذا وضعه بين ساقه ورجلاه
 والرماح جمع رمح وصحت الاجساد اي ذهب عنها الامراض الحسية
 وصحت الارواح اي ذهب عنها الامراض المعنوية كالكفر والنفاق
 وخبث النبات الافلاك جمع فلك وهو احد افلاك النجوم
 ودجت بالتخفيف والتشديد ولا خلاف في جمع حلك كسبب واسباب
 وهو اسود اي واشتد السواد وسبغت الاملاك جمع ملك
 وما نال اي لمع برق وهو لمعان صوت سوط بيد الملك الذي
 يسوق السحاب او هو ملك او صوته وتدفق اي تصيب ودق
 اي مطر رعد هو ملك يسبح ويزجر السحاب حتي ينتهي الي حيث
 امر الله فذلك الصوت الذي يسمع هو زجره هكذا ورد في حديث
 محمد النساء عليه اكثر العلماء ملا السموات كذا قال في المواهب اي لو كانت
 اجساما ملأت السموات والارض بعد مبني على الظم اي بعد ههنا كرسى
 والعرش سما الكاف تغليبية وما مصدرية او كذا في استنقذا اي
 خلص المخلوقات من اجهالة بفتح الجيم اي جهالة بهم بالله وبالحكام دينه
 في ارشاد اي بسبب هدايته عبيدك سوله اي مسوله
 المتصفين بحبته اي من قام بهم وصف المحبة لهدية اي بسبب
 هديه اي لهم وسيرته بكسر السين المهملة اي سنة وطريقته
 الغرجم الغين جمع غرم من الغرة وهي بياض في الجبهة والجلين
 جمع مجلاسم مفعول فهو بفتح الجيم من الجليل وهو بياض في قوام
 القدس وهذا الشارة الى صفة هذه الامة في المحشر فانهم ياتون
 يوم القيامة غراجلين من اثار الوجود كما جاء في الحديث الصحيح
 واشتباعه اي اتباعه السابقين الى الاعمال الصالحة والى دخول الجنة

واصحابه اليمين هم الذين ياتون كتبهم بايمانهم والقربين
 عطف خاص على عامات اراد القربين من الملائكة بناء على القول بالخلق
 القربين على بعض الملائكة دون بعض او عطف عامات على خاص
 عاما فيهم وفي غيرهم بالصلاة اي بسبب الصلاة عليهم خاصة
 بكسر التاء الفوقية ما الخفض من ارض العرب قال في الصحاح هي
 ارض اولها ذات عرق من قبل نجد الي مكة وما وراءها مرحلتين
 او اكثر ثم تتصل بالغور وتاخذ الي البعد وتقال النكان تقاسمة
 يتصل بارض اليمن وان مكة من ارض تقاسمة اليمن والنسبة
 اليها تقامي وتقام بالفتح وهو من تغيرات النسب انتهى
 والامر محمد الصمد اسم فاعل من امر يامر ولا استقامة اي الاعتدال
 بان يترك المنهي عنه ويفعل المأمور به في عرصات بفتحات
 جمع عرصه كسجك وسجادات وهي كل بقعة ليس فيها بنا اي في
 امكنة القيامة كما مر وخس الشفاعة باهل الذنوب لانهم لا حق
 بها ولا نشفاعته عامة لكل احد في الموقف بكسر الخاف استعلق
 بانه اي مكان الوقوف والوقوف في يوم القيامة ملاح اي لمع
 بارق اي سحاب ذو برق وذراي طالع شارق اي كوكب مضي
 ووقب غاسق اي اظلم الليل او غاب القمر وانهم يري سال
 وادق اي سطر ملا الروح اي المحفوظ واهدنا لهدية بوديل
 التهميم والباسبيه اي ارشدنا يا الله بسبب هدي النبي وارشاده
 لنا وهذا ظاهر لا تكلف فيه وما سلكه الشرف فيه تكلف
 الفرع بفتح الفاء الزاي اي الخوف الاكبر الذي يكون في القيامة
 من اهل منين حال من قوله في زمرة او متعلق باحشونا على
 تضمينه معنى جعلنا وامتنا على حدة اي واقفين وشمسين
 على حدة كذا فان المرء يحشر مع من احب وسفهد المرسلين اي
 شاهدتهم بالنيلغ ولهم بفتح التين او بضم فسكون اي اولادهم

في وادع كان سيد دولا فهو سيد غيرهم بالطريق الاولى في الملائكة
المقربين وفي عدي الملائكة المقربين الى الصراط المستقيم اي الذين
الحق اثبتهم بمد الهمة اي عطيتهم سبعا من الملائكة
قال صل الله عليه وسلم اي الفاعلة رواد الشياخات لانها تثنى في
كل ركعة والقرآن العظيم بالنصب معطوفا على سبعا وهو جميع
القرآن فهو من عطف الجزء على الكل ومن تبع بصيغة والليبان
وقبل الثاني القرآن وقبل ما تثنى منه مرة بعد مرة وقبل البقرة الى
بردة وقبل غير ذلك تتشقق عنه الارض اي تنفجر عنه وتولد ويخرج
الجنة اي اول من يدخل الجنة كما في صحيح مسلم من حديث النضر
ابي باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انشد فاقول حمد فيقول
يا رب امرت ان لا افتح لاحد قبلك امويد بالواو والعاطفة فتؤثر بها
وبالحزب وتزكده اي الكفوي وهذا الشارح الحديث ان الله اراد في باربعة
وزر اثنين من اهل السما جبريل وميكائيل وانثيين ومن اهل الارض
اي بكر وثمر التوراة والاخبيل اسنان العجيان المقربين الذين يبين
النشربيين فلا اشتقاق لما وقيل عربيان مثل ثقات فالتوراة
مشتقة من وري عيال الزداد اذا قدح فقهه من نار ويقال اورين
انا اطلق عليها ذرية لما فيها من النور الذي يخرج به من الضلال
ومن وريت في كلامي من التورية وهي التعريض لان اثرها تلوحا
وتغار من مختار ان وزنها فوعلة كصومعة وصلها وورية بواو
بدلت ولاها تاو قلبت ايبا رغا فخرها وفتاح ما قبلها فصارت توراة
وكنت في الصحف بالبا ثبتيها على هذا الاصل وقبل وزنها فتعده
بكسر العين فابدلت فتحة وقلب ايبا رغا ورد بان هذا ايضا قليل
وبانه يلزم زيادة التا ولا مع انها تزداد في مواضع ليس هذا منها
وقبل وزنها فتعده بفتح عين ويرد بالزوم زيادة التا ولا ولا عجل
مشتق من رجل وهو ما ردي يخرج من الارض لانه يخرج

من اللوح محفوظ ومن النخل وهو متوسعة لان فيه توسعة
ترتكب في التوراة دسل فيه استيا كانت حرمة ومن التنا جل
وهو التنازع لاختلاف الناس فيه وزنه فاعيل بكسر هاء
وقري بجيل بفتح هاء قال النحوي وشري وهو يدل على انه
لان فاعيل بفتح هاء في اوزان العرب انتهى ما مضى من
السمين المنتخب بالحامس في المختار ركذا المحتجب بالبحر
اي القاسم بالياء وبأوزي على انه نعت مقصوع والمقربين هم من
الملائكة واسمهم وختلف فيهم فقيل حملة العرش وقيل بكر وسمن
الذين موله جبريل وميكائيل وقيل مدرسا لاهرام السما ويزوقيل
هم سبعة اسرافيل وجبريل وميكائيل وعزرائيل ورسلوان وملاك
وروح القدس بنا على انه غير جبريل ومن البشر اسما بقوت قوله
نقاي واسما بقوت اسما بقوت اولئك المقربين ذكر ذلك في
الليل وسنهار منصوبان على التورية لا يفترقون كما لا يسكنون
لا يصوت الله ما امرهم اي عصمتهم قال الامام علي بن ابي طالب
الزملكاني اختلف العقلاء ان الملائكة هل يقدرون على الشدور
والمعاصي قد ذهب جمهور الغلاة وكثير من الجبريين الى ان الملائكة
خير محض لا تدرك لهم على الشدور والفساد بوجه وقال سهرس
امثلة وكثير من الفقهاء انهم قادرون على الامور واستجوا على ذلك
بان الله مدسهم على ترك المعاصي والمخالفة ودوام البصاعة ونولا
تسود ذلك منهم لما استحقوا عليه المدح ذكره السيوطي في كتابه
وذكره ذلك لذلك سفر باب مع سير كشموس وشرفا في
متردين ومسلمين الي رسلك من البشر واما جمع امين
فانهم ذكر الامام ابو منصور في عقيدته ان الرسل هم الذين
روى اليهم جبريل والانبيا وحي اليهم ملك ان ذكره في كتابه
وشهد جمع شهيد بما قتلين على خلقك وحرقت بالتحنيف

والتنديد بمعناه في لاسل التذوق والمعنى زلت عنهم كنف ربي
جمع كنف بوزن امير وبقوا السائر في بعض النسخ كنف بفختين
وهو معني استركاني رقا حوك وعل كذا فاشافته اي كجب من اشفافه
عامر الي الخاسر ووضافه للمبيات ووضافه كجاب ربه تغاير كانه
هو الخالق لا كانه تعالى بخلق عليه انه محبوب عن خلقه
مكون سبيك اي غيبك لمكنون اي مستور عن كثير من الخلق
خزينة جمع خازن وكذا حمله مع سائل كاتب وكتبه من اكثر
يجودك جمع جند واما كافي اكثر لان الانس قدر عشر رجن والجميع
قدر عشر ملائكة وفضلهم اي خلق خاص من الملائكة افضل
من البشرد وهو غلات عقيل الا شعري وهو رعاياه من تقبيل
الانبيا على ملائكة وهو خرافات اي حنيفة وذهبت معتزلة الي تقبيل
الملائكة واختاره من اهل سنة لقاضي ابو بكر دة سناذ ابو جواد
وا كما فظ بوعبد الله كاكم راجل على واهام الرزبي واهو شامة وفي
سنة قول ثابت باوقوف رنقل بعضهم قولا اخر من خواص البشر
افضل من خواص ملائكة وعوام ملائكة افضل من عوام البشر
وعزاه للمحققين وانها عرانه كتنقيح مناط الخلاصة افا ده
كما فضي الجبانك ويمكن الجواب عنه بانه اراد ياوري ما عبد البشر
فتكون الملائكة افضل مطلقا واسكتهم السموات اي جعلتها
محل السكنى لهم امالة فلا يرد ان منهم سقطة على الانسان وموكليين
باجار ولا رضى وغير ذلك اعلى بضم ففتح مقصور مع عليا
تكبري وكبر وكلامه لبس ضا في ان السموات افضل من الارض
الا ان يرد العلوا معنوي فان في العباب سما افضل من الارض
الا ان يرد العلوا المعنوي فان في العباب سما افضل من الارض
وسكة افضل من الارض حتى المدينة المنورة الا موضع قبره صلى
الله عليه وسلم فهو افضل من الارض فان ابن حجر في شحي الكعبة

اجماعا فان جمع فضل من رزقي والكرسي وموطا هركان مدفن
كل انسان من تربته اي خلق منها وموسى الله عليه وسلم افضل خلق
مدينه افضل ماكن ثم تلك هي التربة اي خلاصة الارض
اي هي موضع الكعبة ولكن لما بارطوفان موج طينته صلى الله عليه
وسلم الي ان وصلها جعله الشريف كما قاله الامام السهروردي في
العوارف اوراق غير واحد من الحفاظ والفقها ففي حقيقه محرقهم
من الكعبة فلم يفتل غير بكعبة عليها انتهى وترجمهم اي باعدتهم
والونات جمع دناة معني المحقر كخسليس رقتهم اي
طهرتهم عن النقائص جمع نقيصة معني العيب والونات
جمع افة وهي العاهة لا ستغفارهم متعلق باهلا اي بخلقنا
مناهلين لا ستغفارهم بسبب تلك الصلاة شرحت اي وسعت
صدورهم اي قلوبهم واطلاق الصدر على القلب مجاز علاقته كالمية
او المحلية والمراد بذلك تنوير القلب وادعتهم اي استغفرتهم
واحكمته النبوة او العلم النافع او النوي وانزلت عليهم كتبك جمع
كتاب معني مكتوب اي انزلت على مجموع فردهم فمن معلوم انه
لم يزل على كل واحد من كتب بلا الكتب انما زلة مائة واربعه انزل منها
على شيث خمسون وثم ادر ليس ثلاثون وعلى ابراهيم عشرين وعلى
موسى قبل التوراة عشرة وانزلت عليه التوراة وعلى عيسى الانجيل
والزبور على داود والفرقان على محمد صلى الله عليه وسلم وهديت
هم خلقك اي مخلوقاتك المكلفين ودعوا الي توحيدك اي
دعوا لخلق الي توحيدك فالمفعول محذوف وكذا يقال فيما بعد
الي وعدك اي ما وعدتهم به من الجنة والشواب وخودك
من وعيدك اي ما وعدتهم به من النار وما فيها من العذاب
وغير ذلك الي سبيلك اي طريقك الموصلة اليك ودليلك
عطفه على الحجة عطف مرادف او تنقيح لوجه والمراد باقامتها اظهرها

ومراعاتها تؤديها لنا حقه اعظم في تقديري بها ما يجب علينا
 كسكن راحلها معي واحد وهو لنا سبب لا عذر مراد عن
 حسن الذات والصفات وقيل كن يرجع الي الصورتين والجمال الي
 الهيئته وتيدل كن في العيين والجمال في الاشياء والملازمة في الاسم وال
 في الحسن للمعدي الحسن الكامل الذي لم يتقسم بين كماله وبين
 احد ولا لم يكن حسنه تاما وهذا قال العلماء من قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم سواد كثر وانما اثنان النسيوة بيوت ولم يقتل به
 عليه الصلاة والسلام كان الله تعالى من جملة بجلاله اي الهيئته
 وقاره كما اشار الي ذلك لولي النكير سيدي محمد بن الفارسي رضي الله
 عنهما حيث قال جمال محبته بجلال طاب واستعد العذاب هناك
 والبهجة معي الحسن ويخلق معي الا بهتاج ابا السورور
 والجمال ابي التمام في الذات والصفات وسائر الاحوال والبهية بالمد
 سور بجمال مطلقا وجمال العيين خاصة والنور بنور ذاته والولد
 بكسر النون وجمع ريد وهم صغار خدم اهل الجنة وغلمانهم المذكورون
 في القرآن قال ابن عطية وجعلهم ولدانا لانهم في هيئته الولدان في الدنيا
 لا يتغيرون عن تلك الحالة وكثير المفسرين على ان الله تعالى انشأهم
 في الجنة في سن واحد يولدون عليهم كما شاءوا من غير ولادة فيها
 لان الجنة لا ولادة فيها وهذا هو الصحيح وقيل هم اولاد المؤمنين
 الذين ماتوا اطفالا وروايت الله اخبر بانهم ماتوا باياهم وبان فيه
 منقصة باي اخادم وقيل هم صغار الكفار الذين ماتوا قبل التكليف
 وقيل هم اطفال ماتوا ليس لهم حسنات فبثا بها ولا سيئات فبثا بها
 عليها واكوز جمع حورا بالمد من كوز وهو شقة سواد العين
 مع بياضها ويقال كوزا سودا العين المقلدة كلها كعيون النمل
 قالوا وليس في الاشياء حور ونما قيل ذلك في النساء على التشبيه
 قيل ولا يقال للمرأة حورا الا للبيضا مع حورها قاله في الصباغ والاشهر

ان الكور العين لمن من النساء اهل الدنيا انما هن مخلوقات في الجنة
 قال ابي مزي (حكيم بلغنا ان سحابة مطرت من روض خلق من
 قسرات برمة فاده القرطبي وقال الفليوي في حواشي الجلال بنات
 دم فضل من كور العين اللواتي خلقن من الزعفران ومن تنبيح
 الملايكة وعيد ذلك انهي قلت انما امرانه لا نتا في بين هذه الا قول
 الثلاثة وذلك باحتمال ان المراد خلقن بسبب التنبيح وكان من خلقن
 منه وان المطر مثل ما خلط بالزعفران فصارت منزلة العين لا دم
 على نبيها وعليه الصلاة والسلام فتأمل وقيل ان كور العين من
 المؤمنات من زواج المؤمنين يخلقن خلقا خرا بكارا والصحيح الاول
 وما احسن قول السيوطي والكور والولدان جنس سوي كسوا
 بني آدم واستنقروا وذكر سيدي عبد الوهاب الشعري في مختصره ذكر
 القرطبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن كور العين من اي
 شيء خلقن فقال من ثلاثة اشياء اسفلهن من المسك والورسطهن
 من الزعفران وعلوهن من الكافور وشعرهن من حواجبهن سواد مشط
 في نور وذكر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بحبر يتركف يخلق
 الله كور العين قال يا محمد ان الله خلقهن من قضبان الزعفران
 انتهى ولا نتا في ايضا بين هذا وما تقدم اذ ليس فيما تقدم حصر خلقهن
 من الزعفران وخوه او ان بعضهن عاق من هذا وبعضهن من
 ذلك وخو ذلك وقال الشعري ايضا ذكر العلماء ان النساء الادميات
 في الجنة على سن واحد واما الكور فاصناف صغار وكبار وعلى
 ما تشتهي النفس في الجنة وهو من الاعمال الصالحة وكفن
 المساجد واخراج الكناس منها وخو ذلك راجل فلهن زواج
 اهل الجنة مخلوقات فيها والغرف بهن فتح جمع غرقة وهي
 المنزلة الرفيعة والقصور جمع قصور وهو ما احتوى على دوسر
 بيوت عديدة واللسان المشكور بما اندم المشكر انه عز وجل

والقلب الشكور في الدار السنية بين ربي في هذا الكون ما بعد لانه
لا يلزم من تكرار النسيان شكر القلب وبعلم شهور بغير نسيان اي صاحب
العلم في الشهور بالعلم كله عيت لا يساويه ولا يقا به علم احد
من الخلق في العلم بفخزين وبعلم في ذلك اشارة الى
ارتفاع ربه على سائر الاديان وبفائه في اخر الزمان والحيث
ربنا بسند منسوب لوبيد بتاييد الله عز وجل كما وقع له ذلك في
سورة البقرة وتاييد بالملائكة والنبين والبنات اشارة الى انه لم يكن
عقبا لان ذلك نقص في حقه وفيه تلميح الى قوته تعالى ان شأنك
هو لا يتروا شانه في ما انتشر من ذريته صلى الله عليه وسلم
ومن غصا عنه صلى الله عليه وسلم نسبة اولاد بناته اليه صلى الله
عليه وسلم ولا زوج صاحبات من البرات من التقا من الحسية والمغوية
وتما حزن مرد بذك ازواج في اديان زوجاته في الاخرة وفي العين
وغيرهن الملمات من كل قدر كسائر زوجات فعل الجنة فلا يختص ذلك
بصلى الله عليه وسلم واولاد على درجات بغم العين واللام وتشد
الاولاد في ارتفاع ودرجات المنازل في الجنة والمعني صاحب الارتفاع
في منازل الجنة فعمل معني في وازم مرد فيه زائدة للتاسب
وما وصف النبي بكونه صاحب زمر من توفيه اسماعيل لما شرب
جده عبد المطلب لانه حفرها وجددها وسميت زمر ما لا تها زميت
بالترب ولو تركت لساحت على الارض حتى يتلا كل شئ او لزمرة الما
وهي صوتة ويكثر ما بها او غير ذلك ولا مانع من ان يشتمية جميع
ذلك وهي برسمها مثل النبي سفاه الله منها حين فلتى وهو صغير
فا شتمت له اسم ما فلم تحرق تقامت على صفاته فهو الله وتشتنيقيه
لا ساءلهم انت لردة ففعلت مثل ذلك فيبعث ربه جبريل فيمزعقه
في الارض فظهر لما سمعت اسم صور السباع فحافت عليهم فاقبلت
خود فوجدته يحضر ياد عن الما تحت ستره ويشرب فاده نزلت في ش

قوله

المواهب
المواهب
المواهب

والمواهب والمواهب مقام برهم وقد تقدم الكلام عليه مع ما بعده
واجتناب الاثام جمع ثم اي البعد عن الذنوب وتربية الايمان كما انتم
وما يتعلق بهم واجمع اي صاحب ربح فقد كان صلى الله عليه وسلم يربح قبل
ان يهاجر كما كثرة ويمثل ان المراد به مطلق القصد في شمل اجمع
وجمئل انه اشار بذلك الى ان من خصوصيات هذه الامة انهم يحجون
البيت الحرام لا يناون عنه بل اوحى بركته صلى الله عليه وسلم
زلازمة لقرات اي قرآته ونما اضعيف الله صلى الله عليه وسلم ذلك من
شانه غير من الامة فيده لانه هو اكل في ذلك اذ يفهم منه معاني
واسرار بقدر مقامه ورئيته العلية صلى الله عليه وسلم وتبيين
لرحمن بطلق على الترتيب وعلى الذكر والاملاء ولا مانع من اراة بجميع
هنا وصيام رمضان عد القواني من غصا قصد صلى الله عليه وسلم
في شترعه وامنه شتر رمضان اي وما وقع الامم السابقة فهو مطلق
صوم لا صوم رمضان خصوصا واللوا المعقودا في الحرب وصومه
بالمعقود لان من لازم عقد كثر جهاده صلى الله عليه وسلم
والوفاء في الموافي بضم الميم اسم فاعل والعقود جمع عقد وهو ما عاهد
الله عليه من التبليغ والطاعة وخو ذلك وما عاهد الناس عليه
في سورة نباهم وفي دينهم صلى الله عليه وسلم اذ هو اوتي الخلق بالاسم
الرغبة بسما كوث الغين اجمحة وجمها رغبات كسجدة وسجدة
اي ارادة الخير للناس فالله المختار رغب فيه اراده وبابه ضرب ورغبة
ايضا وارغب مثله انتهى والبغلة التالو حرة فتدكان له صلى الله
عليه وسلم بغلة لتبني دللا بضم الدالين وهي اول بغلة ركبت في الاسلام
وعاشت بعون حتى جريت وزالت اضراسها فكان جيشها بشعر
ونقيت الى زمن معاوية رضي الله عنه وما انت بينهم وجملة بغاه صلى الله عليه وسلم
خمس او ستة كما قاله الرازي في الفيتة والنجيب موكما تقدم ذكره
من الابل والخيول الاولاب اي الكثرة الرجوع الى الله تعالى السواب

المواهب

الف سنة وتقل لتتأى ان جبريل نزل على آدم اثنتي عشرة مرة وعلى
 ابراهيم اربع مرات وسليمان اربع مرات ويعقوب اربع مرات
 وعلى ارميا اربعين مرة وعلى موسى اربع مائة مرة وعلى ايوب ثلاث مرات وعلى
 عيسى عشرين مرة وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم اربع مائة وعشرين مرة
 من زادن عادل وعلى يونس اربع مائة مرة وذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم نزل على النبي
 صلى الله عليه وسلم اربع مائة الف وعشرون مرة وقال لا تقهسي نفسك
 غمات يا فتى في ربي عزرا خمسة من نزل منا ما فقهه وادوا العزم
 الخمسة كان يابنهم منا ما ويغفقه والله تعالى اعلم وغاية انعام
 انما ركسحاب لفظا ومعنى وغايته هو الغيث شبه النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلمها بجمع الاحياء فان النبي صلى الله عليه وسلم حياة يفتقد الغيث
 حياة لا من ولا يفتي في الحقيقة قوي لكن جري المص على العادة
 من التشبيه بالمحسوس المشاهد وقد التزم بكسر التاء وقد يقع اسم
 للمفردة بسبعة اربعة عشرة جملة بكسرتين وتثنية للام مراد
 للمفردة والخليفة والغرفة فالربعة معنى واحد كما في المصباح
 مضى له اي ذاهبة وهو اي سرور وهو بضم الحاء المهملة لا يفتق
 لانه لا يوجد مصدر على فعول بالفتح الا ما شهد غور القبول والولوع
 كما في خامسة المصباح ولم يعدوا كجور من الشاذ فنفين الجرادة
 على القياس من الضم خلافا لما ذكره الشمر ويشتد بفتح اوله وضم
 ثالثه على انه لازم او بضم اوله وتثنية ثالثه مبنيا للمفعول اي يرتفع
 ويرفع وينشور بضم اوله احياء يوم القيامة فعطفه على البعث
 مرادف الا بضم قال السمين بضم في الاصل مصدر يقال بضم الكتاب
 بضم غما وعوما فهو نا بضم ثم اطلق على الكوكب مجازا فالجزم يستعمل
 مرة للكوكب وثانية المصدر انتهى والمراد هنا التشديد بالجوهر
 اي الذين هم كالاجم في الاهتداهم وقوله الطوارع جمع طالع ترتفع
 للتشديد يجوز عليهم اي منظر عليهم واجود بالانصب على المعنوية

الصنف اي اغزر واعظم وما جود بفتح الجيم وبالذال المهملة المطر الكثير
 اي كجود العيوث جمع غيث بمعنى المطر فهو من اضافة حد المترادين
 على هذا مراد بالاسماء الا مطار وباء من المطر النازل ونوله الصوامع اي
 السبلات رسله الجملة استنافية وقوله من ارجح العرب المراد انهم
 قريش وميزان سندوب على التمييز اي عقلا او قدرا او مقدارا او اما
 جعل من زينة منقده تكلف وقد ورد في فضل قريش احاديث كثيرة
 خوفهم قريشا ولا تقدموا بيانا اي تبينا ونظما واشمخها
 اي علاها وارتفعها يعني ان من آمن منهم فهو ارفع من غيره كسيد الخلق
 صلى الله عليه وسلم وتخلفا له الارعة وباقي العشرة وكثرة ربه قدر
 ان يي طاب رضى الله عنهم وسائر الاحياء جمعين ذما ما بكسر
 الدال المعجمة اي عهد او هذا اوي من تفسيره بالحكمة يعني الاحترار
 ووجهه ان المنا سبب التوافق عهدا رعايا بفتح زله وبابغين المعجمة
 اي تزيار لغضود بذلك الاشارة الى ما ورد من تشبيه صلى الله عليه وسلم
 وطهارته من كل شين وعيب فادفع لثابت سببية رعايته على
 رسله والمراد بالطريقة طريقة الاسلام الخليفة بمعنى الخليفة
 وشعر بتخفيف التثنية بدعاه اي بين الاسلام واعماله وتسمي
 بالتخفيف والتثنية بدعاه اي بين الاسلام واعماله وتسمي
 لان يعبد من دون الله وهو مرادف للوثن وقيل الصنم هو المتخذ
 من الجواهر المعدينة التي تدوب والوثن ما اتخذ من حجر خشب
 وقيل الصنم ما اتخذ من خشب او حاس او فضة ويجوز انما صر
 كما في المصباح وتكسبه لا منام محتمل انه حقيقة وهو الاقرب فقد كسر
 صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ومركبها رقد يفتقار محتمل انه مجاز
 عن ابطال العبادة الاحكام اي احكام الشريعة وحذر بالظا المشارة
 مخففا اي منع كراهة وحذر بالذال المعجمة اي خوف من اتقان
 احكام الذي تعرضه لخلال وعم بالانعام بكسر الهمزة مصدر رخم

يزهد فيها وقال الشيخ ابو الحسن الرضائي والله لقد عظمته اذا زهدت
انتهى لكن المشهور جواز اطلاق ذلك في حقه عليه السلام والسلم وفيه
اشارة لما جازي الخبر ان جبريل قال له ان الله يقول لك ان تحب ان تحول
هذه الجبال ذهبا وتكون معك حيث ما كنت فما طرف ساعة ثم قال
يا جبريل ان الدنيا دار من لا دار له وما من من لا دار له قد جمعها من لا
عقل له فقال له جبريل ثبتك الله بالقول الثابت يا محمد فقال العلامة
بن حجر من زعم ان زهدا عليه الصلاة والسلام لم يكن قصدا ولو قد سار
على الهيئات اكل منها ينبغي ان يكون لا خلاف في كسره وهو ظاهر لنسبة
التفحص اليه صلى الله عليه وسلم الملك بكسر اللام اي المنصرف في الامور
والنهي في خلقه الحمد اي الذي يسمد اي يقصد في الامور او الذي
لا جوف له والذام اي الباطل بعد فنا خلقه اقوال اعني الاول الكواحد
اي شريك له في صفاته وادعاه الايدي في الامور وفيه وفي السج
ولا نفاد بالذال المهملة اي فنا من حرجهم او بردها فقيه كنفقا
وبين المهاد اي الفراش والمخسوس بالذم محذوف اي في التي
فيهم وثبت في غير بعد هذه العبيقة ما نصده اليهم صل على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى اله وسلم ولا يعد في غير ولا ينقص لها سد
مثواه اي ماواه من الشفاعة بيان لقوله رنااه اي سرنيده من
الشفاعة قدم للسجع الاصيل اي المناصلي في الجحود في صفات
النيل بنون مفتوحة فوحدة مكسورة فمشناه ما كننا
من النيل بالظم وهو الفضل والشرف التاويل اي تنقيح القرآن
واسري به الملك بكسر اللام وفي تحت المالك والمراد به الحولي عز
وجل والاسر وهو السير ليلا يقال سريا واسريا بمعنى وقيل اسركب
الاول الليل وسري بالآخرة والايامان باسريه صلى الله عليه وسلم وبسب
في كسر متكررا اذ لا خلاف فيه لثبوته بالقرآن وانما الخلاف في كونه
بسمه الشريف او روجه والمعتد عند الجمهور هو الاول واما

المعراج فهو الانتقال من سما الى سما اخر ما رده بنفسه منك وسيد
الليل اي الموصوف بصفات بجلال والعظمة اليهم بفتح الواو
اي الا سود الطويل وصف الليل بالطول على مادة الصرب سنكراهم
ايه لما فيه من الظلام والجناس العقل فيه ولا استفهام ولذلك يستعمله
الفيلسوف وامامه شريح فكانت قلبية في بعض الليل فكشف اي الملك
له اي النبي صلى الله عليه وسلم من الملكوت اي الملكوت الاعلى
او المراد الاعلى من الملكوت وهو ما يقع في الملك كالمحيوت والي زود
وقد خص بغيا المشاهد كعالم الاية ذكره المشاهد واستفيدة من
الكتشاف ان الملكوت مباينة من الملك فالحكوت الملك المبسو
وتمت العباب لان الجية وسعي الجبر والقهر وزيدت فيه التنازلة
اي باينة والملكوت اي الملك ويزيدت فيه التنازلة اي انتهى والجبروت
غيره موزنا نقا كما في المعراج وقال سيدي احمد زروق في شرح اعلم العوالم
اربعة عالم الملك وعموما شأنه ان يدرك بالحس والوهم وعلم الملكوت
وهو ما شأنه ان يدرك بالعقل والضم وعالم الجبروت وهو ما شأنه
ان يدرك بالحس والسمع وبالعقل وما بعده لكن لا في الحال كما جنة
فان فيها ما كان عين رت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
وشراه العين وتسمع الاذن وخطر على قلب البشر وعالم العزق
وهو ما تنظر الله به عليه اي منه فلم يظهره كسده من خلقه كخلق
اسمائه وصفاته من حيث تفلقها فانهم انتهى ملخصا واسمائه بالمد
معنى الرفعة والقصد بمعنى الضياء زهدا في قدره بحيث انه اراد
روية نفس الفدرة كما راي الذات العلية بناء على العجيج من جوار
روية صفات المعاني عقلا ويقتل ان المراد روية اشياء على وجه
خاص مقرونة اي مضمومة الا فطار جمع فطر بضم القاف
معنى نواحي الخ من او بفتحها بمعنى قطرات الماء الا فطار جمع فطر
وهو محل برياء الماء ونفس الماء اي قوتها ان المعراج بفتح الراء

مع سعدا وهي الارض النورية في لين وغلظ والافضا الواسع لانيات
به كمال المقاسم ثقل بكسر المثلثة وسكون القاف بوزن مثل اي وزن
الجبالي اهل الجنة واهل النار قلت الظاهر ان المراد من كان فيهما
من المنعمين والمعذبين كان قولنا اهل البلد يشمل جميع من فيها
ويقتل ان المراد بهم من يستحق دخولها من الطائعين والعاصين
ما يختلف به الليل والنهار يسدد ما يتعاقبان به من افضية الله
صحة وسرنا وعيني وفقرا وغير ذلك وفيه اختلاف عليه اي من الكوا
الموجودة التي يتعاقبان عليها بما لا يما ستر وسببا اي وصلة
لا باحة دار القرار اي جعل دار القرار مباحة لنا وفي الجنة حيث
بذلك لا يستفاد فيها الفوز في الغالب على امره وعلو الله على
في اللهم صل الي موصولة اي متتابعة مترادفة تتكرر اي
تتكرر وتشرق بمعنى احداثا صرح به في غير معتبر ثلاثا اي تتوالى
ثلاثا هكذا ثبت في بعض النسخ ورسطة ذلك من النسخة السهلة
كثيرها وهذا تمام صلوات الكتاب اللهم اي هذا الدعاء ختم به
الكتاب رجاء الاجابة والامن المراد به هنا الانعام وانه سبحانه اي صاحب
الانعام وقوله لا يباري بالخير ويجوز تركه تقيفا اي لا يباري امتثاله
اي احسانه ولا يطول بفتح المهملة بمعنى الانعام وقد ذكرنا غير مرة
ان الادعية محل الخطاب فلا يحضر فيها ذكر الا لفاظا المترادفة نسالك
يك اي نفهم عليك بذاتك العلية ولا نسالك باحد غيره اي لا
نفسه عليك باحد من الالهة عند من زعم تعددها اذ ليس
غيرك عندنا حتى نفهم به عليك بل انت الواحد الاحد فقيه
استشارة الجبال الاقرار بالوحدانية والاعان بالحمدانية وليس
المراد ولا نسالك باحد غيرك من المخلوقين اذ سألنا بالانبي
صل الله عليه وسلم من اعظم القرب فكيف يصح نفيه هذا
ما فتح الله به في هذا المقام فتدبره والسلام السؤال اي سوال

القبر قال اي القيم الاحاديث مصدرة باعادة الروح للبدن
عند السؤال لكن هذه باعادة لا تحسنها الحياة المعهودة التي
تقوم بها الروح بالبدن وتدرج وتحتاج معها الى طعام وغذاء وانما
بمصادرها للبدن حياة اخرى بحيث لا تستحق بالسؤال وهي
امر متوسط بين الموت والحياة كما ان النوم متوسط بينهما
فان النوم اخو الموت ولا ينهي عن النائم الا اذا ايقظته ايقاظ
افادة السبب في شرح مدغمات القبول للمسيح وفيها يقول
وانما المتكرر للسؤال ذوو ابتداء وذو وراثة وقال
النص النبي فيما قد ذكر بانه يتنزل عنه من قس
ولم يكن ذا النبي قبله ايان رب العرش فيه فصلا
ولم يكن لامة من الاله من قبلنا فطسؤال ما التزم
نص على ذلك كبر القدر التزمذي وابن عبد البر
واخرون سموة في كلامه وبعض اهل العلم نحو الوفاق
وتوقفنا التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد والقدرة
على العرش المتأثر عند الاشياء فالا حجة لزيادة وشدته
سببا لا يدر البتة في كافر احياح الاعمال اي المصالح من
الرجوع لله يستكون اليك اي الخشوع والاضطراب وفيه
الرجوع والزلزال بكسر الزاي مصدر وبفتحها الاسم وفيه
الزلزال جمع زلزلة اي الخشوع الشديد وهو ما يحدث عند القيامة
من الزلزال حقيقة فاما قال قتالي اذ ازلزلت الارض واليه ونجيت
ان المراد به شرق الدول الحادثة في يوم القيامة بانوار النور
تتلوهم انه ورد من الادعية النبوية بانوار النور اي بادل
النور وبانوار الله او غور ذلك قبله لا زمينة خور لا زمينة
جمع زمان اسم لتقليد الوقت وكثيره والرد والجمع وهو
الزمن الطويل قال ان في الفرق بين الوقت والحركة والزمان

ان كانت المخلوقة امتدادا وحركة الفلك من سبدا الى سبدا في سبدا والزماني
منه منقسم الى اقسام في الزمان والمستقبل والوقت الزمان
المفرد من الوقت انتهى وفي الزمان اصطلاحا خلاف فقيل عرض
وقيل جوهر وعلم انه عرض فقياسا مستقارا في متجدد معلوم
لمتجدد معلوم الزمان لا يلهيهم وقيل هو متجدد معلوم بقدره
متجدد غير معلوم كما يقال انك عند طلوع الشمس وهذا ما
عالمه انما المتكلمين والزمان على الاول خمسة بين الطرفين
وعلى الثاني احد المتكلمين وقيل حركة الفلك او مقدار حركتها
وعلم انه جبر صري فقياسا على الفلك لا عظم وقيل غير ذلك والمولى
عن جبر صري عنه اذ المتجدد من صفات الحوادث والفلك
محرركات حادثة بلا زوال اي فناء ولا مثال بكمال لم يزل
بما لا يمتد في المصباح القدوس بضم القاف على الاصح
بما لا يمتد في المصباح وقد فسر به ايضا اظا المهمة التي
لا يمتد به مكان يعني الذي لا مكان له فلا احاطة وقوله في الاصح
عالمه زمان يعني الذي لا زمان له فلا اشتغال فالمقصود يعني
الموصوف في حقيقة ما وهذه احدي طريقتين وحاصلها انما في
المصباح ان النبي اذا ورد على شئ موصوف بصفة فانما يتسلسل
على تلك الصفة دون متعلقها نحو لا جلاقا مع معناه لا قيام من اجل
ومفهوم وجود ذلك الرجل ولا يتسلسل ذلك ان في الزمان
الموصوف لان الزمان لا يتغير وانما يتغير متعلقا زمانا وهو الذي لا
ويكثر في كلامهم واما الثانية فلهي نفي وجود الموصوف فيبقى في ذلك
الموصوف بالانتماء فيقول لا جلاقا مع معناه لا جلاقا في قوله فلا
في كلامه وخرج على هذا الطريقة في انهم متعلقا في
انهم متعلقا فلا شفاة منه انتهى ما تضمنه وما ذكره المصنف
من الطريقة الثانية الحكيما نبيث احسن واسما وعز

وبل كل ما حسنة لادلت عليه من المولى في ليلة واحدة في الزمان
العام يقال لما يدرك بالبصر واكثر ما جاء في القرآن لما نشأ حسنة البصير
كقوله تعالى الذي يستمعون القول ويبتغون عنه كما قاله الراغب
في مفرداته انه قوله الشهاب كقافي منزلة اي منزلة معنوية
ما اعتبار ثواب الراعي استجابة دعائه واجزائها اي اجزائها
ثوابا اي اجرا واسمك الخزون المكنون روي ابو نعيم في الحلية
عن صالح المزني قال قال لي في منامي اذا اردت ان يستجاب لك
فقل اللهم اني اسئلك باسمك الخزون المكنون المبارك المظهر
القدوس وروايقا المبارك الطيب الطاهر الى اخره قال فما دعوتك
في شئ الا نقرت الاجابة الجليلي العظيم الاجلالي اعظم
من غير غيره اي تزيد الدعاء وتثبت الراعي به ثوابا جزيل
دعاه بالمدح الحنان المنان بالمتشدد يد فيه ما وسعني قوله كثير
الترجمة والرفقة خلقت وسعي الثاني المنعم عليهم او المعدد عليهم نعمهم
ليبتدكروا فيستكروا عليها وفي الحديث ان رجلا قال في دعائه اللهم
ابني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان برب رحيم
السموات والارض با ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي بوسع
السموات اذ ايا مبدعها والمبدع الخالق المبدع الذي اذا دعا له
ابتدأ على غير مثال سابق ذا الجلال والاكرام قال الشهاب
اصل معنى الجلال العظمة وهو في صفاته تعالى كما يقتضيه كلام
المفسرين والمفسرين الصفات الثبوتية وكلام غيرهم يقتضي
انه الصفات السلبية او ما يعجزها وقال الغزالي في معني ذي
الجلال والاكرام الجلال تراه في ذاته والاكرام ما كانت منه لغيره
وقال الاصحى الجلال لا يوصف به الا الله تعالى لكن قال

ابو ما شير يخلق على جميع تعاني وان شئت فلاذ اجلال حبيته بجلاله
عالم الغيب اي ما غاب عن المخلوقين والشهادة ما يشاهد ونسبه
وقيل الغيب السر والشهادة العلانية وقيل المراد بالغيب الاخرق وبالشفاه
ما يشاهد ونسبه وقيل الغيب السر والشهادة العلانية الدنيا الكبير
اي العالي لرتبة قال الامام الرازي والفرق بين الكبير والعظيم الجليل
ان الكبير كامل في الذات والجليل لا تمام لديه الصفا والعظيم الكامل
فيهما انتهى المتعال اي المرتفع عن التقاضي اخرج الطبري عن اسر
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة ذات غداة فقالت يا رسول الله
علمني اسم الله الذي اذادي به اجاب واذا سألته اعطافا وصاها
بوصية فقامت وتوضأت فقالت اللهم اني اسئلك من الخير
الكل ما علمت منه وما لم اعلم واسئلك العظيم العظيم الذي اذا دعيت
به اجبت واذا سئلت به اعطيت فقال والله انه اني هذه الاسماء
يذل بكسر لفظ الالهة اي يخضع والعظيم جمع عظيم والمراد
بهم العظماء في الدنيا وفي الدين والملوك جمع ملك بكسر اللام
والسباع جمع سبع بضم الموحدة وبفتحها ويسمونها يطلق على الحيوان
المقترب وعلى الاسد خاصة وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا رايت الاسد فكبر ثلاثا تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اعز من كل شيء والبر اعوذ بالله من شر ما اخاف واحاذر فانك
تكفي شرم افاده السبوطي وله فيه تاليف سماه نظام السبوط
في اسماهي الاسد قال والسبوط المرحان والحوام جمع هامة بكسر الهمزة
وتقدم الكلام عليها وفي تحريف جمع هامة وهو سبوط القوم
بارب بكسر الهمزة هو مضاف اليه المتكلم المحذوفة تخفيفا وبضمها
على احد بابي اللغات في المناري المضاف اليه المتكلم او انه مقطوع عن
الاشارة مفرد الاول احسن وانسب يا من له العشق في الحروب
ان جبريل اي النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان اسلم الدنيا ما

سجود اي يوم القيامة يقولون سبحان ذي الملك والملكوت واهل
السموات ثانيا كرم الي يوم القيامة يقولون سبحان ذي العزة والجبروت
والله السما الثالثة قيام الي يوم القيامة يقولون سبحان ابي الذي
لا يموت ذكره السبوطي في كتابك يا ذا الملك والملكوت الملك
السلطان والغلبة وقال مجاهد الملك النبوة وقيل المال والمبيد
وقيل الدنيا والاخرة وقال الرازي الملك هو القدر والمالك القادر
فيموله مالك الملك معناه القادر على القدر انتهى سبحانك
اي ترهتك تنزيها ما اعظم شأنك اي امرك وقوله وارفع مكانك
اي مكانتك وقدرتك والصيغة للتعجب واعلم انه يجب التحجب من
صفات الله تعالى حقيقة ان اريد بالشيء المفترضة ما لا تتجسده
في نحو ما اعظم الله خلقه المعطون له او صفا بعد تعالى او الله تعالى
على معني انه معظم نفسه او مجازا عن الاخيار عظمته تعالى على همه
المبالغة قال الامام السبكي والادع انه باق على معناه وصريح الاسماء
ان الانبياء يوصفون ما اعظم الله افاده الشيخ ياسين اليك ارجو
اي ارجو في طاعتك وفيما يقرب منك وارغب الي اخاف وقرن الميم
بينهما اشارة الي انه ينبغي الشخص في حالة محمده ان يكون رجاوه
وخوفه سوا قال الربيري في شرم المنهاج واضح الوجهين ان الشخص
في حال الصحة يكون رجاوه وخوفه سوا لان الغالب في القرآن ذكر التضرع
والتوسل والتابني يكون خوفه ارجو الله تباركت اي تعاظمت
وتعالييت وهذه الكلمة خاصة به تعالى لا تستعمل في غير ان لا تسلط
قال في المصباح سلطنة على الشيء تنسليطا مكنذه فتسلط فتكن
منه وتغلب انتهى جبار اي متكبر عنيذ من المعاذرة وفي المبالغة
مريدا بفتح الميم اي عاتيا عاصيا ولا عبيد ابابا الموحدة بمعنى
عابده من العبادة الا انه ابلغ قال الشارح والعابد يطلق على العالم
وعلى الجاهل وعلى الجاحد وكل ذلك محتمل هنا انتهى فنقول

ولا يبيد الذي به ان المعنى انما يدل ان اراد بالاول المعاني
 المتعارفة او يراد بالاول هذا المعنى ويراد بالثاني عكسه او هو مراد
 له قلت الاول في تفسير واحد منهما بالعابد والآخر بالآتي بمعنى
 المنع كقوله في قوله تعالى ثلاث تات بل من وادنا اراول
 العابدات اي الالاهين من يكون له ولد من عبد يعبد رذا اشتد
 انفة فهو عابد بعينه انما يراد به في بعض النسخ الاول
 عنيد بالمشقة الفوقية ثم مشقة فيقال رجل عتيد بمعنى
 حاضرك في كتب اللغة اي ركة تملك علينا احدا حاضرا وقصور
 من الدعا بتمامه الحفظ من شره احد الالاه بمعنى الواحد
 قبله الا ان احد خاص بالنفي ولا ياتي في الاثبات وحيث اتي فيه
 فاسله وقد قلت او او الفارقة الصباح احد مرادف للواحد
 في موضعين احدهما وصف البارئ سبحانه فيقال هو الواحد
 وهو لا احد لا يتقاصه بالاحدية فلا يشركه فيها غيره فلا يقال
 رجل ولا درهم احد وغو ذلك وثا بينهما اما العدد للقلبة واكثر
 لا سيما استعمال فيقال احد وعشرون وواحد وعشرون وفي
 غير هذين يقع الفرق بينهما في الاستعمال بان الواحد انفي
 ما يذكر معه فلا يستعمل في احد لما فيه من العموم نحو ما قام
 احد وفي الاثبات مضافا خوقام احد الثلاثة والواحد اسم
 لفتح العدد ولا يستعمل في الاثبات مضافا وغير مضاف فيقال
 ما في واحد القوم وواحد منهم وليس للاحد جمع واما الاحاد
 فيحتمل ان يكون جمعا لواحد مثل شاهد واستشهاد وما عبا
 واصحاب اهل مخلصا وذكر الفارسي ما حاسله ان احد اصله واحد
 يستعمل في قولك كل احد في الدار وجميع على احاد واما التي
 بعد النفي نحو ما جاني احد في منزله اصلية غير سبلة ولا
 جمع ولا يستعمل في احد ولا في المثبت فعمل ان التي في العدد

هـ عن وراثة في وقد اختلف في حوزة اخلاق احد نزيه بقوم
 في النفي على الله والحق كقوله وما الذي يقع في الاثبات انفي
 واحد فلا يشك في اطلاقه عليه تعالى ثا في القرون وغيره زانه
 الوجودي ولم يكن له كفوا احد اي لم يكن نظيره ياتوا عنه
 هو عند الحكماء في الصوفية اسم مستقل عن غيره غيبة كما هو
 سوسعي في اصله بل نقل رسا العرف يزدحم باطلاقه على احد
 كما طلاق سالا سالا سالا سالا سالا سالا سالا سالا سالا سالا
 وارخال يا غلبه وليس هو ضمير غيبة فيعرض ما منه لم يسمع
 في كلام العرب الا نورا ضمير القطاب على خلاف قوله ما
 الخبير ما احسن قول بعضهم
 افر دني عنده هو اه واليس في مقتصد سواه
 اهيم وخذ بصدق وخذ وحسن قصد عبي اراه
 انكر صهي غدا مر قلمي وما درو بالدي دها لا
 احببت مولاي اذ تجلي اقتبس البدر من سناه
 ولا اسميه غير الخي ان غلب الشوق قلت يا هو
 يا ازل يا مال السيوطين في منزلة كان في الجمل لابن فارس ازل
 القدم يقال هو ازل قال واري الكلمة ليست مشهورا وحسب
 انهم كالواحد بجر لم يزل ثم نسب الي هذا فلم يستقم الا
 ما اختصار فقالوا يزل شر بدلت اليها الفا لا فاضا انفا او
 ازل وهو كقوله في الروح المنسوب الي ذي يزن ازل في ابو
 معروفه وقال الامام السني وسي في كبره الاولي هو كوجرت
 الذي لا اول او جوده وبسمونه ايضا القديم ابو المعني وقيل
 ازل في اعم من القديم واث القديم هو ازل في القام من نفسه
 فصفاات البارئ ازلية غير قديمة يا ابدى قيل سناه نزي
 لم يكن لتقاسه خباية ولا انقضاء والذي في حديث ابن ماجه

الابدي بغير يا وفي القاسوس الابدي عرصة الدار والقدسي لا زلي ابو
وذكر الامام السنوسي في كبراه ان لا بد من هو الذي لا يتغير في جوده
اي لا يلحقه عدم ويصونه ايضا الدار والدار المعني وفي تنبيه
النبي حنيفة الذي علمه الله بانه في النعم سبحانه الابدي الابدي
يذكرها مع انشئ قللت والنسبة على الاول للمباغنة كما قالوا
في حمري فتايل ياد هري بفتح الهمزة ومعناه الباقي او التقديم
الذي لا زلي الذي لا يتبدل وقد ورد في الاحاديث الصحيحة اطلاق
الله عليه تعالى كحديث مسلم لا يسب احدكم الله فان الله
سواء الله قال الشهاب ان يخرج في كتابه الزواجر والطلائع على الله
تعالى بما هو بطريق الجوز ومن ثم قالوا في معني الحديث ان العز
كانوا اذا نزلت ابا حاتم نازلة واصابته مصيبة او مكروه بسبب
الله اعتقاد امته ان الذي اصابه فعل الله فكان هذا كالعن
للفاعل ولا فاعل لكل شي الا الله تعالى خالق كل شي فيها نعم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك والنسبة اليه ايضا مباغنة
ياد موسي قال الشهاب معناه لهذا الباقي الذي لا نهاية له
اهم يا الهنا واليه كل شي الخليل ان الدعاء الذي دعا به من عنده
علم الكتاب وهو صنف بن برخيا بن خالة سليمان بن علي بن ابي ابي
الصلاه والسلام هو ان قال يا الهنا واليه كل شي الهنا واحدا لا اله
الا انت يا ذا العرش العظيم ايتني بعرضها هو الهنا منصوب
على الحال فاطراي خالق السموات والارض عالم الغيب
اي ما غاب عن خلقه وما شاهدوه وهذا ان انتهت وما بعد
يموز فيه النصب في المضاف اعني فاطر الارض على القطع
اي انت وشروط القطع موجود وهو تعين المنعوت بدورها
كما يعلم من فن الخور وعنه الاسماء المدعوتها غايها قيل
فيه انه اسم الله الاعظم ايجي القيوم ابد واخياة الكاملة

اوالباق الذي لا سبيل يلد للنفا والقيوم بوزن فيه واصل
قيوم اجمعت ايا والواو وسبقت احداها سكون فقلت
الواو يا شر غمت ومعناه الدار القياس بتدبير الخلق من قام
بالاسراذ احفظه الريان ايا المجازي المنان اي المنعم على
عباده اذ المعده عليهم نعم الوارث اي الباقي بعد فنا خلقه
قلوب الخلاق بيريك طلاق اليد عليه تعالى واد كذا با
وسنة وهو من المنشأه وقد ذهب جمهور أهل السنة ومنهم
السلف اليه ان لها وتخرج من معناها المراد منها اي الله
تعالى مع تترجمهم له عن حقيقته وذهب طائفة من أهل
السنة اليه تاويلها على ما يدق بجلاله تعالى وهو منسوب
الخلق فاليد موزنة بالقدرة وقال الا شعري ان اليد وشرها
المشروع والذي يلوح من معني علمه بسفة انشائية من
معني القدرة انما اخلص والقدرة اعم كالحجة مع الارادة
والمشكلة فان في اليد تشريفا لازما وقال البيهقي في قوله بيدي
في تحقيق الله التثنية في اليد دليل على انها ليست بمعني القدرة
والقوة والزهة وانما صفتان من صفات ذاته وقال
ابن المبان فان قلت فما حقيقة اليد في خلق ادم قلت
الله علم ما ارد ولكن الذي استثنى من كتاب الله ان
اليد من استغارة لنور قدرته القادر بصفه فضله ونورها
القادر بصفه عدله ونبيه على غيبه ادم وتكرمه بان
جمع له في خلقه بين فضله وعدله قال وصاحبنا فضل الهي
اليمين التي ذكرها في قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه
انتهى ملخصا من الانشآت للمفاهيم السيوطين وفيها ذكره الم
اشاره اليه ما ورد من ان القلب بين اصبعين من اصابع
الرحمن قال الشهاب ان يخرج الزواجر بين ايد رتبة

تعالى السعادة لا توامر والمثاقاة لا تخون وسمي القلب قلبا
لانه اشد نقلا من قدر أعلي على ما فيها اعظم الرقاد ومن ثم
كان صل الله عليه وسلم يكثر ان يقول في سجوده يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك انه نواصيهم جمع ناصية وهي قضاة
الشعر كما في المصباح اي الشعر المتدلي على الجهة قلت المراد
محله وهو الرأس فهو من اطلاق كمال على المحل مجازا مرسل
ثم ان اريد به الذات مجازا مرسل ايضا من الحلاق البعض
على الكل فهذا ما بي فيه مجاز على مجاز وبعد ذلك فهو كناية
عن كونهم مملوكين له تعالى وهو متصرف فيهم كيف شا
فتدبر ثم رأت السمين ذكر ما يؤيد ذلك حيث قال الناصية
منبت الشعر في مقدم الرأس ويسمى الشعر النابت ايضا كناية
باسم محله ونصوت الرجل اخذت بنا صيته فلا مها و
والاخذ بنا صيته عبارة عن الغلبة والتسلط وان لم يكن
اخذ بنا صيته او وقال الجلال خص الناصية بالذكر لان من
اخذ بنا صيته يكون في غيبة الزل تزرع الخير اي تقنع
الوضع بالزرع واستعاره له على سبيل الاستغارة المصروفة
النوعية او شبه الخير لمشي يزرع كالبر وحذف المشبه به
واثبت شيئا من لوازمه وهو تزرع على سبيل الاستغارة المكنية
وان تخشع وقال في المصباح خشع الواسدة وغيرها
بالقطن احشع وحشعوا او ففعله من خشيتك اي تخشيتك
او من ابتداء خشيتك فرق في الاثقان بين الخشية والخوف
بان الاول باعلافاها اشد الخوف ولذا خصت به تعالى في
قوله تعالى تخشعون ربه وتخافتون سودا كخسب وبان الخشية
تكون من عظم الخشعة وان كان الخاشي قويا والخوف
يكون من ضعف الخائف وان كان الخوف امرا يسيرا وقال

الراغب

الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر ما يكون عن علم انما الخشية
من عبادة العلماء وسال سعيدين جبر رضي الله عنه عن الخشية
فقال اي ان تخشع الله تعالى حتى تحول خشيتك بينك وبين
معاصيه فهذه هي الخشية واما الغفلة بالله فهي ان يتأدي
الرجل في المعصية وينمي على الله الغفلة والرغبة قال
في المصباح رغبة كذا اراده فالمعنى واسدك ان تجعلني مريدا
لما عندك من الاحسان المعد لاهله ومن لازم ذلك التوفيق
للطاعة فان تخشع الله من غير الاحتياج الاسباب يسمى طها
وهو مذموم وعلى هذا فلفظ الرغبة منصوب محذوف ويجوز
جمع عطف على الخشية اي وان تخشعوا قلبي من ارادتي وحيي
لما عندك وكذا يجوز الوجهان في قوله والامن وهو ضد الخوف
وكذا العافية وهي الصحة وقال الشيخ زروق العافية هي
سكون القلب عن الاضطراب فان كان سكون الي الله فهي
العافية الكاملة الشاملة بطرح حال حتى لو دخل صاحبها النار
لرضي عن ربه انتهى واعطف بهم وصل من عطف يعطف
كضرب يضرب يعفي عن والمراد هنا لازمة وهو الحصول والجر
اي انعم علينا بالرحمة وهي الاحسان والبركة اي الخير والزيادة
واللهنا الممنون قطع مفتوحة اي لقنا الصواب الذي هو
الخطا ونقدم ان الحكمة هي العلم مع العمل على المختار علم الخافين
طلب من الله ذلك لان هذا هو العلم النافع واناية الخشعين
جمع خشع كخاشع من خشع الرجل اخبا تاخضع لله وخشع
قال الله تعالى وليخشع الخشعين والمصطفى هنا رجوع الخاضعين
المستواضعين واخلاص الموقنين اي العالمين العارفين بالله
تعالى جمع موقن واميل ميقن فقلت البيا والوقوف عليها بعد
ضمه قال في المصباح الباقين العلم الحاصل عن قطن واستدلال

ولهذا لا يسمى علم الله بيقيننا ان يقال حجة الاسلام اخلاصا لصديقين
هو الاخلاص المطلق وهو ان لا يراد على العمل عوضا في الدارين
ولا يراد به الا وجه الله تعالى اجلاله وفي القوت من الراد باعماله
ما عند الله من ثواب الاخرق ولذا انما من النعيم في الجنان ونحو
ذلك لم يقدح ذلك في اخلاصه الا ان هذا نقص في مقام المحبين
وعيب عندهم كعيب من عمل لعاجل خطاه من دنياه او ما يخصها
وروي الطبراني ان الله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا
وابتغى به وجهه وروي ايضا ما لم يسر عبد سريرة الا الله
رداها ان خير ان يرى وان شرافته وسر بعض الامة من الخالص
فقال المخلص الذي يكتم حسنة له كما يكتم سئاته وسر اخر
ما غاية الاخلاص قال ان لا تختب محبة الناس انتهى
وشكر العا بر من حقيقة الصبر الدوام والثبات على الشئ قال
سيد عبد القادر رضي الله عنه حقيقة الشكر ان لا تغتراف بنعمته
المستم على وجه الخشوع ومشاهدة المنة وحفظا لكرمة على وجه
معرفة العجز عن الشكر ثم قال والشكر الذي يشكر على التوحيات
والشكر الذي يشكر على المغفود انتهى وقال ابن حجر في الزواجر
الشكر صرف العبد في كل ذرة ونفس جميع ما انعم الله به عليه
من حواسه الظاهرة والباطنة الى ما خلق لاجله من عبادة
ربه وطاعته بما يناسب كل جارية من جوارحه على الوجه الكامل
انتهى ونوبة التوبة هي الندم على ما سلف والعزم على
عدم العودة والاقلاع من المعاصي ورد المظالم لاهلها وهذه
التوبة لعامة المؤمنين واما توبة الخواص فهي رجوعهم
الى الله في سائر الاوقات والانتقاس ولهم المراد بالصديقين
في كلام المؤلف وجهك الكلام عليه عند السلف والخلف
لا يبدل المراد به هنا عند الخلف الذات اركان ابي جوانب

ونواحي عرفتك معرفتك هي العلم بالله عز وجل وبصفاته على
ما يليق به لك وهي بالنسبة لاحباب النها يكت ثلاثا مراتب
مما ضرة وهي حضور القلب عند الدلائل ثم مكاشفة وهي
ان يصير العبد في سيرة الى الله عز وجل غير محتاج الى طلب
السبيل وتامل الدليل ثم مشاهدة وهي عبارة عن توالي
النوار الخجلي على قلب العبد من غير ان يتخللها انقطاع فالاول
كروية السني في النوم والثانية كروية السني بين النوم
واليقظة والثالثة كروية السني في اليقظة افاده العلامة
الطبراني في السرد القدي وقال العيني في شرا البخاري المعرفة
في اللغة مصدر عرفت وكذلك العرفان وفي اصطلاح اهل الكلام
معرفة الله بلا كيف ولا تشبيه انتهى حتى اعرفك اي الى
ان اعرفك او كي اعرفك حتى معرفتك اي واجب معرفتك
او حقيقة معرفتك او هو من اضافة الصفة لموصوفها اي معرفتك
الحققة الغائبة التي تليق بي وتجوز في حقك كما ينبغي ان تعرف
به الكاف للتشبيه اي معرفة تكون على ما ينبغي فهو نوع
لمصدر محذوف وما مصدر في موصولة او الكاف للتعليل وما
مصدر رتبة اي لاجل انبعا معرفتك وهذا فيه من انواع البرع
الاخترايس وتطير قول الشاعرة منبجي ديارك غير مفيدة
صوب الربيع ودعته قصصى خاتم النبيين وامام المرسلين
هذا الوصفان ثلثتان في التسمية السهلة وسقطا من غيرها
وفي لفظ خاتم من محسنات البديع براعة المقطع وهو ما يبتدع
بالختام واحمد الله على الاكمال والانتقام والصلوة والسلام على سيدنا
دمولا نا محمد خير الانام وعياله واصحابه السادة الاعلام وقد
نعم ما اردته من هذه الكواشي اللطيفة والمكاشفة المنيفة على
دلائل الخيرات اعاد الله علينا وعلى محبينها ومولفها التوفيق

الجزولي انواع البركات واقاض علينا امداد سيدنا تخلق مولانا
 رسول الله في الحركات والسكنات وحفظنا من كل ليم حسود
 وشيطان مرير في اسرار الاوقات وجمع لنا بين خير الدارين والآخرة
 وكان الفراغ من جمعها في اليوم الا زها الانوار المباركة يوم الجمعة
 فبيل الصلاة بعد انتصاف صفر الذي هو من شهر سنة
 الف ومائة وسبعة وسبعين ١١٧٩ لله من الهجرة النبوية على
 صاحبها افضل الصلاة وازكى الخيرة ولا كرام امين امين
 على يد الحق الناصر المظفر ربه المقدس
 الشافعي تاد م صبره السادة
 الله علينا وعلى المسلمين من بركاتها امين امين ١١٨٠ لله
 تمت
 بخير وعافية



This section contains a series of vertical lines and symbols, possibly representing a list or a decorative element. The symbols include vertical bars of varying lengths and some stylized characters, arranged in a structured manner.

